تعلن مواجهتها للمتدخين

ليلى علوي تروي قصة «العجوز» الذي تهجم عليها!!

عربيات لـ "البلاد":

لست رجل «القصر» ولم يهدني الملك سيارة؟!



بعد تقرير اميركي يؤكد تورطها بتمويل حماس.. واشنطن تطلب :

اغلاق السفارة الايرانية في عمان!!

تقارير امنية فلسطينية - اسرائيلية تؤكد دعم طهران لحماس بـ (٢) مليون دولار شهريا

رسالة من كلينتون لعمان: لا تبقوا على علاقتكم بحماس

مبنى السفارة الايرانية في عمان



البلاد
الكلمة حصن الحرية ... ان الكلمة مسؤولية
اسبوعية - سياسية - مستقلة
العدد [illegible] - السنة الثانية - الأربعاء ٢١/ ١٢/ ١٩٩٤م
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلسا

رجال «الحكم» يعارضون معاهدة السلام

اسرائيل تطالب باقامة «كنيس» يهودي في الاردن

الضغوط الفلسطينية «تعطل» ترتيبات الجسور

طالبت السلطة الفلسطينية بالاشتراك مع الحكومتين الاسرائيلية والاردنية في اجتماعات ستجري في نهاية الشهر الحالي للاتفاق على الترتيبات الخاصة «بأمن الجسور» وحركة المواطنين ذهابا وايابا عليها.

وكان افتتاح السفارتين الاردنية في «تل ابيب» والاسرائيلية في عمان قد فتح الباب لمناقشة التفاصيل الخاصة بالعبور عبر الجسور، لكن الاجتماعات الثنائية الخاصة تعطلت بعد اصرار الفلسطينيين على المشاركة بترتيبات «العبور» الخاصة الفلسطينيين داخل الاراضي الاردنية.

ويفترض ان تعلن الاسبوع القادم اجراءات جديدة من الجانب الاسرائيلي طلبتها الحكومة الاردنية لتسهيل اجراءات العبور عبر الجسور للمواطنين الاردنيين «الزائرين» بعيدا عن الوفود السياحية.

وتشمل الاجراءات تخفيض جديد على رسوم «تصاريح السفر» من قبل الاسرائيليين، وتقديم التصاريح خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة ايام، واتخاذ الاجراءات اللازمة والمتعلقة بترتيبات جوازات السفر: المؤقتة والدائمة.

«الفريق الاقتصادي» يعد وثائقه للرد على الهنداوي!!

علمت "البلاد" ان الفريق الاقتصادي الحكومي يعد حاليا ملفا موثقا ومتكاملا بعمله وانجازاته يشرح فيه كافة التفاصيل المتعلقة بالاتصالات التي اجراها الفريق مع الاطراف الدولية قبل واثناء وبعد توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية.

معلوماتنا تقول ان الرئيس «المجالي» شخصيا مهتم باعداد هذا «الملف» وان تعليماته تقول باعداد تقرير مفصل سيعرض على ممثلي السلطة التشريعية عند بدء مناقشة الموازنة العامة في البرلمان الاسبوع القادم.

واعتبرت مصادرنا ان ما سيرد في التقرير المذكور يمثل ردا على التصريحات الاخيرة لنائب رئيس الوزراء المستقيل «ذوقان الهنداوي» والتي انتقد فيها اداء الفريق الاقتصادي الحكومي.

وقالت المصادر ان هذا الرد يأتي بسبب توقعات بانتقادات مماثلة من قبل فعاليات نيابية ستتعرض لها الحكومة اثناء مناقشات الموازنة.

سيارات ليموزين إسرائيلية استقبلت الوزراء والنواب

علمت "البلاد" ان الوفد الاردني الذي زار نابلس للتعزية بوفاة حكمت المصري وضم وزراء ونوابا استقبلته السلطات الاسرائيلية على الجسر استقبالا رسميا.

وقالت مصادر برلمانية لـ "البلاد" ان سيارات ليموزين كانت بانتظار الوزراء والنواب حيث اقلتهم الى حدود مدينة نابلس، ومن هناك استقل الوزراء والنواب سيارات وضعها بيت المصري تحت تصرفهم.

ويذكر ان الوزراء والنواب الذين عزوا بوفاة حكمت المصري هم سمير قعوار وصالح ارشيدات وعلي ابو الراغب وسمير حباشنة ومحمد داوودية وفياض جرار.

جمعت خلف الكواليس حلفاً ضم السعودية والمنظمة والعراق وسوريا

مصر طبخت الصفقة ضد الأردن في [illegible]

حقائق جديدة بدأت بالتكشف بعد انتهاء أعمال القمة الإسلامية التي عقدت في الدار البيضاء مؤخراً.

إذ يجري الحديث في الأوساط السياسية حول صفقات جرت خلف كواليس المؤتمر قامت القاهرة بإدارتها.

وتشير المعلومات إلى دور كبير لعبته القاهرة في إقناع الخليجيين بتخفيف حدة موقفهم من بغداد وتصليبه تجاه الأردن لدى مناقشة موضوع القدس.

وتؤكد مصادر "البلاد" على أن القاهرة حصلت من العراقيين على موقف شبيه ضد الأردن مقابل التهدئة الخليجية.

ويفيد دبلوماسيون عرب تابعوا ما حدث وراء كواليس الدار البيضاء أن التحركات المصرية كانت تجري بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية.

والواضح من خلال ما يتردد في الأوساط الدبلوماسية أن المغاربة فتحوا الباب أمام المصريين للالتفاف على الأردنيين واستبعادهم.

ويتردد أن حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كان قد حاول استبعاد فكرة الولاية الأردنية على المقدسات لدى بحث الفكرة مع المسؤولين الأردنيين.

وتشير المعلومات إلى أن الغابد أوقف البحث حول هذه المسألة عند إظهار الخارجية رفضها التنازل عن الولاية الدينية خلال الزيارة التي قام بها إلى عمان قبيل انعقاد المؤتمر ويسود اعتقاد بأن القاهرة خططت منذ أشهر لأخذ دور في لجنة القدس، وأن الجانب الفلسطيني وفر لها هذه الفرصة.

ويُذكر بأن الأردن تحفظ على جميع بنود القرار المتعلق بالقدس، والذي تضمنه البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامية لأنه تجاهل دور جلالة الملك في رعاية الأماكن المقدسة في القدس واكتفى بالإشارة إلى دور الأمير سلمان بن عبدالعزيز وتبرعه لصندوق القدس.

انسحاب النواب الاسلاميين من البرلمان اصبح واردا

علمت "البلاد" ان جهودا مضنية بذلها معتدلون في حزب الجبهة الاسلامية اول امس لاقناع النائب «همام سعيد» بعدم الانفراد واتخاذ قرار بالاستقالة من مجلس النواب احتجاجا على اعتقال النائب السابق (محمد ابو فارس).

وكان سعيد قد قدم مذكرة احتجاجية على اعتقال ابو فارس لرئيس مجلس النواب داعيا السلطة التشريعية القيام بواجبها في حماية حقوق الانسان، ودعا زملاءه في الجبهة الى الاستقالة فورا من مجلس النواب حفاظا على انسجام الجبهة مع مبادئها كما قال في اجتماع قيادي علمت "البلاد" ببعض تفاصيله.

واعاد احتجاج الشيخ سعيد ودعوته للاستقالة خيارات الانسحاب من السلطة التشريعية التي طرحت عدة مرات قبل ان «يفرملها» معتدلون بحجة ضرورة الاستمرار الى النهاية.

وعلم من مصادر جبهوية ان «الانسحاب» من مجلس النواب سانده الى جانب الدكتور همام سعيد عدد من القياديين التنفيذيين في الجبهة، في حين عارضه قياديون مثل ابراهيم زيد الكيلاني وعبدالله العكايلة ومحمد الحاج، ووقف اخرون الى جانب ضرورة دراسة الموضوع واتخاذ قرار جماعي.

وكان سعيد قد هدد «بالاستقالة» منفردا اذا لم تناقش الاطر القيادية مسألة الانسحاب من السلطة التشريعية بمنتهى الجدية والوضوح.

اسرائيل تفتح منشآتها العسكرية امام العرب

خلال اجتماعات اللجان المتعددة الاطراف المتعلقة بالتسلح والتي عقدت في تونس الاسبوع الماضي، فوجئ اعضاء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر برئيس الوفد الاسرائيلي الذي قدم دعوة لهم لزيارة اسرائيل بهدف الاطلاع على المنشآت العسكرية الاسرائيلية، وقد رحب اعضاء الوفود العربية بتلك الدعوة ووعدوه القيام بالزيارة فيما بعد.

«البلاد» تكشف النقاب عن تقرير وزاري للتعاون الاقتصادي مع اسرائيل

اكدت مصادر مطلعة بان لجنة وزارية متخصصة اعدت تقريرا هاما عن اوجه التعاون المستقبلي في المجالات الاقتصادية بين الاردن واسرائيل.

وقدرت هذه اللجنة ان يصل حجم التجارة السنوية بين اسرائيل والاردن الى (٦٠٠) مليون دولار.

وتوقعت اللجنة ان يكون الاستيراد الاسرائيلي من الاردن كبيرا وكذلك التصدير اليها نظرا لقوة الاقتصاد الاسرائيلي الذي يفوق الاردني بـ (١٢) ضعفا.

واوضح التقرير بان اسرائيل تستورد من الاردن الفاكهة والخضار ومنتوجات النسيج بما يقدر بـ (٥٠٠) مليون دولار في السنة، في حين سيتركز التصدير الاسرائيلي للاردن على الادوية والمنتوجات البلاستيكية والورق والحديد.

وترجح ان يمتد التبادل التجاري الى تجارة الحدود والتي ترتبط بالصناعات الثقيلة هذا اضافة الى التعاون السياحي.

ويفضل الاردن ان تمنح اسرائيل افضلية للسياحة الاسرائيلية في الاردن وكذلك تصدير التكنولوجيا المتوسطة مقابل ان تفتح اسرائيل سوقها امام البضائع الاردنية.

ويطرح التقرير اقامة منطقة تجارة مثلثة تجمع الاردن وفلسطين واسرائيل.

الخبرة.. الثقة.. الامان
شركة نبيل للتجارة والوكالات الملاحية .. ص٧

لقاء سريع «صنعه» الكباريتي بين الحسن والاسلاميين

الاخوان ملتزمون بالمعارضة الايجابية ولكنهم [illegible]

يبدو ان اصرار الاخوان المسلمين في الاردن على لقاء مكاشفة بينهم وبين القصر مباشرة، والذي كانت "البلاد" قد تحدثت عنه في عددها السابق، كان جادا هذه المرة.

وكان واضحا من خلال سلسلة الاحداث التي جرت على الساحة المحلية، وتحديدا فيما يتعلق بالاخوان، بدءا من المفاوضات الاردنية الاسرائيلية وانتهاء بتوقيع المعاهدة وما رافقها من اجراءات حكومية اعتبرها الاخوان موجهة ضدهم واهمها منعهم من الخطابة في المساجد، كان واضحا بانهم - اي الاخوان - باتوا يركزون اهمية هذا الحوار المباشر في وقت بدا فيه ان لغة الحوار بينهم وبين حكومة المجالي اصبحت معدومة او منعدمة في افضل الاحوال.

ويبدو ان قناعات الاخوان هذه دفعتهم خلال الفترة الماضية الى اجراء خطوات عملية وفعلية في هذا الصدد، حيث بدأ رموزهم التحرك باتجاه تحديد موعد اللقاء المكاشفة هذا مع جلالة الملك الحسين، من خلال رموز برلمانية حالية وحكومية سابقة.

والجدير بالذكر هنا بان محاولات الاسلاميين للقاء الملك مباشرة اثمرت بوعد اكيد حول اعطاء الفرصة «للاخوان» للقاء ولي العهد وفعلا منحت الفرصة للاخوان للطلب المباشر من الامير الحسن من خلال القيادي البارز حمزة منصور، وهو الناطق الاعلامي باسم كتلة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي.

منصور، وهو عضو في لجنة الشؤون الخارجية البرلمان، لم يكن ليضيع فرصة اللقاء على الاخوان، ولتهز فرصة وجوده عضوا في اللجنة التي التقت الامير الحسن مؤخرا، وابلغ رئيس اللجنة عبدالكريم الكباريتي رغبته في البقاء ليتسنى له لقاء سمو الامير.

وعندما فض اجتماع اللجنة مع الامير قال الكباريتي، حسب مصادر "البلاد" موجها كلامه للامير «يبدو ان الشيخ ابو عاصم (حمزة منصور) يود البقاء بين ايديكم» فكانت اجابة الامير فليبق.

لقاء الحسن بالنائب حمزة منصور لم يكن طويلا، لكنه اثمر اتفاقا على اللقاء في اليوم التالي، فعند خروجه قال له محمد السقاف مستشار الامير الحسن ابدوا انفسكم للقاء غدا.

وبحضور النواب بسام العموش وحمزة منصور والشيخ عبدالرحيم العكور والمراقب العام للاخوان عبدالمجيد ذنيبات، تم اللقاء مع الامير الحسن في اليوم التالي، وهو لقاء وصفته مصادر "البلاد" بانه قصير بحيث جاء مخالفا لتوقعات الاخوان انفسهم الذين كانوا يطمحون للقاء يفتحون به جميع «الملفات».

ما تم التطرق اليه من مواضيع واحداث من قبل الاسلاميين كان محكوما حتما، بطبيعة اللقاء القصير، فكان الحديث من جانبهم عرض هموم سريعة من اهمها اجراءات حكومية بملاحقة موظفي الاخوان من الخطباء وغيرهم، كما اشاروا سريعا وبايجاز عن استهداف الاسلاميين ووجود من يحاول الاساءة لعلاقتهم بالحكم.

واللافت للنظر ان الاخوان، ومن خلال لقائهم مع الامير الحسن حاولوا استثمار تصريحات الامير الايجابية التي اطلقها في بروكسل قبل اكثر من شهر عن المعارضة الاردنية، وكان النائب منصور قبل ذلك وخلال اللقاء الذي تم مع الامير الحسن بلجنة الشؤون الخارجية يتحدث، امام الاعلام، عن ضرورة التزام المعارضة بالايجابية، وهو الامر الذي اعتبره المراقبون مؤشرا على ان اسلاميي الاردن لا يريدون تكرار ما حدث في الجزائر ومصر، وانهم «مصرون على ايصال هذه الفكرة لجلالة الملك مباشرة».

مصادر "البلاد" قالت ان الحسن لم يناقش ما طرحه الاخوان خلال لقائه بهم، وانه استمع بانصات ووعدهم بمزيد من الحوار.

وعلمت "البلاد" ان لقاء مفصلا اتفق عليه بين الاخوان والامير الحسن، سيتم خلال الايام القليلة القادمة.

هكذا من الأصل

أمر لا يحدث للمرة الأولى

شخصيات متنفذة تعبث بعطاء الهواتف الخلوية

رفعت «الشركة الأهلية للاتصالات» دعوى قضائية على الحكومة ممثلة بمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، متهمة إياها بمخالفة شروط وتعليمات أسس العطاءات سارية المفعول، بعد أن أحالت عطاء تركيب «الهواتف الخلوية» لشركة محلية متآلفة مع شركة «موتورولا» الأمريكية المدرجة على القائمة السوداء، وفقاً لأحكام قانون المقاطعة لسنة (١٩٥٨).

وكانت الحكومة قد وقعت اتفاقية «الهواتف الخلوية» مع الشركة الأردنية للاتصالات، على أن يتم المشروع خلال خمس سنوات مقابل (٣٨) مليون دينار تدفع للخزينة، على أن تقوم الشركة الأردنية بتحصيل عوائد «التشغيل».

وتقول «الشركة الأهلية» أن شروط العطاء الفنية غير مكتملة، باعتبار أن شركة «موتورولا» العالمية مختصة بتصميم وإنتاج أجهزة الاتصالات وليس تشغيلها، عدا عن كونها خاضعة لقانون المقاطعة.

مدير عام مؤسسة المواصلات المهندس وليد الدويك رفض التعليق على الموضوع، وقال لـ "البلاد" أن المسألة لم تعد الآن فنية محضة، إنما سياسية بالدرجة الأولى.

أما المدير السابق المهندس «أحمد النواوي» فيؤكد أن الشركة «المشتقة» مقاطعة عربياً. مشيراً إلى أنه لا يرغب بالخوض بتفاصيل الموضوع.

وعلمت "البلاد" أن لجنة العطاءات التي درست العروض المقدمة تجاوزت وجود نواقص في العرض الذي قدمته الشركة التي «فازت» بالعطاء.

وكان مجلس إدارة المؤسسة قد أقرّ الاتفاقية بأغلبية «خمسة» أعضاء مقابل أربعة أعضاء رفضوا الاتفاقية، وتتردد شائعات بان الشركة التي حصلت على العطاء تملكها عدة شخصيات «متنفذة» في الدولة.

هل توافق حكومتنا «الرشيدة»؟؟

اسرائيل تطالب باقامة «كنس يهودية» في الاردن

المعارضة الاردنية، الاسلامية على وجه الخصوص، منهمكة هذه الايام في متابعة الاستحقاقات الدينية لمعاهدة السلام المبرمة مع اسرائيل.

ويتركز الاهتمام، اي اهتمام المعارضة، على البند الذي يضمن حرية زيارة الاماكن الدينية في المعاهدة.

معلومات "البلاد" تؤكد ان وفودا اسرائيلية «مختصة» ستقوم قريبا «بجولات» استكشافية بحثا عن مواقع اثرية ودينية يهودية مفترضة، مع الاشارة الى ان الحكومة الاردنية ستتولى توفير الحماية الامنية لهذه «الوفود».

وتتحدث المصادر في هذا السياق عن ثلاثة مواقع اولها قرب مادبا، وثانيهما في موقع صحراوي بمدينة المفرق، وثالثهما قرب البحر الميت، حيث يجري البحث في هذه المواقع عن «معابد يهودية قديمة».

النائب فرح الربضي وهو احد المطلعين على الموضوع، قال لـ "البلاد" ان الاسرائيليين يبحثون عن «قبر موسى» في الاراضي الاردنية، وتتجه شكوكهم الى وجود القبر قرب مادبا، ويعتبرون ان مجرد مرور النبي «موسى» في اي منطقة يعطيهم الحق باقامة بناء ديني هناك.

المسألة لم تقف عند هذا الحد، فقد اخبرت مصادر رسمية "البلاد" ان الاسرائيليين «يسوقون» حاليا وجهة نظر تقول بان بند ضمان الزيارات الدينية في المعاهدة يعطيهم الحق باقامة «كنس يهودية» شرقي نهر الاردن.

ويتحدثون ايضا عن ضرورة توفير رقابة امنية اسرائيلية على هذه المواقع، بحجة عدم وجود وزارة اديان اردنية، بل انهم - اي الاسرائيليين - بدأوا فعليا باقتراح مواقع طلبوا اقامة «كنس يهودية» عليها. الامر الذي اثار الاسلاميين ودفعهم لاجراء اتصالات فورية بالحكومة محذرين من «مغبة» الاسترسال في تلبية الاطماع الدينية اليهودية بحجة تطبيق بنود معاهدة السلام.

النائب الاسلامي (محمد الحاج) قال لـ "البلاد" ان التيار الاسلامي سيعارض بشدة اقامة «كنيس يهودي» في الاراضي الاردنية، لان معنى ذلك عمليا ان الاردن اصبح جزءا من ارض اسرائيل التوراتية.

ويصر الحاج، ويؤيده الربضي، على عدم وجود اي موقع ديني او تاريخي لليهود في الاراضي الاردنية. ويقول الثاني: هل يحق لي كمسيحي ان اقيم «كنيسة» في كل بقعة مر فيها او عليها السيد المسيح.

من جانب آخر نقل النائب الربضي عن سمو الامير الحسن قوله بان حزب «الليكود» الاسرائيلي سيلغي البنود التي تتحدث عن «وعد بلفور» وحدود دولة اسرائيل الكبرى (التوراتية) من ميثاقه الداخلي بعد توقيع المعاهدة، وكان سموه قد قابل زعيم الليكود «بنيامين نتنياهو» قبل ثلاثة اسابيع ورافقه في زيارة خاصة لضرح الشهيد اعتبرها المراقبون مؤشرا على تقبل «الليكوديين» لفكرة تعديل ميثاقهم التوسعي.

اما (الحاج) فقد انتقد السياسة الرسمية التي تتجاوب مع طلبات الاسرائيليين فيما يتعلق بتعديل المناهج الاردنية، واجراء تعديلات على الدستور الاردني، في الوقت الذي لا يطالب فيه الاردنيون باحداث تعديلات جوهرية تعادي الاردن وتتعدى عليه في الكثير من المواثيق الاسرائيلية ذات الطبيعة الدينية التوسعية، وقال لـ "البلاد" ان مجلس النواب لن يمرر اي تعديلات تفرضها المعاهدة، اذا لم يقم الجانب الاسرائيلي بعمل مماثل.

وعلمت "البلاد" ان اسرائيل طالبت الاردن بتعديل حدود المملكة دستوريا بحيث لا تشمل اراضي الضفة الغربية، واشترطت، اي اسرائيل، ان يحدث ذلك قبل بدء مناقشة الوضع النهائي للاراضي المحتلة، وهو الامر الذي بدأت الحكومة فعليا بدراسته.

ياسلام... شو هالعز اللي إحنا فيه

مواقف شعبان في أسبوع

صرنا نسمع آراء كتّابنا ببرنامج الأسبوع في جمعة

الأسبوع في ساعة

عقبال... ما نصير نسمع نشيد باسمعه في نهاية البرنامج

سيناريو بهاء سلمان

على بلاطة

نايف الطورة

خناجر وسماسرة!!

لن اتحدث عن القدس، لانني اعلم علم اليقين بانني سأحج والناس «مروحة».. لن اتحدث عن المؤتمر الاسلامي لانني اعرف تماما ان هناك قاسما مشتركا ما بين ٧٤ - ٩٤، فقد كتب على هذا البلد ان يبقى يتلقى الجرح تلو الجرح حتى لو فصلت ما بين الجرح والاخر عشرون عاما بالتمام والكمال.

لن اقول بانهم اضاعونا، واي بلد اضاعوا، لانني اعلم ان المؤامرة اكبر، وان الجرح في الخاصرة وان غطاءنا لم يعد يدفء الاخرين.. لن اقول بانهم خذلونا لاننا ما عهدنا غير هذا، وما توقعنا غير هذا.

فقط اتساءل.. محض تساؤل: ما دمنا نعرف ان النتيجة محسومة سلفا.. وما دمنا نعرف ان المؤامرة اكبر من كل نبل نحمله.. وما دمنا نعرف ان السكاكين قد سنت، وان الخناجر قد غرست في خاصرة الكرامة، لماذا نصر على حضور المؤتمر؟.. لماذا نصر على حمل اثقال ناءت بها جبال المال العربية؟.. ولماذا نصر على طي جرحنا في كفنا ونحن نعلم علم اليقين ان الجرح القادم اكبر، وان القدس قد دخلت المزاد وان السماسرة قد كثروا، وان العرب ما عادوا ليلتقوا الا للتفريط.. والتفريط فقط!!

هل يفعلها الروابدة؟

النائب الزعبي أمام الادعاء العام

البلاد - خاص

علمت "البلاد" أن عبدالرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم، أبلغ هشام التل وزير العدل، مؤخراً، بضرورة تحويل النائب فواز الزعبي إلى المدعي العام.

وجاء هذا التوجيه عقب النار التي فتحها النائب الزعبي على أحد المسؤولين في مصنع الجلود واتهمه فيها بالرشوة، حيث كان الزعبي قد هدد بكشف هذا الارتشاء بالوثائق.

ولكن الزعبي لم يقم حتى الآن بأية خطوة عملية لكشف ما هدد به، ولم يوزع مساطته «الساخنة» على أعضاء المجلس، الأمر الذي اعتبره الروابدة تشهيراً.

فنادق اردنية تقدم طعاما خاصا لليهود

ذكرت الزميلة جريدة معاريف انه تم الاتفاق بين شركة السفريات الاسرائيلية (شاي بار ايلان) وفندقين في عمان، واخرفي البتراء على تشغيل ثلاثة مطاعم (كشير) - اي خاصة بطعام اليهود، خلال شهر كانون الثاني القادم.

وذكرت الجريدة ان المطاعم المذكورة ستخدم بادئ ذي بدء الرحلات المنظمة ثم ستقدم الخدمات فيما بعد للسياح المنفردين..

وقد تعهدت شركة (شاي بار ايلان) بتزويد الفنادق المذكورة بالمعدات والادوات (الحلال) - حسب الشريعة اليهودية، في حين التزمت الفنادق باصول (الحرام).

لا نهدف إلى إثارة الرعب ... (١١٦) حالة «ايدز» في الأردن

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة في وزارة الصحة الأردنية أن العدد التراكمي للمصابين بالايدز في الأردن بلغ منذ عام ١٩٨٦ (١١٦) إصابة.

وقالت المصادر أن (٨٢) من المصابين هم أردنيو الجنسية، أما الـ«٣٤» الآخرون فهم من بين الجنسيات الأجنبية غير الأردنية.

المعلومات الراشحة من الوزارة "للبلاد" أفادت بأن الفئة العمرية (٢٠-٣٩) هي الأكثر إصابة بالايدز، هذا إضافة إلى (١٩) إصابة لمن هم دون سن الـ (١٥).

وعلمت "البلاد" أن الوزارة لا تتبع سياسة فحص القادمين إلى الأردن لفترات قصيرة، وإنما يقتصر الفحص على الذين ينوون الإقامة لأكثر من شهر، وذلك تمشياً مع توصيات منظمة الصحة العالمية بعدم إخضاع السياح أصحاب الزيارات السريعة للفحص..

بقي أن نقول، بناء على هذه المعلومة، أن ٩٥٪ ممن يزورون الأردن لا يخضعون لفحص الايدز، ذلك لأن هؤلاء لا يمكثون في الأردن أكثر من أسبوع.

لأمر في نفس يعقوب

الأوقاف ترفض إقامة المساجد دون الحصول على موافقتها

عمان - خاص

تجددت المعركة بين وزارة الأوقاف والإخوان المسلمين بعد أن هدأت مؤخراً عقب قرار الوزارة إجراء تنقلات واسعة بين خطباء المساجد في مختلف المحافظات بحيث أقصت الوزارة «خطباء الإخوان» عن عدد من المساجد.

ويعود سبب تجدد الخلافات بين كل من الإخوان ووزارة الأوقاف إلى بناء «ثمانية» مساجد في محافظة الزرقاء بدون الحصول على موافقة الوزارة.

وتقول وزارة الأوقاف أن المجالس البلدية غير متعاونة معها في هذا المجال حيث يشترط القانون موافقة وزارة الأوقاف على بناء أي مسجد في المملكة.

وتبدي وزارة الأوقاف تخوفاً من بناء المساجد بشكل عشوائي دون علمها أهمها مرتبط بالبعد السياسي على حد تعبير مصدر في وزارة الأوقاف.. حتى لا تصبح تلك المساجد عرضة للسيطرة من قبل التيارات السياسية الإسلامية.

أما الجانب الآخر فهو فني يتعلق بتحديد قبلة المسجد، وهو الأمر الذي سبب مشاكل وارباكات للوزارة في السابق عندما قامت بتغيير قبلة عدد كبير من المساجد بسبب وجود أخطاء فيها.

وحسب تقديرات وزارة الأوقاف فإنها بحاجة لمليون دينار لترميم تلك المساجد وتصحيح الخطأ فيها في محافظة الزرقاء فقط.

وينص قانون الأوقاف لسنة ٥٣ بأن كل مسجد عند بنائه يعتبر وقفاً لوزارة الأوقاف ولا يسمح بتسجيله إلا باسمها وعدم بقائه باسم الجهة التي مولته وذلك لحماية المسجد من البيع من قبل الورثة.

ويبلغ تعداد المساجد في محافظة الزرقاء موضع الخلاف «٢٤٤» مسجداً من بينها حوالي «٣٦» مسجداً تحاول الوزارة ضمها تحت لوائها.

الإخوان المسلمون من جهتهم، وكما صرح مصدر إخواني، يرون بأن بناء المساجد ليس حكراً على أحد وأن مسؤولية بنائها تقع على عاتق أي محسن.

بعثات اسرائيلية للاردنيين

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بان السفارة الاسرائيلية في عمان سوف تبدأ باجراء اتصالاتها مع الجامعات الاردنية ومراكز البحث العلمي بهدف توثيق التعاون وتبادل الخبرات بين الجانبين، وتضيف تلك المصادر بان اسرائيل كانت حريصة على ان يكون من ضمن اعضاء سفارتها في عمان ملحق ثقافي للقيام بتلك المهمة، وعلم ان النية تتجه لدى الاسرائيليين لتخصيص خمس بعثات دراسية في مجال العلوم والطبيعيات للطلبة الاردنيين المتميزين في الجامعات الاسرائيلية وذلك ابتداء من مطلع العام القادم.

بعد ان عصفت بها الخلافات والواسطات

فرقة الملكية اصبحت فرقتين والاطاحة بالمدير واردة!!

يبدو ان الخلافات التي بقيت تحت الطاولة لفترة طويلة داخل فرقة الملكية الاردنية قد طفت الى السطح وتهدد الفرقة من «ساسها حتى رأسها».

فقد علمت "البلاد" ان تلك الخلافات قد تفاقمت اثر الزيارة التي قامت بها الفرقة الى المغرب مؤخرا وادت الى حدوث مشادة حامية الوطيس ما بين مدير الفرقة ومنسقة الفرقة التي يؤكد المقربون انها المدير الفعلي «غير المتوج» للفرقة نتيجة للدعم الذي تحظى به داخل الملكية وخارجها.

اخر المعلومات المتسربة تؤكد ان مدير الفرقة قد لجأ الى مدير عام الملكية الاردنية لوضعه بصورة الموقف داخل الفرقة والذي اخذ يشكل نوعا اخر من انواع الاساءة الى الاردن بعدما تم «نشر الغسيل كاملا» داخل فنادق المغرب.

المدير العام اعطى الضوء الاخضر لمدير الفرقة، من خلال وقف تدخلات منسقة الفرقة ومنعها من التدخل في شؤون الفرقة نهائيا، هذا القرار الذي لم ينفذ على ارض الواقع فعليا، فقد انقسمت الفرقة الى قسمين الاول مؤيد للمدير والثاني مؤيد المنسقة الامر الذي ادى بمدير الفرقة اللجوء ثانية الى المدير العام واعلامه بما حصل ولاخذ مباركته على فصل الاعضاء الذين تغيبوا او تمردوا على «القيادة الشرعية» للفرقة بعدما لم يتخذ المساعد للعلاقات العامة اية قرارات حاسمة لصالح الفرقة، وبعدما اتخذ المساعد ايضا جانب منسقة الفرقة.

المدير الذي «احسن الظن» لم يستطع تنفيذ قراره حينما وجد ان منسقة الفرقة استطاعت اقناع المساعد للعلاقات العامة باجازة الفرقة حتى ١٩٩٤/١/٤ اي انه لا يجوز له قانونا فصل الاعضاء وهم مجازون وبهذا تكون كل محاولاته قد باءت بالفشل.

معلوماتنا المتسربة من داخل الملكية تؤكد بان مدير الفرقة سيطاح به خلال ايام لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة، بعدما رشحت منسقة الفرقة شخصا اخر من خارج «رحم» الملكية الاردنية لتولي هذه المهمة، وهو القرار الذي ايده مدير العلاقات العامة ايضا. موقف مدير الملكية الاردنية نادر الذهبي لم يتضح بعد من تعيين المدير الجديد الا ان المؤشرات تؤكد ان القرارات الاخرى هي التي تنفذ فعليا وليست قرارات المدير العام الذي يتم تغييبه واعطائه صورة مغايرة بسبب تنفذ البعض داخل الملكية الاردنية وداخل فرقتها التي لم تسلم هي الاخرى من هذه التدخلات!!

خط جوي بين عمان والكويت

علم ان وفدا اردنيا من سلطة الطيران المدني والملكية الاردنية سيتوجه قريبا الى الكويت للتباحث مع المسؤولين الكويتيين حول امكانية البدء بتسيير خط جوي منتظم بين كل من عمان والكويت. ويستشف من المعلومات المتوفرة ان الجانب الكويتي ابدى ترحيبه باستضافة الوفد واجراء مباحثات معه في مجال الطيران. وهو ما قد يؤدي الى البدء بتسيير رحلات جوية بين البلدين في الربع الاول من العام القادم.

اعتصام في وكالة الغوث

علمت "البلاد" ان اللجان التنفيذية للعمال في وكالة الغوث الدولية قررت القيام باعتصام عمالي امام فرع الوكالة يوم الثلاثاء القادم.

ويأتي هذا الاعتصام نتيجة قلق العاملين في الوكالة على مستقبلهم في ظل الخسائر الكبيرة في اموال صندوق الادخار!!

الموازنة الطارئة جاهزة في حال رفض النواب

علمت "البلاد" من مصادر وثيقة الاطلاع ان وزارة المالية قامت باعداد موازنة طارئة تشتمل على تحسين الاوضاع الاقتصادية للمواطنين.

وقالت المصادر ان اعداد هذه الموازنة جاء استعدادا من الوزارة لمواجهة احتمالية رفض مجلس النواب للموازنة المعروضة عليه الان، لانها لم تشتمل على زيادات في رواتب الموظفين.

اموال عامة «معدومة» في دائرة اللوازم

بلغت قيمة الشيكات غير المصدقة حسب الاصول في دائرة اللوازم العامة للعام الماضي (٤٦,٥٢٤) الف دينار وقال تقرير ديوان المحاسبة انها لم تخضع للمتابعة حسب الاصول من قسم الكفالات المختص. وتبين ان (١٠٣٧٣٣) دينارا اعدمت بموجب كفالات وشيكات سقطت بالتقادم بعد ان انتهت مدتها ولم يتخذ اجراء بشأنها.

استطلاع عن المعاهدة الاردنية الاسرائيلية في الارض المحتلة

اكد الدكتور غسان الخطيب مدير مركز القدس للدراسات الموجود في الاراضي العربية المحتلة ان مركزه بصدد اجراء استطلاع في داخل الاراضي المحتلة حول الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية، ورؤية المواطن الفلسطيني في الداخل لها.

وكشف الخطيب الذي شارك في ندوة العلاقات الاردنية - الفلسطينية التي عقدت في عمان مؤخرا ان المركز يقوم باعداد الاسئلة لانجاز الاستطلاع الذي ينتظره المولون لتنفيذه.

كما ينوي المركز اجراء استطلاع اخر حول الاحداث الدامية بغزة بعد مرور اشهر على وقوعها.

ويذكر ان المركز قام باستطلاعات عديدة حول حجم المؤيدين والمعارضين لاتفاقية اوسلو والمؤيدين والمعارضين من الفصائل المختلفة في الساحة الفلسطينية. بقي ان نقول ان شبكة التلفزة الاميركية سي إن إن و أ بي سي هي التي مولت هذه الاستطلاعات.

ادانة حزبية جديدة!

اصدرت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي في الاردن بيانا مشتركا ادانت فيه فتح سفارة اسرائيلية في عمان، معتبرة اياها وكرا للتجسس وتمثل خطرا على الامن الوطني والقومي. وناشد البيان جماهير الاردن التصدي للمخططات الصهيونية الهادفة الى السيطرة على الامة العربية وسلب حريتها وثرواتها وطالبت في ختام بيانها بالوقوف صفا واحدا لمواجهة مخططات العدو الصهيوني ومساندة سوريا في نضالها من اجل استعادة حقوقها الوطنية والقومية، والجدير بالذكر ان اللجنة تضم في عضويتها كلا من الحزب الشيوعي الاردني وحزب الجبهة العربية الدستورية وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الديمقراطي الاردني والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني.

تصاريح سفر مزورة

علمت "البلاد" ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني طالب مؤخرا الفلسطينيين المغادرين الى الاردن التأكد من صحة التصاريح الممنوحة لهم من مكاتب البريد، حيث لوحظ كما يقول الامن الوقائي اعادة عدد من المغادرين الى عمان بسبب حصولهم على تصاريح مزورة.

تحويل ١٣ صائغاً إلى المدعي العام

علمت "البلاد" بأنه قد تم اكتشاف العديد من حالات الغش والتزوير في صياغة الذهب بالأردن، حيث تبين أن هناك عملية خلط معدن الذهب بمادة النحاس. وتضيف معلومات "البلاد" بأن الأجهزة المختصة قد ضبطت ثلاثة عشر صائغاً وتم إحالتهم إلى المدعي العام لاستكمال التحقيق معهم. ويذكر أنه كان قد تم اكتشاف حالات مشابهة لتاجرين في العام ١٩٩١ واعترفا بذلك أمام القضاء.

التحقيق بشيكات مفقودة في مكتب اراضي عمان

طلب البنك المركزي في كتابه الموجه لدائرة الاراضي والمساحة بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٣ التحقيق باسباب فقدان تحويلات وشيكات مالية قيمتها (٢٣٠٤١) دينارا وتم التعميم عليها.

وطلب ديوان المحاسبة بمراسلات اجراها مع وزارة المالية والمركزي والدائرة ببيان مصير هذه التحويلات التي فقدت في مكتب مساعد مدير تسجيل اراضي عمان.

وبلغ النقص في استيفاء رسوم تسجيل الاراضي (١٧,١٩٠) دينارا للعام قبل الماضي في عمان، اضافة الى (١٢,٦٢٨) دينارا نقصت عند استيفاء ضريبة العقار، وكذلك مبالغ اخرى متعددة نقصت عند استيفاء الضريبة الاضافية، ورسم التخاريج.

القبطان ابو زياد: نلعب دورا رائدا في الملاحة البحرية

قال المدير العام لشركة النبيل للتجارة والتوكيلات الملاحية القبطان شارلي ابو زياد ان شركته التي تسعى لان تلعب دورا رائدا في مجال الملاحة البحرية تأسست هذا العام وتضم في صفوف موظفيها خبرات معروفة في المجالين التجاري والملاحي.

واشار القبطان ابو زياد الى ان شركته اصبحت الوكيل الوحيد للخط البحري الكرواتي للحاويات والذي يغطي اكثر دول العالم، وبين ان شركته ستبدأ استئجار السفن على حسابها او لحساب التجار من اصحاب البضائع.

ونوه بان الخط الكرواتي للملاحة يمتاز بانتظام رحلاته شهريا واسعاره المعقولة.

وقال ان الشركة التي اسسها نبيل ابو شريخ، وغالب سمارة، واكرم حمدان بالاضافة له اخذت وكالة مصنع السفن في رياكا في كرواتيا ويعتبر هذا المصنع من اول المصانع في العالم.

واعاد القبطان ابو زياد الاشارة الى ان الخط الكرواتي يملك (٤٥) سفينة متعددة الاغراض.

واعرب ابو زياد عن توقعه بان يشهد ميناء العقبة ازدهارا في حركة الملاحة بعد مرحلة السلام وخاصة اذا ما تضافرت جهود القطاع الخاص مع الحكومة.

واكد ان شركته لن تدخر ما في وسعها في خدمة الاقتصاد الوطني وتطويره.

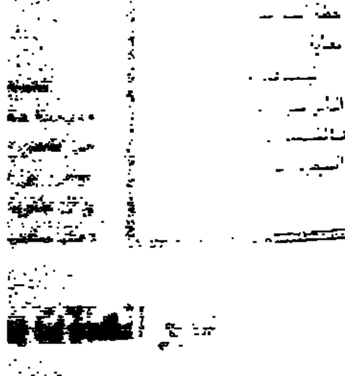
القطب: يجب أن نسبق دول الخليج

تلقى العديد من رجال الأعمال الأردنيين دعوة مباشرة من زميلهم السيد «داود القطب» لزيارة إسرائيل بهدف تسويق المنتوجات الأردنية في إسرائيل وفلسطين، والاستفادة من المنتوجات الإسرائيلية التي يمكن تسويقها في الأردن.

وقال القطب "للبلاد" أنه يريد الحصول على الوكالات التجارية قبل شركات خليجية التي بادرت الاتصال بالشركات والمصانع الإسرائيلية، وأضاف: للتكن زيارة سياحية ودينية أيضاً للأراضي المحتلة.

ودعا القطب القطاع الخاص الأردني للسير بخط متوازن مع المشاريع التطويرية التي اتفق عليها في وادي عربة والبحر الميت والعقبة، وقال أن إقامة مثل هذه المشاريع المشتركة يوفر فرص العمل للأردنيين، مشيراً إلى أن مساهمات الإسرائيليين في هذه المشاريع ستتراوح بين ١٠-٤٠٪ حسب رغبة الطرف الأردني، ومؤكداً أن عدم امتلاك زمام المبادرة في هذا الاتجاه سيجعلنا موظفين لدى الغير بدلاً من أن نكون أصحاب المشاريع.

البلاد
اسبوعية - شاملة - مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
فضال منصور
رئيس التحرير
رجا طلب
مدير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
جهاد الرنتيسي
عبد الرحمن الخطيب
منجد النمرات
سامي الزبيدي
عطا الله البقيش
المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الأزرق
تصوير فوتوغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق
الاخراج الفني
مركز النبراس
زهير حماده
اسماعيل أبو صافي
تامر الزعبي
مازن الجمالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٥٠ دولار اميركي أو ما يعادلها



تداعيات خضراء أحمر

● سامي الزبيدي ●

الولاية الدينية

فجرت قمة الدولة الاسلامية التي عقدت مؤخرا في الدار البيضاء الخلافات مجددا حول الولاية الدينية على الاماكن المقدسة في القدس. وظهر واضحا للعيان حجم الهوة التي تفصل بين الموقف الاردني والفلسطيني، والاردني - السعودي حول هذه القضية. ولو استمرت هذه القمة ليومين اضافيين فانه لا محالة ستنجر اطراف اخرى الى مزاد الخلافات، فربما ينسحب الوفد الباكستاني نتيجة لزلة لسان رئيس وفد ماليزيا. وقد يتعارك رئيس وفد جزر القمر مع احد اعضاء الوفد «الموزمبيقي».

وقد اعلن الاردن تحفظه على البيان الختامي للقمة المذكورة، رغم ان الاردن كان مشاركا نشطا في فعاليات القمة، ولمجرد خلو البيان الختامي من اشارة لدور الاردن في حماية المقدسات.

الافضل لكل الاطراف ان تتوقف عن الهذر المسمى خلافات عربية حول الولاية على الاماكن المقدسة والقيام بدلا من ذلك بفعل ملموس لايقاف التهويد المنظم للمقدسات والذي يجري وفق خطة اسرائيلية مدروسة بعناية.

ليتوقف هذا التنافس الدائر حول الولاية الدينية فالمقدسات لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية.

شيء تقوله الكاميرا

سؤال منطقي

كم حبة عدس تلزم لاعداد «المجدرة»؟؟

شنيكات يهاجم السياسة التموينية

قال النائب د. مصطفى شنيكات ان الاعلام الرسمي قام مؤخرا بحملة تضليل واسعة اوهم خلالها المواطنين بقرب انهمار الخيرات على الاردن فور توقيع المعاهدة مع «اسرائيل» في حين لا تزال الاسعار تواصل ارتفاعها الجنوني حيث لا يكتوي بنارها سوى ذوي الدخل المحدود.

واضاف النائب شنيكات: الازمة الاقتصادية قد وصلت الى ذروتها حيث الارتفاع الهائل في نسبة البطالة اضافة الى بقاء مستويات المديونية كما هي عليه.

وهاجم النائب شنيكات السياسات التموينية التي تضع قوت الشعب تحت رحمة جشع التجار، وطالب بضرورة زيادة الدعم للمواد الاستهلاكية الاساسية وضرورة تشديد الرقابة على الاسعار.

واعتبر النائب شنيكات ان الحل الاستراتيجي يتمثل بضرورة دعم الانتاج المحلي وتوسيع قاعدة الاعتماد على الذات، لان قضية الامن الغذائي لا يمكن ان تتحقق دون الاعتماد على الذات.

شاهد عيان

مؤتمر المسلمين

محمد طملية

● ما الذي ناقشه القادة الاسلاميون في المغرب؟

●● تقول الاخبار انهم تحدثوا عن القدس. وتقول الاخبار انهم ناقشوا «معاناة الاهل» في «البوسنة». وتقول الاخبار انهم «عالجوا» المسائل المرتبطة بالتطورات في الشرق الاوسط.

● ما الذي ناقشه القادة..؟

●● تقول الاخبار ان السعودية دفعت (٥٠) مليون دولار لانجاح المؤتمر. وتقول الاخبار ان الاردن خرج مكسور الخاطر. وتقول الاخبار ان «السنغال»، وهي دولة اسلامية تؤمن بالله، خرجت من «المولد» بالكثير من الحمص: بالمناسبة. قد يدخل الحمص، لاحقا، في صناعة «المسابح» التي يستفاد منها في مجال «البسملة والحوقلة».

● ما الذي ناقشه المسلمون في مؤتمرهم؟

●● تقول الاخبار انهم نبذوا العنف. وتقول الاخبار انهم تطرقوا للوضع في جمهورية الشيشان. وتقول الاخبار ان العاهل المغربي ابتسم امام الكاميرا. وتقول الاخبار ان جمهورية «سيشل»، وهي اسلامية.. يا فرحتنا!!، طرحت وجهة نظر.

● ما الذي جرى في مؤتمر المسلمين؟

●● تقول الاخبار انهم ناقشوا كل شيء.. كل شيء.. كل شيء.. بما في ذلك نواقض الوضوء.

لاننا مغرمون بحقوق الانسان

لجنة اردنية تدافع عن السجناء في كوريا

تواصل اللجنة الاردنية للدفاع عن سجناء الرأي في كوريا الجنوبية ضغوطها على الحكومة الكورية لاطلاق سراح ثلاثة من سجناء الرأي في سيئول. اللجنة المشار اليها والتي لا يعرف متى تم تشكيلها اصدرت بيانا شديد اللهجة ادانت فيه الممارسات القمعية لحكومة كوريا الجنوبية.

الامر المثير للحيرة هو لماذا اختار اعضاء هذه اللجنة حكومة كوريا الجنوبية ليصبوا جام غضبهم عليها في حين غضت الطرف على انتهاكات حكومة الاوروغواي لحقوق الانسان. البيان المشار اليه حمل عبارات غزل واضحة لحكومة كوريا الشمالية مما يعطي انطباعا ان هذه اللجنة على علاقة غرامية مع سفارة هذه الدولة.

شيء عن المال «السايب»

اتضح بعد جرد الموجودات ان مدرسة معان الثانوية الشاملة تعاني من نقص يقدر بحوالي (١٣) الف دينار، اين ذهب هذا المبلغ؟ التحقيق ما يزال جاريا.. والنتيجة معروفة سلفا: «مال سايب».

اصحاب مبنى السفارة الاميركية السابق

العلم الاسرائيلي لن يرفرف فوق مبنانا

على الرغم من ان الحكومة الاردنية وافقت على تأجير اراضيها للصديقة اسرائيل. الا ان اصحاب مبنى السفارة الاميركية السابق رفضوا تأجير اسرائيل المبنى ورفضوا ان ترفرف الخرقة الزرقاء فوق مبناهم.

اصحاب البناية قالوا لـ "البلاد" انه وبالرغم من السلام مع الاسرائيليين، فانهم - اقصد اصحاب المبنى - لا يمكن ان ينسوا مجزرة الخليل التي ارتكبتها اسرائيل بحق اخوانهم في الحرم الابراهيمي.

وختم اصحاب المبنى رسالتهم بالقول: لا نقبل ان يرفرف العلم الاسرائيلي فوق بنايتنا.

مدير اتصالات معان يفند مزاعم "البلاد"

فند المهندس محمود شبيلات مدير اتصالات محافظة معان مزاعم مندوب "البلاد" من ان المديرية تراخت في ايصال الخدمة الهاتفية لقرى المحافظة، وقد جاء في الخبر المنشور في العدد الماضي ان مديرية اتصالات معان رفضت ايصال الخدمة الهاتفية لقرية بئر السبع.

للعلم لا توجد قرية بهذا الاسم في محافظة معان، وكان المقصود بالخبر هو قرية «بئر ابو دنة» وليس «بئر السبع».

مرة اخرى نعتذر لعطوفة المدير.

Direct !

● الى السيد محمد الشوابكة: شكرا جزيلا لان باب مكتبكم دائما مفتوح لاستقبال المواطنين حيث لم يلحظ احد ان هذا الباب قد اوصد. شكرا لان ابوابا كثيرة لا تزال مصممة على الانغلاق في وجه الناس.

● الى امين العاصمة: عدد كبير من المواطنين القاطنين في مناطق اسكان المعلمين واسكان الامير هاشم على طريق اوتستراد عمان - الزرقاء، يطالبونك بمواصلة ممارسة مواينك بفتح نفق للمشاة في تلك المنطقة كون الجسر المقام في تلك المنطقة لا يخدم احدا. كما يطالب هؤلاء بمواصلة العمل على سحب المياه الاسنة من بركة البيبسي او ايجاد حل جذري لمشكلة هذه البركة.

● الى مدير البرامج في التلفزيون الاردني: وصلت لـ "البلاد" العديد من الرسائل المليئة بالدهشة حول ظهور احد موظفي التلفزيون ثلاث مرات في اسبوع: المرة الاولى ظهر هذا الموظف بوصفه قاصا، وفي المرة الثانية بوصفه خبيرا ببرامج الاطفال، والثالثة بوصفه عالم فلك.

هذه الرسائل حانقة على المستوى المتردي الذي وصل اليه التلفزيون الاردني.

● الى فرقة الكرك للفنون الشعبية: نرجو حل الخلافات داخل الفرقة بالطرق السلمية وعدم تدويل الصراع.. وهذا بالطبع لمصلحة الفرقة والفن الشعبي عموما.

● الى معالي وزير التنمية الاجتماعية: لقد وصلت رسائل بعث بها عدد من المواطنين تنتقد الطريقة التي يتم بها التعامل مع الاطفال في مؤسسة دار الحنان للايتام في اربد، نرجو التثبت من هذا الامر مع اننا نعلم ان معاليكم قادر على تصويب الاوضاع في هذه المؤسسة الاجتماعية.

● الى ادارة الشركة العربية لصناعة الاسمنت الابيض: يشتكي عدد كبير من العمال في شركتكم من غبن واضح حيث لا رواتب ثالث عشر ولا علاوة غلاء معيشة ولا يوجد تأمين صحي كما انهم بلا صندوق ادخار، علاوة على ذلك فرواتبهم لا تتجاوز (٩٠) دينارا يقتطع جزء منها للضمان الاجتماعي.

هؤلاء العمال يناشدون ادارة الشركة انصافهم اسوة بباقي العمال في شركات مماثلة.

● الى ادارة الملكية الاردنية: ما هي قصة المبنى الضخم الذي كانت الملكية تنوي بناءه في العقبة، هل تمت المباشرة ببنائه دون طرح عطاء؟

ثم ما هي قصة ابن خال نائب المدير العام الذي اقام في احد فنادق العقبة على حساب الملكية الاردنية لمتابعة المشروع؟

واخيرا لماذا توقف العمل فجأة في المشروع؟!

● الى مدير عام الجمارك: نعتقد ان الاسلوب الحضاري والذي تنوون انتهاجه باجراء مواجهات شهرية بين اصحاب الشكاوى من القطاع الخاص وبين موظفي المديرية يجب ان يعمم على باقي المؤسسات الحكومية.

فهذا القرار من شأنه فضح اية اخطاء محتملة قبل ارتكابها.. نشد على يدك.

بانتظار النفقة

المطلقات يشتكين تأخر صرفها لاكثر من اسبوعين

في رسالة بعثت بها مجموعة من السيدات في محافظة المفرق يشتكين فيها من تأخر صرف مستحقات النفقة عن طريق محكمة صلح المفرق، حيث تم تأخير هذه المستحقات لاكثر من اسبوعين.

الموقعات على الرسالة طالبن بتحويل هذه المستحقات الى احد فروع البنوك في المفرق لتجنيب النساء حرج مراجعة المحكمة بصورة شهرية.

يبدو ان هذا المطلب موضوعي ولم يتسبق الا ان يشاركنا رئيس محكمة المفرق هذه القناعة وتنتهي المشكلة.

وقيدت ضد مجهول..

٦٠ الف دينار ضاعت في البقعة

تقول المعلومات التي توفرت لـ "البلاد" ان دائرة اشغال محافظة البلقاء، ولجنة تحسين مخيم البقعة، رصدتا مبلغ ٦٠ الف دينار لغايات تعبيد شوارع المخيم.

وتقول المعلومات ايضا ان العطاء احيل على متعهد يعتقد اهالي المخيم انه لم يلتزم بالمواصفات المطلوبة، بحيث تقشر الاسفلت بعد ان امطرت السماء اول مرة.

وبالطبع فان مياه الامطار جرفت هذا الاسفلت، مما ادى الى سد مجاري المخيم، وحدوث فيضانات اغرقت عددا من المنازل المنخفضة.

المحامي «جهاد ابو عجمية» عضو لجنة تحسين المخيم، قال لـ "البلاد" لقد رأيت كيف تعامل المتعهد مع هذا المشروع، اذ سارع الى تعبيد الشوارع دون تنظيفها من الاتربة والمياه. كما ان درجة حرارة «الزفتة» كانت اقل من (١٤) درجة مئوية، كما انه، اي المتعهد، قام بالعمل في فترات المساء، ودون الاستعانة بمهندس يشرف على العمل.

ويضيف «ابو عجمية»: لقد قمنا، واعني لجنة تحسين المخيم، بلفت نظر المتعهد الى كل ذلك، غير انه تنصل من المسؤولية، مشيرا الى ان اشغال البلقاء هي الجهة التي تتحمل المسؤولية.

بقي ان نقول ان المواطنين راجعوا مديرية الشؤون الفلسطينية، ولجنة تحسين المخيم، الا ان هاتين الجهتين تنصلتا من المسؤولية.. وحملتاها، اي المسؤولية، لدائرة اشغال البلقاء.

جدار استنادي ينهار في «الشوبك»

والشيء بالشيء يذكر، فقد انهار، في «الشوبك» جدار استنادي بطول ٢٣ مترا وارتفاع ٣ امتار ولولا العناية الالهية لاسفر هذا الانهيار عن كارثة حقيقية، اذ ان الجدار انهار على احد المنازل الواقعة في الطريق المؤدية الى قلعة الشوبك.

المضحك في الامر ان الفترة الزمنية التي استغرقها بناء الجدار من قبل المتعهد لم تتجاوز الخمسة ايام، مما يعطي صورة عن الكيفية التي نشن بها هذا الصرح الحضاري.

صاحب البيت الذي انهار عليه الجدار اشتكى لدى وزارة الاشغال، فيما لم تحرك الوزارة ساكنا لمواجهة الامر.

"البلاد" اجرت اتصالا هاتفيا مع وزارة الاشغال للاستفسار عن مدى مطابقة مواصفات الجدار لشروط العطاء الا ان المهندس محمد المعايطة رفض اعطاء اية معلومات في هذا الشأن.

شكر الى مدير اشغال معان

وبما اننا في الجنوب، وفي منطقة الشوبك تحديدا، فحري بنا ان نشير الى ان مدير اشغال معان اقنع بلدية الشوبك باستئجار اليات من اجل فتح طريق لا يتجاوز طوله ٢ كم.

الامر الى هنا عادي، بل انه يتوجب علينا ان نشكر عطوفة المدير على الحرص الذي يبديه ازاء بلدية الشوبك. ولكننا نحجم عن توجيه الشكر حين نعرف ان العمل في هذا الطريق، الذي قلنا ان طوله لا يتجاوز ٢كم، استغرق شهرا كاملا، وتتجلى الصورة تماما حين نعرف ان المدير، مدير اشغال معان، هو صاحب شركة الاليات التي استئجرتها بلدية الشوبك.

اتهامات متبادلة بين مدير وموظفي مؤسسة التدريب المهني

في رسالة بعث بها المدربون وضباط التدريب في مؤسسة التدريب المهني لـ "البلاد"، انكر مرسلوها صحة الاقوال التي دافع مدير المؤسسة بها عن نفسه خلال اللقاء الذي اجرته معه "البلاد" في عددها الصادر بتاريخ ٢١ ايلول الماضي.

وفي رسالة اخرى بعث بها احد العاملين بالمؤسسة، ذكر ان جملة من الاجراءات ذات طابع مالي يعتريها الشك تقوم بها المؤسسة من خلال المشاريع المشتركة مع الامم المتحدة.

الرسالتان اشارتا الى وجود خلل في اداء مؤسسة التدريب المهني، فيما ينفي مدير المؤسسة وجود مثل هذا الخلل..

يبدو اننا بحاجة الى جهاز «كشف الصدق» للتأكد من اقوال الفريقين.

رفاق جدد لمناهضي الاستسلام

استقطبت الاحزاب الثمانية المناهضة للاستسلام والتطبيع ثلاثة احزاب اردنية جديدة انضمت لقائمة «المعارضة» بعد حوار تم لهذا الغرض من قبل لجنة شكلتها الاحزاب الثمانية.

الاحزاب التي انضمت لمناهضة الاستسلام هي البعث التقدمي، والتقدمي الديمقراطي، والجبهة الدستورية الاردنية.

على غرار ما يحدث في الاحزاب

انشقاق في صفوف اهالي «رميمين»

لاحقا للخبر الذي نشرناه في العدد الماضي والذي يفيد بان اهالي قرية «رميمين» ممتعضون من اداء المجلس القروي في بلدتهم، حيث سحبوا ثقتهم باعضاء المجلس من خلال مذكرة وقع عليها ما يزيد عن (١٠٠) شخص في حين بعث الينا الطرف الاخر نسخة من عريضة يؤكد فيها على ضرورة تجديد البيعة لاعضاء المجلس.

حرب العرائض وصلت الى ذروتها بين مؤيد ومعارض للمجلس القروي لدرجة انها تهدد بحدوث انشقاق في صفوف اهالي القرية.

مصادر قروية واسعة الاطلاع ذكرت انه بات من الضروري تدخل محافظ البلقاء لرأب الصدع التي احدثته الخلافات بين صفوف المواطنين حول مدى شرعية اعضاء المجلس.

وذكر خبراء قرويون انه بات ضروريا ايضا التوقف الفوري عن حرب العرائض والانخراط فورا باجراء مصالحة وطنية شاملة بين المؤيدين والمعارضين من خلال اجراء مفاوضات تحت رعاية محافظ البلقاء.

من جانب آخر اكدت مصادر مستقلة في بلدة رميمين ان الحل الامثل لهذه الخلافات يتمثل بضرورة اجراء انتخابات حرة ونزيهة كالتي حدثت مؤخرا في ماليزيا.. وبوجود مراقبين دوليين للتأكد من مدى نزاهة الانتخابات.. هذا الحل يبدو انه الامثل لوقف حالة التوتر التي تسود البلدة.

مؤيدون

معارضون

تشديد الحراسة على البعثات الدبلوماسية الاردنية في الخارج

البلاد - خاص

قالت مصادر مسؤولة لـ "البلاد" ان الحكومة الاردنية ستطلب من السفارات والبعثات الدبلوماسية الاردنية في الخارج اخذ الحيطة والحذر تحسبا لاي هجمات او اعتداءات قد تقوم بها بعض الجماعات المعادية لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، وتفيد المعلومات بان الاردن طلب من لبنان تشديد الحراسة على سفارته في بيروت خوفا من اي اعتداء قد تتعرض له.

توجان تتهم السرور بمصادرة رأيها

اعادت جلسة النواب الاخيرة في الاسبوع الماضي، قصة الصراع التي دار بين النائب توجان فيصل ورئيس المجلس سعد هايل السرور إلى الاذهان بعد تسلمه مباشرة سلطاته الرئاسية.

فللمرة الثانية على التوالي ترفض توجان الالتزام بالنظام الداخلي للمجلس وتتحدث بصوت عال دون سماح الرئيس لها بذلك.

بدأ ذلك عندما قرر السرور فض النقاش الجانبي والدخول في جدول الأعمال. قرار الرئيس هذا قابله إصرار من توجان على الحديث، وعندما رفض السرور السماح لها بذلك لم تتوان فيصل عن اتهام الرئاسة وبأعلى صوتها بمصادرة رأيها، وقالت رداً على السرور بوجوب التنسيق قبل بدء الجلسة أنها حاولت ذلك ولكنها لم تجده، كما أن الموضوع التي ترغب في الحديث حوله مستعجل ولا يحتمل التأجيل.

الجدير بالذكر أن توجان غادرت غاضبة قبل انتهاء الجلسة ولم تتح لها فرصة الحديث بالموضوع المستعجل.

التسيب المالي أحد الأسباب

استقالات جماعية في «حشد»

شهدت منظمة «حشد» في البلقاء استقالات جماعية شارك فيها عضو في اللجنة المركزية للحزب واكثر من خمسين عضواً، أي ما يعادل ٩٠٪ من المنظمة الحزبية.

وعلمت "البلاد" أن الاستقالة الجماعية بدأت في محلية البقعة، حيث قدم أعضاء المحلية استقالاتهم احتجاجاً على التسيب المالي في الحزب واحتجاجاً على تجاهل رأي القاعدة الحزبية.

وامتدت الاستقالات الجماعية للسلط وعيرا ويرقا حيث استقال أعضاء الحزب في السلط وعيرا ويرقا البالغ عددهم ١٥ عضواً.

وفي محاولة منها لرأب الصدع، قامت واحدة من المسؤولات في الحزب بزيارة المستقيلين، إلاّ أن جهدها لم يثمر.

وعلمت "البلاد" أن اتصالات تجري بين بعض المستقيلين والتيار الديمقراطي في «حشد» للعمل معاً لحماية وتطوير الحزب الذي أنهكته الخلافات. من جهة أخرى عقد الأسبوع الماضي اجتماع موسع لكوادر «حشد» في مادبا وأصدر المجتمعون بياناً طالبوا فيه الجبهة الديمقراطية بالكف عن التدخل في شؤون الحزب ورعاية التكتل الإلحاقي في عمان. وطالبوا بفك الارتباط التنظيمي والمالي مع الجبهة والحفاظ على وحدة وسمة وسيادة الحزب.

تعاون اردني اسرائيلي لحماية الغزلان

باعتبار ان الغزلان قد تضررت كثيرا خلال الاربعين عاما الماضية جراء الحروب المتكررة بين الاردن واسرائيل فان لجنة خاصة اردنية اسرائيلية شكلت حديثا للاعتناء بالغزلان في مرحلة السلام.

ومن المقرر انشاء محميات مشتركة هدفها تربية الظباء على غرار المحميات الاميركية حيث اوفد البلدان الصديقان خبراء في شؤون الغزلان الى اميركا لهذه الغاية.

بقي ان نشير الى ان عددا من المحميات الطبيعية المشتركة سيتم انشاؤها قريبا بالقرب من البحر الميت وخليج العقبة.

صوت اوحد لنائب واحد

● النائب توجان فيصل

عندما بدأت المسيرة الديمقراطية المعرقلة من اكثر من جهة، تقتنا - كالعادة - في لوم انفسنا كشعب «لا نعرف كيف نركب» رغم براعة السائقين (كما تقول الشائعة).. وبدأنا ننظّر على الشعب «غير الديمقراطي»، وقلنا ان الديمقراطية لن تتحقق الا اذا عدنا وعلمناه منذ الصغر في المدرسة والحضانة كيف يعبر عن رأيه ديمقراطيا، وانتقدنا طريقة «الكتاتيب» التي نشأنا عليها حيث يقمع كل رأي او محاولة تفكير للطالب بعصا هذا المتخلف المتربع على الدكة والذي كنا - لقلة المعلمين - نسميه معلما.

كلام جميل وكلام معقول.. الا ان المهزلة الجارية الان هي ان حرية الرأي والتعبير لممثلي الامة لم تعد مسموحة. فرئيس مجلس النواب - باجراء لا علاقة له بالدستور او النظام الداخلي او حتى مجرد كون هذا مجلس امة واعضاؤه ناطقون باسم الشعب - قد اعطى نفسه حقا (بالاحرى طلب منه) ان لا يسمح لاحد من النواب ان يتحدث في اي شأن الا اذا قرر هو وحده ان هذا الامر عاجل او هام ويستحق البحث اضافة الى ان الرئيس يطلب الاطلاع مسبقا على فحوى الحديث المنوي قوله ليأذن به او يصادره!!

باختصار، الدولة نصبت على مجلس النواب فمعلم كتاب لا يكتفي بمصادرة حق النواب في الحديث تحت القبة بل يصر على التحقيق والتفتيش الانفرادي والمسبق في نواياهم وعقولهم وقلوبهم، ويصر على مراقبة ليس فقط ما قالوه بل ما ينوون قوله ليسمح به او يمنعه!! وقد زاد على هذا حين اعلن قبل فترة انه سيحاسب النواب حتى على ارائهم في محاضراتهم او تصريحاتهم للصحف في الداخل والخارج!!

تقول المادة (٨٧) من الدستور «لكل عضو من اعضاء مجلس الاعيان والنواب ملء الحرية في التكلم وابداء الرأي في حدود النظام الداخلي للمجلس الذي هو منتسب اليه ولا يجوز مؤاخذة العضو بسبب اي تصويت او رأي يبديه او خطاب يلقيه اثناء جلسات المجلس».

ولكن بما ان الدولة بدأت «تعين» رؤساء لمجلس الامة يتحكمون في حق الحديث وفحواه معا، فان حذف هذه المادة من الدستور يظل اشرف واصدق، مع الاحتفاظ بعجزها بعد تعديله بحيث ينص على انه «لا يجوز مؤاخذة الرئيس بسبب تصويت او رأي او خطاب يلقيه اي عضو..» باعتبار ان الحق والمسؤولية مترابطان، وفي حالة سقوط الحق او التكليف وقيام الوصاية فان الوصي هو الذي يبحث في مسؤوليته ومؤاخذته وليس الواقع تحت الوصاية..

العجيب في هذه المهزلة ان النواب قبلوا هذا الوضع!! والسؤال للذين سلموا مفاتيح اصواتهم للحكومة في انتخابات الرئاسة هو: هل كانوا يعلمون وهل وافقوا انذاك على تسليم مفاتيح اصواتهم نهائيا لتدار في كل صغيرة وكبيرة من قبل الدولة؟؟

اما الذين استعصت مفاتيح اصواتهم على الحكومة، فالسؤال هو: ما معنى مثل هذا الصمت والاستسلام؟؟ وكيف يبرر هؤلاء للشعب الذي انتخبهم مثل هذه الوصاية والقوامة من طرف واحد من النواب لا أكثر ينبغي ان لا يتجاوز دوره ادارة شؤون المجلس وخدمة نوابه وتسهيل مهامهم؟؟ واذا اضفنا الى هذا ان من بين النواب المقصودين هنا من هم اكبر بكثير من مجرد نائب منطقة او فئة، بل هم قادة سياسيون على المستوى الوطني وليسوا سمكا صغيرا يموت اذا خرج من بركته الصغيرة، فكيف يقبل هؤلاء مثل هذا التحجيم؟؟

السؤال هو: هل صودرت نهائيا اصوات القيادات الوطنية بصوت واحد.. وبالصوت الواحد؟؟!!!

مثلما يطبخ المرء حجارة

الاتفاقية التجارية بين الاردن والسلطة الفلسطينية لم تنضج بعد

نصح وزراء اردنيون نظراءهم الفلسطينيين بحل خلافاتهم الداخلية وحسم توجهاتهم قبل الحضور للاردن للتوقيع النهائي على اتفاقية مفترضة للتبادل التجاري لم تتضح معالمها بعد رغم انها «تطهى على نار هادئة» منذ شهر كانون الاول الماضي.

هذه «النصيحة» اثارت، كما علمت "البلاد"، القيادي الفلسطيني الذي يفاوض الاردن احمد قريع «ابو علاء» فكان رد فعله الوحيد «فرملة» التصديق الفلسطيني النهائي على الاتفاقية التجارية الجمركية التي تدرس منذ اوائل العام الماضي، في حين فشلت الاتصالات الاصلاحية التي جرت بين الطرفين في اقناع «قريع» بتغيير موقفه، الامر الذي سبب ازمة محرجة للحكومة الاردنية ودفعها لاتخاذ اجراءات على الجسور بدأت بمنع مرور البضائع وانتهت بمنع كميات من الزيت من المرور، قبل ان تفهم - اي الحكومة - الجانب الفلسطيني انها ستكون مضطرة لفرض رسوم جمركية وفق قوانينها اذا لم يبادر الفلسطينيون الى التوقيع قبل نهاية الشهر الحالي على الاتفاقية المذكورة.



ابو علاء

مصادر "البلاد" كشفت النقاب عن حقيقة الخلافات التي قد «تعصف» بالاتفاقية الاردنية الفلسطينية، وقالت ان حسابات الفلسطينيين الاسرائيلية جعلتهم يطلبون من الاردن فرض رسوم على البضائع الواردة من الاراضي المحتلة، لكي يقوموا بالمقابل بالتفاهم مع اسرائيل على فرض رسوم مماثلة. الامر الذي لا يعتبره الاردنيون مناسبا في هذه المرحلة، ويريدون تنظيمه في سياق الاتفاقية التي سبقت ان نوقشت تفاصيلها عبر اللجنة المشتركة التي اجتمعت عدة مرات خلال العام الماضي.


ريما خلف

الدكتورة (ريما خلف) وزيرة الصناعة والتجارة اكدت للجانب الفلسطيني ان القوانين الاردنية لا تسمح لها بابقاء الامور معلقة بهذه الطريقة، وقالت لـ "البلاد": لا استطيع تأخير توقيع الاتفاقية الجمركية اكثر من اسبوعين، فبموجب القوانين النافذة في الاردن لا تعتبر الاراضي الفلسطينية اراض اردنية، وهذا يعني فرض الرسوم الجمركية على كل ما يرد منها باعتبارها دولة مستقلة.

واضافت وزيرة الصناعة: لقد قلنا للاخوة الفلسطينيين ان واقع الحال يفرض علينا ان نتفاهم على اتفاقية رسمية لتنظيم اعفاء البضائع الفلسطينية قانونيا، وحصل هذا «التفاهم» لكن الطرف الفلسطيني لم يستجب «لالحاحنا» بشأن الاتفاقية، الامر الذي يسبب ارباكا لنا.

مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ "البلاد" ان الخلافات الفلسطينية الداخلية بين المفاوضين ومرجعيتهم السياسية، اضافة الى الحسابات السياسية الاسرائيلية هي السبب المباشر لتراجع الفلسطينيين عن التوقيع على المعاهدة.

الجانبان من طرفهما يحاولان الان تجاوز الخلافات، عبر «تسريع» التفاوض، واجراء اتصالات مكثفة تؤكد مصادرنا انها لم تخل على الاطلاق من تبادل الاتهامات.

"الروابدة" لا يحب الزعتر

الحكومة رفضت ادخال ٤ الاف «تنكة» من الزيت الفلسطيني



شهدت اروقة مجلس الامة يوم الاربعاء الماضي، مطاردة طريفة.. حيث لاحق النائب «فياض جرار» السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء بالوكالة.

فياض قال للروابدة: انا اتحدث عن اربعة الاف تنكة زيت «فقط» هي عبارة عن هدايا ارسلها الاهل في الضفة الغربية لذويهم في الشرقية.

ولكن «الروابدة» وهو عنيد بالمناسبة، اصر على عدم جواز دخول هذه الهدايا دون اخضاعها للرسوم الجمركية ، حيث قال: هل يعني ذلك ان تسمح الحكومة بمرور اي بضائع تأتي من اي بلد على قاعدة انها هدايا لمواطنين اردنيين. واكد الروابدة على انه من غير الجائز ان تمر هذه «التنكات» بدون وجود اتفاقية تجارية تنظم ذلك.

المهم في الموضوع ان الروابدة «طنش» جرار، الذي تجمع حوله عدد من مواطني الاراضي المحتلة عارضين قصة الزيت، حيث قالوا: لقد احضرناه لذوينا في الاردن، ولم نأت لنتاجر به، ووزير الزراعة «امر» بادخال كميات الزيت فورا، لكن الحكومة عادت وتراجعت لاسباب لا نفهمها.

وقالوا: سعر «تنكة» الزيت في الاراضي المحتلة (٦٠) دينارا، وفي الاردن (٤٠) دينارا فكيف نتاجر بها؟ واسترجع هؤلاء موقف الحكومة التي كانت تسمح فيه بمرور الزيت بدون حسيب او رقيب وبمعدل لا يقل عن (٣٨) الف «تنكة» سنويا (كان زمان)..

احد المسؤولين قال للمحتجين على منع الزيت ان المنع قرار اتخذته السلطة الفلسطينية حيث طلبت هذه السلطة من الاردن تنفيذ هذا القرار. واضاف: وهذا ينطبق على بقية البضائع التي طالبت السلطة الفلسطينية بمنع مرورها بدون دفع رسوم جمركية عليها.

وقد لجأ المحتجون بعد ذلك للوزير الشيخ عبدالباقي جمو الذي وعدهم بمعالجة الموضوع قائلا: الهدية شيء والتجارة شيء آخر، فاذا جاءتني هدية من روسيا، فيجب ان تمر، لذلك سأتدخل في الموضوع.

وتخشى الاوساط الرسمية من الاستناد الى حكاية «الزيت» لتثبيت واقع مرور البضائع الفلسطينية وتصديرها الى دول الخليج عبر الاراضي الاردنية، وهو ما اشار اليه الروابدة عندما قال: السعوديون سيطالبون بشهادة منشأ اردنية للزيت الذي يصلهم عبر الاردن، وهذا غير جائز باعتبار ان الاردن لا يمنح بضائع «الترانزيت» شهادة منشأ.

امين عام وزارة العمل لا يعلم

عجز بقيمة (١٥٠) مليون دولار تعاني منه لجنة التعويضات

تعاني لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة، وهي اللجنة الدولية المشرفة على دفع التعويضات للمتضررين من ازمة الخليج، من عجز مالي تصل قيمته الى (١٥٠) مليون دولار، الامر الذي يعني انها غير قادرة على دفع آخر دفعة تعويضات تمت الموافقة عليها حسب تصريحات الامين التنفيذي للجنة.

وتبلغ قيمة المطلوبات من اللجنة ما مجموعه (١٦٢) مليون دولار، حيث يتوقع ان تبت اللجنة بامر مليوني طلب تعويض، جميعها من اشخاص في العام القادم.

اما بخصوص تأخر دفع تعويضات العائدين الاردنيين، فقد نفى امين عام وزارة العمل السيد صالح الطراونة في اتصال اجرته معه "البلاد" ان تكون عنده اي خلفية عن هذا الموضوع في الوقت الذي تحدثت فيه مصادر اخرى عن تلقي الحكومة الاردنية اشعارا يفيد بتأخر صرف التعويضات مرة ثالثة. واوضحت اللجنة ان دفع هذه التعويضات مرهون برفع العقوبات عن العراق.

ويقول الامين التنفيذي ان لجنته قد دفعت تعويضات حتى الان لالفين وثمانمائة شخص في تسع عشرة دولة، اضافة الى موافقتها على (٥٣,٠٠٠) طلب تعويض اخر.

واضاف ان عدد الطلبات التي قدمت للجنة التعويضات قد وصل الى (٢,٥) مليون طلب تعويض وهي مقدمة من شركات وحكومات واشخاص ومئات من العمال الاجانب وعائلاتهم الذين خرجوا من الكويت اثناء الازمة.

يحدث في منجم "الشيدية"

الالمان لا يشربون من «الحنفيات».. والادارة استوردت احذية «فاسدة»

كتب - سامي الزبيدي

منجم الشيدية احد اهم مناجم الفوسفات ان لم يكن اهمها من حيث الانتاج، هذا ما تؤكده ادارة شركة المناجم، حيث يعلن اكثر من مسؤول فيها ان منجم الشيدية اصبح مركز ثقل الانتاج الاردني من مادة الفوسفات. وعلى الرغم مما تكرر آنفا، فان هذا المنجم الصحراوي يعاني العديد من المشكلات.

مندوب "البلاد" امضى بصفة ضيف ثقيل الظل، يوما كاملا في موقع المنجم، وخرج بحصيلة «ضخمة» من الملاحظات وحملها معه الى عمان حيث المقر العام للشركة، وكانت المواجهة التالية:

اساليب عشائرية في العمل

يقول العمال ان المحسوبية والعشائرية هي المعيار الوحيد في قياس مستوى انتاج العامل، وهذا الوضع افضى الى انتاج «مشيخات» عمالية لها سلطات واسعة في تقدير مستوى انتاجية العامل، وبالتالي منحه، اي العامل، او حجب ساعات العمل الاضافي عنه.

ويضيف العمال ان نظام الورديات لا يخضع لمنطق، حيث يعمل ثلاثة اخوة في وردية واحدة اضافة الى اثنين من ابناء عمومتهم، وهذه الوردية من اقل الورديات انتاجا، ومع ذلك فهي تأخذ اعلى نسبة من ساعات العمل الاضافي، والسبب بسيط هو وجود صلة قرابة بين هؤلاء العمال وبين رئيس قسم التعيين.

اعتراف جزئي

هذه الادعاءات العمالية واجهنا بها السيد اكرم ابو الراغب المدير الاداري في شركة مناجم الفوسفات فقال: مثل هذه الممارسات لا تعلم عنها الادارة في عمان عادة، وتصويب مثل هذا الخلل منوط اساسا بادارة المنجم ذاتها.

واعترف السيد ابو الراغب ان معدلات العمل الاضافي في منجم الشيدية هي اعلى من معدلاتها في المناجم الاخرى، لذلك فقد وجهت الادارة العامة كتابا لادارة المنجم تستفسر فيه عن مبررات هذا الارتفاع.

واضاف السيد ابو الراغب ان مثل هذه الممارسات ناتجة ربما لاساليب تعيين العمال التي تأتي في معظمها بطرق عشائرية نتيجة الضغط الذي تتعرض له الشركة من نواب الجنوب.

صفقة سيارات غير خاضعة للمواصفات

ايقاف المشتريات

العمال من جانبهم ذكروا ان الادارة اشترت مؤخرا خمس حافلات من نوع (MAN) تمهيدا لارسالها الى المنجم، وتبين ان الحافلات الخمس ليست مطابقة للمواصفات، كما يفيد العمال، باعتبار ان الحافلات غير مكيفة مما جعل الشركة تقوم بنقل هذه الحافلات للعمل في منجم الحسا بدلا من منجم الشيدية بعد افتضاح امر هذه الحافلات.

ويضيف العمال ان ادارة الشركة كانت قد اشترت احذية وقفازات خاصة من اجل السلامة العامة ولحماية العمال من اصابات العمل المحتملة، حيث تبين ان هذه الاحذية والقفازات غير صالحة للاستخدام، وتبين كذلك ان هذه المشتريات لم تكن مطابقة للمواصفات.

«فضيحة»

واعترف المهندس شاكر عقلة رئيس قسم المشتريات ان الاحذية لم تكن مطابقة لشروط العطاء ورغم ذلك تم استلام هذه الكمية من المتعهد.

"البلاد" سألت عن السبب وراء استلام الكمية مع انها - اي الاحذية - غير مطابقة، فقال المهندس عقلة: تحفظت الشركة على كمية الاحذية، وطلبنا من المتعهد ان يعرض علينا عينات جديدة، وبالفعل قام المتعهد بعرض ثلاث عينات اخرى ولم تكن مطابقة ايضا، مما دفعنا الى التلويح بالاستعانة بالقضاء، عندها وعدنا المتعهد ان يزودنا بكمية مطابقة للمواصفات، مجرد وعد، علما بان الشركة دفعت ثمن الاحذية للمتعهد.

محاولات فاشلة

وفيما يتعلق بموضوع الحافلات الخمس، قال المهندس عقلة: نحن في الشركة نعلم ان تكييف الحافلات هو مطلب عمالي، وقد حاولت الشركة تنفيذ هذا المطلب، ولكن تبين ان كلفة تركيب مكيفات على تلك الحافلات مكلف للغاية، لذلك فقد اكتفينا بقبول هذه الحافلات دون تكييف.

واضاف ان شروط احالة العطاء لم تتضمن شروط التكييف لذلك فالشركة الموردة ارسلت الينا خمس حافلات بلا تكييف.

زمزم

يقول العمال بان مياه الشرب التي يزود بها منجم الشيدية ملوثة، وهذا ما اكده مندوب "البلاد" ايضا كما ان الروائح الكريهة تنبعث من تلك المياه.

ويضيف العمال: ان الشركة كانت قد اوصلت المياه للمنجم بواسطة مواسير صدئة وقديمة بطول (١٧) كم حيث تم خلط الماء بمادة «الشيد» السام من اجل تطهير المواسير من الجراثيم.

هذه المعلومات واجهنا بها السيد اكرم ابو الراغب فقال: هذه الادعاءات ليست صحيحة مطلقا، وان المياه الواصلة الى موقع المنجم صالحة بنسبة ١٠٠٪ حسب فحوصات الجمعية العلمية الملكية.

"البلاد": ولكن الخبراء الالمان في الموقع لا يشربون من تلك المياه بسبب تلوثها حيث تأتيهم المياه المعدنية من المدن المجاورة.

ابو الراغب: بالنسبة للالمان هذا شأنهم واذا رغب العمال في تقليد الالمان فهذا شأنهم ايضا ويستطيعون شراء المياه المعدنية من اي مكان.

هل تأتي "البلاد" بجديد؟

ملح الطعام الاردني غير صالح للاستهلاك البشري

متابعة: رياض بواعنة

تمكنت "البلاد" من الحصول على معلومات تقول ان الملح الذي نتناوله في طعامنا يخلو تماما من مادة اليود الضرورية لبناء جسم الانسان وذلك منذ اكثر من ثلاث سنوات وبالتحديد منذ العام ١٩٩١.

وللذين لا يعرفون اليود نقول بان نقصه يؤدي الى مضاعفات واعراض مرضية شديدة وهو ما اوضحه احد المختصين لـ "البلاد" حيث قال: ان نقص اليود في ملح الطعام يؤدي الى اضطرابات في افرازات الغدة الدرقية التي يتأثر بها الاطفال بصورة اكبر.

واضاف الدكتور زيد حمزة وزير الصحة السابق ان ذلك يؤدي الى ضعف في النمو الدماغي وما يرافقه من اعاقات عقلية كضعف السمع والنطق، ناهيك عن حالة هزال وضعف لجسم الانسان.

واوضح احد الاختصاصيين ان تعمد عدم اضافة اليود الى الطعام يعتبر جريمة لا يجوز السكوت عليها لانها تتعلق بصحة الانسان واضاف هذا الاختصاصي والذي فضل عدم الكشف عن اسمه لـ "البلاد" ان جيلا من الاطفال مهددون في الاردن بالاعاقة والهزال والتخلف العقلي اذا لم يتم تدارك الامر.

مصدر في وزارة الصحة طلب عدم نشر اسمه قال لـ "البلاد": ان الوزارة على علم بنقص مادة اليود في ملح الطعام منذ فترة الا ان الوزارة لم تشأ الاعلان عن ذلك واكتفت بتشكيل لجنة من خبراء ومختصين، وتبين بالفعل ان هناك نقصا في اليود في مادة الملح.

اما وزارة التموين فلم تلق اي رد منها وكانت الحجة ان مدير العلاقات غير موجود في مكتبه.

اما دائرة المواصفات فقد افادت مصادرها بانه وبعد اجراء الفحوصات المخبرية اللازمة على ملح الطعام المنتج في الازرق، تبين انه لا يحتوي على اليود، وبالتالي فهو سلعة مخالفة وغير مطابقة للمواصفات. وفضل المصدر في حديثه لـ "البلاد" السماح بمنح رخص انشاء مصانع جديدة للملح في الاردن.

منظمة اليونيسيف في الاردن اكدت انه واعتبارا من العام القادم سيتم تزويد مصنع الملح بالازرق بمادة «اليود» بكلفة معقولة. اما نقابة اصحاب المخابز الاردنية فقد ذكرت بان اي زيادة في اسعار ملح الازرق سوف تنعكس على تسعيرة رغيف الخبز، وقد يدفع هذا بالنقابة الى المطالبة برفع سعر كيلو الخبز. وهو ما قد يخلق مشكلة بين نقابة اصحاب المخابز ووزارة التموين.

ومن جانبها اعتبرت جمعية الازرق المنتجة لملح الطعام في الاردن ان توقفها عن اضافة اليود ناتج عن عدم توفره في السوق الاردني وارتفاع سعره حيث يصل سعر الكيلو الواحد الى حوالي (٥٠) دينارا، ومصنع الملح بحاجة الى (٨٠) كغم يوميا بكلفة تصل الى اكثر من (٥٠٠٠) دينار يوميا.

مصدر حكومي قال لـ "البلاد" بان هناك توجها حكوميا لمنح تراخيص جديدة لمصانع انتاج ملح نظيف وصالح للاستهلاك البشري في الاردن، وربما يتم اقامة المصنع في البحر الميت والذي يحتوي على نسبة املاح عالية. واضاف المصدر بان ذلك سوف يتم وفق معادلة جديدة بحيث يضمن لاهالي الازرق توفير مصدر رزق لهم.

والجدير ذكره ان احصاءات منظمة الصحة العالمية تشير الى ان هناك حوالي مليار ونصف المليار شخص في العالم يعيشون في (١٢٠) دولة يعانون من اعراض وامراض ناتجة عن نقص اليود في طعامهم تتراوح بين الاعاقات العقلية والضعف الجسماني.

اهل عمان يشربون من السيول الملوثة

رغم «الحزام الامني» الرقابي الذي شكلته مديرية صحة محافظة العاصمة لمنع الصهاريج الناقلة لمياه الشرب من الدخول الى عمان الا ان هذه الصهاريج ما زالت «تتسرب» الى العاصمة مخلفة وراءها تلوثا.

الصهاريج تحمل المياه من مواقع محددة خارج العاصمة، ولا تخضع لاي رقابة من اي نوع، واجراءات مديرية صحة المحافظة ما زالت عاجزة عن ضبط تسرب هذه الصهاريج، رغم تقاريرها الفنية التي تؤكد عدم صلاحية المياه المنقولة للاستهلاك البشري.

الدكتور (قيس حلاوة) مدير المديرية قال لـ "البلاد" ان الصحة تحول المضبوطين للقضاء، بعدما ثبت فعلا انهم يقومون بتعبئة صهاريجهم من مصادر ملوثة تحتوي على جراثيم خطيرة.

ويضيف حلاوة: الخطر يكمن في نقل هذه المياه للمطاعم والفنادق والبيوت، بعد تعبئتها من اماكن تجمع السيول والامطار، ومن «حفر» يتم حفرها خصيصا من قبل اصحاب الصهاريج.

وماذا عن الاجراءات الوقائية؟ "البلاد" سألت الدكتور حلاوة فاجاب: لم تثمر كثيرا، بسبب ضعف الاحكام الصادرة بحق الصهاريج المخالفة عند تحويلها للقضاء، الامر الذي يدفع المخالفين لتكرار المخالفة، وهذا يتطلب تعديل القوانين والانظمة الصحية لمساعدتنا في القيام بعملنا.

ويذكر ان اصحاب الصهاريج حول العاصمة يتبعون اساليب ملتوية لتجاوز الحزام الرقابي الذي تشارك فيه مديرية صحة العاصمة ودائرة السير، فيقومون بتحميل المياه في ساعات الليل المتأخرة، وحفر حفر صغيرة لتجميع المياه، واعادة حفرها بعد ردمها من قبل الاجهزة المعنية.

وقامت وزارة الصحة بمخاطبة مديرية مياه عمان لاتخاذ ما يلزم لمنع الصهاريج من التعبئة من مثل هذه المصادر الملوثة.

وقد بينت مصادر مختلفة ذات اطلاع على المشكلة ان الخطورة الكبيرة تكمن في تفاقم هذا الوضع في فصل الصيف القادم حيث ستعاني المدينة من شح المياه وانقطاعها بشكل مستمر

الموروث السياسي لهم انتصر على "حاضرهم"

رجال «الحكم» يعارضون ويتحفظون على معاهدة السلام!!

بدران عارض في البداية وأيد عند التوقيع والمصري مازال يتحفظ على "اللاجئين" وعبيدات رفضها واتهم بتحريض عشيرته

مضر بدران

أحمد عبيدات

كتب – نضال منصور

ربما يبدو أن أخطر ما في معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية أنها أحدثت تعارضاً في الموقف منها حتى في الأوساط السياسية المحسوبة تاريخياً على الحكم.

ومن الواضح أن الموروث السياسي والاقتصادي لهذه الشخصيات لم يمكنها من أن تتخذ موقفاً متطابقاً ومماثلاً «للحكم» في قضية المعاهدة. فاتجه بعضها لإعلان موقفه المعارض علانية أو في الصالونات السياسية، وفي «أضعف الإيمان» اتجه آخرون للهروب من إعلان موقف مؤيد للمعاهدة معتبرين أن الهروب سيفهم حتماً أنه لصالح المعارضة.

وحتى وقت قريب لم يكن مألوفاً أن يغرد سياسيون واقتصاديون التصقوا تاريخياً بالحكم خارج السرب، ولكن في معاهدة السلام مع إسرائيل حدث ذلك!!

وقد لا يستطيع الشارع الأردني أن يلمس أن الأصوات المعارضة والمتحفظة تشكل حالة، ولكن وضع هذه الشخصيات تحت المجهر، ومتابعتها يكشف عن مواقفها من معاهدة السلام التي تعتبر الحدث الأهم في تاريخ الأردن.

أكثر ما يلفت الانتباه في هذه الظاهرة أن ثلاثة رؤساء حكومات سابقين هم مضر بدران، وأحمد عبيدات، وطاهر المصري كانوا غير متحمسين للمعاهدة، ومن قبل خلال مرحلة المفاوضات وإن اختلفت ردود فعل كل منهم بعد توقيع المعاهدة، وأسلوب تعبير كل منهم عن موقفه.

هذه المعلومات عن تحفظات قيادات سياسية أردنية على المعاهدة دفعت برئيس الوزراء الإسرائيلي للقول في لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست أن شخصيات سياسية هامة في الأردن ومقربة للحكم تعارض المعاهدة مستشهداً بالتحديد بالرئيس السابق طاهر المصري.

طاهر المصري

شومان أبلغ رفضه للحسين برسالة خاصة وكامل الشريف والرشدان عارضا وتغيبا

مضر بدران

وبالعودة إلى مواقف رؤساء الحكومات السابقين، فإنه ينقل من مقربين من دولة مضر بدران أنه كان يقول لهم «أن المفاوضات لن تعطي الأردن شيئاً، وأنه لن يوقع على معاهدة السلام مع إسرائيل لو كان في موقع المسؤولية».

وعلى الرغم من أن بدران أعلن في مجلس الأعيان تأييده للمعاهدة ويتردد بأنه أرسل رسالة الملك يؤيد فيها المعاهدة، إلا أن المراقبين السياسيين لا يستغربون موقفه المعارض في بداية المفاوضات بل يعتبرونه الموقف المنسجم مع قناعاته والذي يعبر ويجسد طروحات مضر وعلاقاته الداخلية والعربية.

فالرئيس الأسبق بدران معروف بأنه من المؤيدين للسياسة العراقية، ومواقفه أثناء حرب الخليج تشهد على ذلك، كما أن بدران الرئيس الوحيد الذي يعد جسوراً قوية من العلاقة مع الإخوان المسلمين ولذلك أستطاع إشراكهم في الحكومة.

ومن الطبيعي فإن معاهدة السلام بكل تداعياتها كان وسيكون لها انعكاساتها العربية وتحديداً على العلاقة مع العراق وداخلياً على العلاقة مع الإسلاميين.

ولكن ورغم هذه الخلفية التي كان يمكن أن تشكل دافعاً لموقف معارض عند بدران إلا أن حساباته السياسية باعتباره ركناً من أركان النظام دفعته وكما يقول برلمانيون إلى أن يبقي الخطوط موصولة مع «القصر».

المصري

طاهر المصري رئيس الوزراء الأسبق ورئيس مجلس النواب السابق لا ينفي أن له تحفظات على معاهدة السلام لكنه لا ينكر أنه كان سيؤيدها في نهاية المطاف.

أكثر تحفظات المصري كانت على قضية اللاجئين التي حولت حسب رأيه في المعاهدة إلى قضية إنسانية لا أكثر، كما أنه يتحفظ على التسارع في تطبيع العلاقات مع الإسرائيليين رغم تأكيداته أن المعاهدة لم تزل بتور الاحتكاك مع الإسرائيليين.

ويلمح المصري إلى عدم رضاه عن الخطاب السياسي الأردني الذي بدأ بعد إعلان واشنطن وتوقيع المعاهدة بالتوقيع والانغلاق أردنياً بعد أن كان دائماً خطاباً قومياً.

عبيدات.

والحقيقة التي لا يمكن إغفالها أن رئيس الوزراء الأسبق أحمد عبيدات هو الوحيد الذي كسر الخطوط الحمراء وأعلن معارضة علنية للمعاهدة في مجلس الأعيان.

وتقول شخصية سياسية برلمانية فضلت عدم ذكر اسمها «أن عبيدات لم يتوقف عند حدود معارضته للمعاهدة بل اتجه لتحريض أبناء عشيرته لمعارضة المعاهدة، وهو ما دفع وفق رأي هذه الشخصية إلى إقالته من مجلس الأعيان». ويذكر أن عشيرة العبيدات من أكبر العشائر في الشمال.

ويعتقد سياسيون أن عبيدات في موقفه المعارض لم يستطع الانسلاخ عن تربيته السياسية القومية والبعثية التي تعارض إبرام أي معاهدة مع الإسرائيليين، كما أن عبيدات بموقفه الجديد المعارض للمعاهدة يعيد إلى الأذهان مواقفه المتشددة ومحاربته لرؤوس الفساد حينما كان رئيساً للوزراء، وهي الرؤوس التي حاربته وأنهت عمر حكومته مبكراً.

وإذا كان موقف عبيدات المعارض معلناً فإن مجلس الأعيان «ومجلس الملك» احتوى مواقف أخرى معارضة ومتحفظة جرى التعبير عن بعضها بالغياب عن جلسة التصويت عن المعاهدة، في حين سجل أعيان آخرون تحفظاتهم وانتقاداتهم القاسية في كلماتهم التي ألقوها.

فقد نقل مقربون من العين ليلى شرف أنها كانت تنوي معارضة المعاهدة في بداية الأمر، لكنها عادت واكتفت بتوجيه انتقادات قاسية في كلمتها حينما أشارت إلى أجواء الاضطراب التي تشيعها الحكومة وبعض الدبلوماسية الرسمية بأنها غير صريحة، وعارضت التوجيه القسري لإزالة الحواجز النفسية مع الإسرائيليين. وطالبت بأن يتوقف الإعلام الرسمي عن ربط سيادة الأردن وحقوقه بالمعاهدة.

ولم تخل كلمة العين والوزير السابق طاهر حكمت من التحفظات والانتقادات. حيث أكد حكمت أن المعاهدة ليست انتصاراً وليست غاية المنى ولا هي تجسيد لكل مطامح الأمة ومن يقول غير ذلك يجنح إلى المغالاة ويبتعد عن الموضوعية.

شومان

وفي المقابل فإن عدداً من المتغيبين عن مجلس الأعيان عند مناقشة معاهدة السلام هم في حقيقة الأمر يعارضون المعاهدة، فالعين عبدالمجيد شومان والذي كان خارج الأردن علمت "البلاد" أنه قد وجه رسالة إلى جلالة الملك أعرب فيها عن معارضته للمعاهدة وحتى لقرار فك الارتباط. ويذكر أن شومان يعارض أيضاً اتفاقية أوسلو وقد أبلغ عرفات بذلك. ويتردد أيضاً أن كامل الشريف وهو من المقربين للإسلاميين ويشرف على عمل لجان إغاثة إسلامية يعارض المعاهدة وأن مشاركته في مؤتمر خارج الأردن أثناء المناقشة أبعده عن حرج اتخاذ موقف معارض علناً وتشير الأوساط السياسية إلى أن العين نائلة الرشدان تعارض المعاهدة لكنها فضلت عدم الحضور لجلسات الأعيان خلال مناقشتها، ويلمح بعض الأعيان إلى أن معارضة نائلة الرشدان، لا تنفصل عن معارضة والدها نجيب الرشدان التي تؤكد مصادر برلمانية معارضته للمعاهدة.

عربيات

أما العين عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب السابق وعضو حزب جبهة العمل الإسلامي فيؤكد أنه لم يحضر جلسات الأعيان ليس هروباً من تسجيل موقف المعارضة بل لأنه كان يرقد على سرير الشفاء في مدينة الحسين الطبية.

ولم تقتصر المعارضة والتحفظات عند حدود الأعيان، فالوزير محمد الذنيبات رفض التوقيع على قرار مجلس الوزراء بإقرار معاهدة السلام، ونائب رئيس الوزراء ذوقان الهنداوي، استقال من مجلس الوزراء احتجاجاً على أن «السمن والعسل» الذي وعد به الأردن ثمناً لمعاهدة السلام لن يأخذه، وفي هذا الموقف إشارة إلى معارضة ضمنية لسلام لا يأخذ الأردن ثمناً كافياً له والسؤال المطروح هل ستتشكل هذه الحالة مع الأيام... وهل سيزداد القرز في أوساط الذين قالوا لا والذين يقولون «نعم»... وهل يعني أن المعارضة لمعاهدة السلام إنهاء لدور هؤلاء السياسي؟!

علو الكلام .. مر الكلام

التيار الديمقراطي الفلسطيني

● جميل النمري

أصدر المفكر والاكاديمي الفلسطيني المعروف إدوارد سعيد حكماً قاسياً وقاطعاً على قيادة أبو عمار. فقد وصل إلى قناعة أنها قيادة غير قابلة للإصلاح ومن مصلحة الشعب الفلسطيني رحيلها.

وأنا أرى أن هذا الحكم صادق ومخلص ولو أتيح الكفاءات الكثيرة الموجودة في الداخل وفي بلدان الاغتراب أن يكون لها دور ومرجعية في الرأي والتوجيه لكان حال المؤسسة الفلسطينية أفضل ألف مرة. لكن هذه العقول المعترف بها في كل مكان والتي هي مفخرة الشعب الفلسطيني لا حضور لها في القرار السياسي الفلسطيني وهي مهمشة تماماً، ومن شارك منها في مراحل معينة تم تهميشه وإبعاده حين اختلف مع تكتيك القيادة.

من زاوية سياسية لا جدوى من الحديث عن ترحيل القيادة لأن هذا ليس واقعياً ولكن من الممكن توليد ضغوط مؤثرة إذا ما توفرت قوة على الأرض تدير الصراع بطريقة مناسبة.

هذه القوة المفترضة غير موجودة الآن وغيابها يعزز ثنائية الاستقطاب بين عرفات وحماس وصراعهما على السلطة في الشارع الفلسطيني الأمر الذي لا يخدم الشعب الفلسطيني وحاجته الملحة إلى مواجهة مرحلة المفاوضات حول المصير النهائي بأدوات تمثيلية مناسبة تتمتع بالكفاءة والحرص والقدرة على الاستفادة من كل الطاقات المتوفرة.

ولأن البرنامج الواقعي الوحيد الآن هو بناء أدوات تمثيل فلسطيني لما بعد مرحلة «غزة – أريحا» (التي أظهرت الأيام رداءة الأداء الذي صاحبها وهزال النتائج التي حققتها) والاستعداد لخوض صراع مرير حول المصير الفلسطيني للمرحلة النهائية (وهي قضية أكبر من أي فصيل على حدة) فمن الضروري تبلور تحالف ديمقراطي يمثل الساق الثالثة التي يستقر بها على توازن الساحة الفلسطينية.

لقد تلهت الجبهتان الديمقراطية والشعبية طويلاً بتحالف «الفصائل العشرة» في دمشق. والآن نسمع مجدداً عن مشروع التوحيد العقيد بين الفصيلين الذي يجرجر نفسه بلا مصداقية. بينما الخطوة النوعية الحقيقية هي في لقائهما مع القوى الأخرى التي تمتلك حضوراً معيناً في الداخل مثل حزب الشعب الفلسطيني وفدا على برنامج مشترك يمكن أن يشكل قاعدة اتفاق مع أغلبية مهمة في فتح غير راضية عن سياسة أبو عمار. وهذا اللقاء سوف يستقطب العدد الوافر من العناصر المتنورة والشخصيات المستقلة التي اكتوت بتجربتها مع سلطة أبو عمار.

وثمة مؤشرات إيجابية لوحظت خلال الأيام الماضية فقد صرح رياض المالكي مسؤول الشعبية في الداخل عن الاستعداد للمشاركة في انتخابات لها طابع تشريعي وتشكل تمثيل الداخل في المجلس الوطني الفلسطيني. وتحدث د. حيدر عبدالشافي عن مشروع حزب ديمقراطي فلسطيني، وصدر بيان عن أربعة من قادة «فدا» ينتقدون سياسة السلطة الفلسطينية ويطلبون انسحاب ممثلي فدا منها (عبد ربه والشعيبي).

ويمكن التفكير الآن على قاعدة أن أوسلو قد أصبحت وراءنا وأن الهدف هو تجاوز شروط الاتفاقية وما تبعها، وفي كل الأحوال التحضير للصراع حول الحل النهائي. ومن الجلي أن الجهة القانونية التي ستفاوض لاحقاً في المجلس الناتج عن الانتخابات ولذلك من السخف ربط الموقف من الانتخابات بالموقف من «أوسلو». بل بالعكس يمكن استغلال موضوع الانتخابات لبناء حقائق جديدة بما في ذلك المطالبة بانتخابات ديمقراطية بإشراف دولي ودون قيود على المشاركة بها. ويمكن اقتراح أن يكون المجلس هو الجزء المنتخب من المجلس الوطني الفلسطيني إلى حين التمكن من إجراء انتخابات لممثلي الشتات، وبذلك يعاد لمنظمة التحرير دورها ولا يكون المجلس المنتخب تخلياً عن بقية الشعب الفلسطيني.

إن الظروف المعقدة جداً للنضال الفلسطيني تتطلب برنامجاً مركباً لا تنفع معه شعارات سهلة ضد السلطة الفلسطينية.

والمعسكر العريض بين أبو عمار وحماس لا يجوز أن تكون محصلته صفراً بفعل التشتت والحسابات الصغيرة ووفق نفس العقلية الفصائلية التي استهلكها الزمن. إذ يجب في آن معاً الحفاظ على منظمة التحرير التي تحمل قضية الشعب الفلسطيني كله بما في ذلك تجمعات الشتات والاستمرار في الصراع حول «المرحلة الانتقالية» التي تعتمد نتائجها على إصلاح الداخل الفلسطيني.

من الواضح أن وجود مؤسسات ديمقراطية كفؤة للفلسطينيين في الداخل ستجعلهم نداً أقوى وأقدر على إدارة الصراع والمفاوضات.

والتزامات أبو عمار الحالية لا قيمة لها حين تقف على قدميها مؤسسات تمثيلية حقيقية الشعب الفلسطيني تواصل بعناد طرح مطالبه العادلة.

وسوف نرى إذا كانت بعض الفصائل الفلسطينية ستفهم الدرس وتحزم أمرها بالمشاركة في برنامج بديل يوحد التيار الديمقراطي أم ستبقى حيث هي الآن حيث تحصل كل يوم في استطلاعات الرأي على حصة أقل ولم تعد حتى وسائل الإعلام تقيم وزناً لمواقف وتصريحات مسؤوليها.

على مسؤوليتي الأهم

عبد الله حمدان

الصحة هي الاهم!

– من بين أطرف الاسئلة التي وجهت لي خلال العقود الثلاثة الماضية – أي منذ تسلمت أول راتب لقاء عملي في الصحافة – هو السؤال الذي طرحه علي الاسبوع الفارط موظف التعداد العام للسكان، «عن الاملاك التي تخصني خارج الاردن». فلو كان المقام يحتمل الهزل لاطلقت ضحكة مدوية، تصيب سامعها بالصمم. ولكنني تمالكت نفسي، واجبت على السؤال باقتضاب شديد.. يا ريت! غير أن السؤال حرك في النفس كوامن مريرة، واعاد للحاضر بعضا من تكريات الماضي، ونفض الغبار عن سجل الارباح والخسائر، وعن احلام نزعم اننا على مشارفها، بينما هي خارج مرمى العين، وبعيدة عن نبض القلب.

ثلاثون عاما من العمل المتواصل، ولعبة «شد الحبل» مع «المهنة» كما يطلق عليها اخواتنا في مصر، هي عنوان الرحلة، شكلها ومضمونها، ندس ما تبقى منها في الجيب، فما هي الا ايام معدودة، حتى تخرج اليد بيضاء من غير سوء، تنتهي اللعبة لصالح «المهنة» لتبدأ لعبة جديدة ولكنها اشد تعقيدا، فالبنوك على قارعة الطريق مشرعة ابوابها لامثالنا من هواة الحصول على «السلفة» الميسرة سدادها بالتقسيط ولكن ذلك على حساب «المهنة» التي ستتناقص بعد ذلك كي يشتد العوز اكثر فاكثر.

لقد كنت حريصا على وقت موظف التعداد الذي كان في عجلة من امره، والا لقلت له كلاما كثيرا يحمل من الحزن، مثلما يثير السخرية والضحك، ذلك ان واحدا مثلي اضاع عما كان يملكه في الداخل من اجل قوت يومه، فكيف يتسنى له ان يملك في الخارج.

ان شاحنة متوسطة الحجم تتسع لكل ممتلكاتي المنقولة وغير المنقولة، مع مكان مريح لافراد الاسرة، ومع ذلك لم اشعر للحظة واحدة، ان علي ان اضيق ذرعا بالحياة، او ان اختار مسالك الغير ممن اثروا بطرق شتى، ووسائل لم يكن الجهد والعمل عنوانهما. وازعم ان فرصا كثيرة اتيحت للعبد الفقير لله ان يتقدم بضع خطوات نحو ميسور الحال ولكنه ظل قابضا على قناعاته الموروثة.

رحم الله والدتي، لقد كانت تزجرني ايام الطفولة كلما اتيت على ذكر المال، قائلة «المهم الصحة» لا بأس – رحمك الله – فها نحن نحتفظ بنصف صحتنا، وخلو جيبنا، فلعل ذلك يبعث في نفسك الراحة والطمأنينة وانت في الدار الاخرة.

خارطة التحالفات.. وتفاصيل اجتماعات اللجنة المالية

نواب الوسط: عين على الموازنة.. وأخرى على التعديل

كتب – منجد النمرات

سيطرة كاملة لأحاديث الموازنة تشهدها أروقة وصالونات السياسة البرلمانية هذه الأيام، وذلك كون أرضية الموازنة ربما تكون حلبة الصراع الأخيرة التي سيلتقي عليها الفريق البرلماني مع نظيره الحكومي الحالي، بعد سلسلة صراعات كان آخرها معاهدة السلام.

ويبدو أن البورصة البرلمانية المتعلقة بالموازنة، تشير نحو إجماع ما يزيد عن الـ «٥٠» نائباً وسطياً على تمرير هذه الموازنة وعدم طرح الثقة بها، رغم التحفظات التي يبديها وأبداها عدد منهم على أسلوب أداء الموازنة وعملية طرحها.

والتحفظات التي يبديها النواب المؤيدون لسياسات الحكومة تتركز –كما علمت "البلاد"– على شعور هؤلاء بالخذلان تجاه التكتم الشديد الذي أبدته الحكومة حين إعداد للموازنة، رغم وعد وزير المالية القاطع بإشراك هؤلاء في عملية الإعداد لأخذ وجهات نظرهم بالنسبة لحاجات مناطقهم في عين الاعتبار، وهذا مالم يحدث!

ولكن الواضح على صعيد هؤلاء النواب الوسطيين أنهم لن يعمدوا إلى طرح الثقة بالموازنة، رغم استيائهم، وذلك لاعتبارات علقت عليها بعض مصادرنا بأنها قد تكون شخصية مرتبطة بموضوع التعديل الوزاري المتوقع.

وفي هذا السياق يقول النائب اليساري بسام حدادين أن موضوع التعديل الوزاري يخيّم على المجلس وعلى لجانه وأدائه، ولكن هناك خطوطاً حمراء يفهمها أولي الأمر ومراكز القوى في المجلس بما لا يسمح بإسقاط الموازنة، لأن ذلك يعني طرح الثقة بالحكومة، ويرى حدادين أنه ليس لهذه المراكز التي تبحث عن دور سياسي خاص النية لإسقاط الحكومة، فهي تبحث عن دورها السياسي بالطرق السلمية.

من جهته يرى نائب فضل عدم ذكر اسمه أن موضوع الموازنة قد يستخدمه بعض النواب الوسطيين كعامل ضغط لصالح مكتسباتهم الشخصية في موضوع التعديل الوزاري، وأن الآخرين من نواب الوسط سيتجاوزون نكستهم التي عرضتهم لها الحكومة بالمطالبة بتعديلات تتعلق بمناطقهم وتحسين ظروفها وأحوالها.

النائب الدكتور محمد أبو عليم أجاب على سؤال "البلاد" حول إمكانية مرور الموازنة من المعبر البرلماني آمنة، بقوله أن المالية – أي وزارة المالية– تتعامل مع أرقام، أما الناس فيتعاملون مع أحلام لذلك فإن الواقع غالباً ما يكون مختلفاً، مؤكداً أن الموازنة ستمر وبقوة.

وعلى هامش الحديث عن تكتيك «الوسطيين» في التعامل مع الموازنة، فقد تردد مؤخراً أن استقالة نائب رئيس الوزراء ذوقان الهنداوي قد دفعت باتجاه تمتين موقف الحكومة وموازنتها، وأن هذه الاستقالة كما عبّر عنها أحد النواب، قد ركّبت لحكومة المجالي ولموازنتها «أرجلاً من خشب».

ويوضح هذا البرلماني قوله في حديثه لنا بأنه كان محتملاً قبل هذه الاستقالة أن يلجأ عدد غير كبير من نواب الوسط لطرح الثقة بالموازنة، ولكن هذه الاستقالة خلقت جواً من التعاطف تجاه موقف الحكومة الذي أصبح ضعيفاً.

هذا ما يفكر به الاتجاه الوسطي تحت قبة مجلس الأمة نحو الموازنة. ولكن كيف يفكر الاتجاه الآخر من المعارضين؟

المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" وحسب التركيبة المنطقية للمجلس، تشير إلى أن عدد النواب الذين تتملكهم النية حالياً إلى طرح ثقتهم بموازنة الحكومة لن يتجاوز الـ «٢٥» نائباً معظمهم من النواب الإسلاميين يضاف إليهم أصحاب الطيف اليساري والقومي.

والواضح أنه رغم المعارضة المطلقة التي يبديها هؤلاء لسياسة الحكومة في الموازنة ونيتهم طرح ثقتهم بها، إلا أن هؤلاء يدركون تماماً بأن الموازنة ستمر بسلام من المعبر البرلماني، ولذلك فإنهم يحاولون حالياً اتباع سياسة الخروج بأقل الخسائر الممكنة.

وفي هذا الصدد يقول بسام حدادين: لن نتعامل مع الموازنة فقط من وجهة نظر مبدئية وإنما من الأرضية التي ينطلقون منها وستظهر مدى العقلية الاستهلاكية التي صيغت بها المعادلة، حيث لا تزال هذه الموازنة تظهر اختلالاً في السياسة الضريبية، وزيادة نسبة هذه الضرائب التي يدفعها العامة. حدادين يختصر ليقول: حتى لو أخذت بهذه التعديلات التي تنوي طرحها فإننا كمعارضة سنصوت ضدها، لأن معارضتنا للموازنة مبنية على تحديد مصادر الإيرادات والإنفاق والسياسة الاقتصادية والمالية والنقدية التي تدار بها البلاد.

الإسلاميون انخرطوا أيضاً في سياسة «أقل الخسائر» ويشاركون حالياً ومن خلال نائبهم الدكتور محمد عويضة عضو اللجنة المالية النيابية، في صياغة بعض التعديلات على الموازنة الحكومية.

يقول عويضة أنه من ضمن التوجهات التي تتبناها الجبهة حالياً هي المساواة بين العسكريين والمدنيين المتقاعدين على اعتبار أن هؤلاء (المدنيين) مواطنون خدموا هذا البلد ومطلوب منهم نفس النفقات مع ملاحظة أن لدى العسكريين تسهيلات أكثر كالمؤسسة الاستهلاكية العسكرية، هذا إضافة إلى تبني الإسلاميين مقترحات تعديلية أخرى سيكون أهمها زيادة رواتب الموظفين والتركيز على إدراج مخصصات النازحين وزيادتها التي كانت قد شطبت من الموازنة.

وفي خضم الحديث عن مواقف النواب المؤيدة والمعارضة للموازنة، فإن اللجنة المالية تكثف من اجتماعاتها لمناقشة الموازنة رقمياً بوجود كوادر الحكومة.

وعلمت "البلاد" من مصادر واسعة الاطلاع أن أهم ما ركزت عليه اجتماعات اللجنة الأخيرة كان يدور حول سياسات الإقرار المالية وتحسين أوضاع الموظفين في الدولة.

وفي هذا السياق فقد رجحت مصادرنا أن لا يتم تحسين أحوال الموظفين بشكل مباشر عن طريق زيادة رواتبهم، وذلك لكون هذه الزيادة ستكون معرضة للامتصاص من قبل السوق الاستهلاكية، حيث سيكون التوجه لضبط هذه السوق وزيادة المواد المدعومة للموظف العادي.

وعلمت "البلاد" من مصادرها في اللجنة المالية أن إصراراً كبيراً أكد عليه وزير المالية في أحد الاجتماعات حول عدم إمكانية زيادة رواتب الموظفين.

من جانب آخر فقد استبعدت مصادر "البلاد" أن تلجأ الحكومة إلى تنفيذ وعدها الذي تلقاه النواب من رئيس الوزراء بزيادة رواتب الموظفين في منتصف العام القادم. وتذهب مصادرنا في تبريرها لاستبعادها تنفيذ هذا الوعد كون الموازنة لا تحتوي على أي شيء من هذا القبيل. كما أن رحيل الحكومة الحالية قد يكون قبل حلول هذا الموعد.

عموماً فإنه من المتوقع أن تنتهي اللجنة من دراسة الموازنة في الأسابيع المقبلة، وتوقعت مصادرنا أن يكون يوم ١٩٩٤/١٢/٢٦ هو اليوم الأول لبدء جلسات البرلمان حول الموازنة.

افتتاح مقر للمعهد العربي لدراسة التاريخ والحضارة الاسلامية

من المقرر ان يقوم المعهد العربي لدراسات التاريخ والذي يتخذ من بغداد مقرا له، بافتتاح فرع له في عمان مطلع العام القادم وذلك لاتاحة المجال امام الطلبة الاردنيين الراغبين بمتابعة دراساتهم العليا في مجال التاريخ والحضارة الاسلامية للالتحاق بالمعهد وذلك تقديرا من المعهد للدور الاردني المتميز في الاهتمام بدراسة التاريخ والحضارة العربية والاسلامية.

القيادة السورية تكرم المرحومين ارشيدات والحديدي

قام السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري بتكريم كل من المحامين الاردنيين المرحومين شفيق ارشيدات وسليمان الحديدي واللذين سبق ان شغلا منصب الامين العام لاتحاد المحامين العرب للجهود المتواصلة التي بذلاها في تأسيس الاتحاد، وقد تم التكريم في حفل اتحاد المحامين العرب الذي اقيم في جامعة دمشق يوم السبت الماضي.

هكذا عند الأصل

ضيف البلاد

لا يا دكتور حسن الترابي

زياد ابو غنيمة

حين نذرت قلمي، منذ سنوات طويلة، في خدمة الاسلام العظيم، وفي الدفاع عن الحركة الاسلامية الجادة، بكل لافتاتها واسمائها، مع تعاطف خاص مع الجماعة التي احتضنتني منذ طفولتي، «جماعة الاخوان المسلمين»، لم اكن اتصور ابدا ان يأتي يوم اضطر فيه الى اشهار قلمي دفاعا عن الجماعة في مواجهة اخ كريم كالدكتور حسن الترابي الذي قاد الجماعة في السودان بضعا وعشر سنوات.

ففي لقاء مطول اجرته معه مجلة «المجلة» (عدد ٧٧٢ - الصادر في ١٩٩٤/١١/٢٧م)، وفي اجابته على سؤال المجلة عن سبب خلافه مع جماعة الاخوان المسلمين في السودان، وهل هو خلاف عقائدي، ام خلاف تنظيمي، اجاب الدكتور الترابي قائلا: «الاخوان المسلمين مجرد اشخاص، ولا يكونون تيارا يمكن ان يخالف او يتفق معه، فلا وجود لهم «اصلا» في السودان، لا في اوساط الطلاب، ولا في اوساط الشعب السوداني» (ص٣٦).

واذا كانت مدرسة الاسلام العظيم، عبر انتمائي «الحقيقي» لجماعة الاخوان المسلمين، وليس «المصلحي» او «الانتهازي» او «الطفيلي» كما يفعل البعض، قد علمتني ان احترم كل صاحب رأي، وخاصة اذا كان من اصحاب السابقة، اية سابقة، في العمل الاسلامي، فان احترامي للدكتور الترابي لا يحول بيني وبين مناقشته فيما جرى به لسانه على صفحات «المجلة».

وحين تراجع كلمات الدكتور الترابي وتحللها «تحليلا منطقيا وبعيدا عن العاطفة»، نستطيع ان نستنتج من كلامه انه ينعى جماعة الاخوان المسلمين في السودان، واخشى ان اقول انه يزف بشرى انقراض جماعة الاخوان المسلمين في السودان..!

واتوقف قليلا لاستذكر من هي الجهات التي يفرحها خبر كمثل هذا الخبر، خبر انقراض جماعة الاخوان في السودان، فأجد ان الذين ما فتئوا يخططون للقضاء على جماعة الاخوان المسلمين في السودان، وفي غير السودان، وما فتئوا يكيدون ضد جماعتنا على مدى السبعين عاما التي انقضت على تأسيس الجماعة، ويؤلبون الانظمة الحاكمة ضدها، هم اعداء الاسلام من اميركان، ويهود، وماسونيين، وعلمانيين، وملحدين، وعملاء هؤلاء في المنطقة العربية والاسلامية، وهؤلاء وحدهم هم الذين يفرحهم جدا ان تتحقق احلامهم، ومكائدهم، وخططهم، بالقضاء على جماعة الاخوان، فهل يريد الدكتور الترابي، وهو يزف البشرى بانقراض جماعة الاخوان في السودان ان يفرح هؤلاء الاعداء، ولماذا يفعل ذلك، وما المصلحة في ان يفعل ذلك..؟

والعجيب الغريب ان تأتي هذه البشرى التي تثلج صدور اعداء الاسلام، من رجل قاد جماعة الاخوان المسلمين في السودان لاطول فترة قادها رجل بمفرده وزادت عن بضع وعشر سنوات، الامر الذي يجعلنا نتساءل بكل حسن نية فيما اذا كان انتماء الدكتور الترابي للجماعة خلال تلك السنوات، وما سبقها من سنوات كان فيها عضوا في الجماعة، مجرد انتماء ظاهري كان يبطن من خلاله مخططا باطنيا لوأد الجماعة والغاء وجودها في السودان، وهو تساؤل مشروع لا يستطيع احد ان يمنعنا من ايراده.

ثم.. هل الذي جرى في السودان من محاولة القضاء على جماعة الاخوان المسلمين عبر اشخاص قادوا الجماعة لسنوات طوال يمكن ان يتكرر في بلدان اخرى وعبر اشخاص قادوا الجماعة او يقودونها الان..؟ وهل ستفاجئنا الايام بآخرين ممن احتضنتهم الجماعة وجعلتهم قادة وزعماء، يزفون بشرى انقراض الجماعة التي حضنتهم فتيانا واصبحوا لها قادة..؟

اسئلة وتساؤلات لا اريد ان اجيب عليها الان، وسيأتي اليوم الذي افصح فيه [illegible] الذي جرى في السودان قد حاول البعض تجربته في غير السودان، بنفس الاسلوب، وبل بنفس الالفاظ التي جرت بها محاولة السودان.

اما عن وجود جماعة الاخوان المسلمين في السودان فان الذي اعرفه جيدا، ويعرفه الدكتور الترابي جيدا، ويعرفه شعبنا المسلم في السودان جيدا ان انقراض الاخوان في السودان، او انهاء وجودهم في السودان، ما هو الا اضغاث احلام، فهم ولله الحمد ما زالوا قائمين منذ عام ١٩٤٥، جماعة، وتنظيما، وما زالوا موضع الاقبال في الجامعات وغير الجامعات، ولهم مراقبهم العام، وكوادرهم القيادية، واعضاؤهم المنتشرون في كل انحاء السودان.

وان الذي ينبغي ان يعرفه الناس جميعا ان هذه الجماعة المباركة، جماعة الاخوان المسلمين، قد تجذرت في ارض الاسلام وفي قلوب الجماهير المسلمة، واستعصت برعاية الله عز وجل وعنايته على كل مكائد اعداء الاسلام، وعلى كل المحن التي حصدت على مدى سبعة عقود الالاف من الشهداء والمعتقلين والمشردين، وما فتئت رغم كل هذه المكائد التي تقف وراءها دول عظمى وعملاء دول عظمى، ما فتئت تحقق الانتشار الذي يكيد الاعداء، ويفرح الذين يهمهم امر الاسلام والمسلمين.

وبعد.. فلن يضير جماعتنا، جماعة الاخوان المسلمين ان يتنكر لها بعض الذين رضعوا حليبها، فالعقوق امر مألوف من كثير من الابناء لآبائهم.. وصدق الشاعر:

اعلمه الرماية كل يوم ... فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي ... فلما صار ينشدها هجاني

عربيات يتهرب من اسئلة "البلاد"

لست رجل القصر.. ولم اتسلم هدية «سيارة» من الملك

كتب: منجد النمرات

لماذا تغيب الاسلامي د. عبداللطيف عربيات عن جلسة الاعيان التي ناقشت معاهدة السلام؟ ولماذا اختفى هذا الرجل فجأة تاركا خلفه حزمة من الاقاويل؟ ولماذا عتب عليه «صقور» الاخوان؟ واخيرا لماذا الهروب الى العموميات في اجابته على اسئلة البلاد؟.. فلنقرأ.

"البلاد": بعد فشلك في الانتخابات النيابية مباشرة، تم اختيارك عضوا في مجلس الاعيان، واثيرت علامات استفهام في تلك الفترة حول هذا الاجراء كان اهمها ان الهدف هو استرضاؤك، فماذا تقول في ذلك؟

د. عربيات: الاسترضاء غير وارد، فالعينية تقدير يتكرم به جلالة الملك واعتقد ان اختياري للمجلس لا يختلف عن الطريقة التي تم بموجبها اختيار اي زميل اخر.

جزء من الحركة

"البلاد": كعين وكاخواني، ما هو موقفك من معاهدة السلام المبرمة بين الاردن واسرائيل؟

د. عربيات: موقفي ليس شخصيا وانما هو نابع من موقف واتجاه الحركة الاسلامية، وموضوع المعاهدة بحاجة لتفصيل، فالامر لا يتعلق بالسلام وحده، لاننا مع السلام الذي يحقق العدل وحقوق الناس وكرامة الامة، وهي قضايا تتفاوت فيها الاراء، بما يكفل مصلحة الوطن.

"البلاد": معنى ذلك انك ترفض المعاهدة.. تماما مثلما ترفضها حركة الاخوان؟

د. عربيات: هذا بديهي، ولكن الامر يجب ان يبحث، فنحن بمعارضة ايجابية ومسؤولة تنظر الى مصلحة البلد من منظورنا الخاص وليس من منظور شخصي.

معارضة ايجابية

"البلاد": تقول ان المعارضة التي يبديها «الاخوان» ايجابية.. هل هي كذلك فعلا؟

د. عربيات: من الذي يقرر ذلك؟ ان الاجتهاد والرأي الاخر متاحات لكل انسان، من هنا فان من الطبيعي ان تختلف الاراء، وهي تصب في مجملها في صالح البلد، واؤكد هنا ان ليس كل من ايد مخلصا، وليس كل من عارض غير مخلص، المعادلة بهذا الشكل مرفوضة.

مصلحة الوطن

"البلاد": لعود لاسألك عن رأيك الشخصي بالمعاهدة.. هل لديك اجابة؟

د. عربيات: اجبت على هذا حين قلت اننا ننظر الى السلام الذي يصب في مصلحة البلد والامة، فقد يكون من مصلحة الوطن وجود اراء مختلفة، لان المسيرة لا تنتهي بمجرد عقد اتفاقية، فالامور محكومة بطول المرحلة وما يتم انجازه، وبأمل ان تكف الصحافة عن طرح القضايا بهذه الصورة: من مع، ومن ضد، لان الاراء قد تتحكم بها تأثيرات شخصية وتعبئة مدعومة من الخارج، وفي هذه الحالة تكون، اي الاراء، ضد مصلحة الوطن.

"البلاد": ترى اذن بان هناك معارضين ومؤيدين مدفوعين من الخارج؟

د. عربيات: هذا طبيعي في اي مجتمع.

حمائم وصقور

"البلاد": من خلال حديثك يبدو انك مع الحمائم دون الصقور الميالين الى الرفض القاطع والمباشر للمعاهدة؟

د. عربيات: لا نتفق على هذه التسمية لانها غير دقيقة او صحيحة، وليس في واقعنا العملي الميداني شيء من هذه التسميات. الامر مرتبط بوجهات نظر تمليها المعلومات المتوفرة عند كل طرف، وبذلك يجب ان يكون السؤال هكذا: هل هناك رأي متفق عليه؟

النواب والمعاهدة

"البلاد": كمراقب سياسي، ما هو تقييمك للاداء النيابي في مناقشة المعاهدة؟

د. عربيات: كانت، اي المناقشة، مستفيضة، وقد قال كل طرف ما لديه الا ان المجلس لم يعالج امورا كثيرة. واود هنا ان اخرج من اطار القضايا الشخصية الى ما هو ابعد من ذلك، اعني مصلحة الوطن، لنسأل: ما التي كسبناه؟

"البلاد": ولكني سألتك عن ذلك تحديدا عندما حاولت استيضاح رأيك حول مكتسبات الاردن من المعاهدة؟

د. عربيات: هذا ايضا سؤال عام، اذ يقتضي توخي الموضوعية الحصول على ارقام دقيقة حول ما تم انجازه.

عربيات كشخص

"البلاد": قلت ان النواب في نقاشهم المعاهدة اسقطوا بعض الجوانب، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تغيب عربيات عن جلسة الاعيان حيث كان بامكانه طلب الكلمة للمواضيع التي سقطت ومناقشتها؟

د. عربيات: انت تتحدث عن عربيات كشخص، وهو امر غير مستحب، والواجب هو السؤال عن موقف عربيات كحركة، فالحركة قدمت الكثير، اما انا كشخص فقد كانت هناك حالة صحية استدعت بقائي في المدينة الطبية لمدة اسبوع، وانا لم اخالف الحركة في المعارضة الايجابية المسؤولة النابعة من مصلحة الوطن والامة ككل، اما اذا كان هناك بعض اصحاب المصالح ممن يهدفون الى الاساءة لاصحاب الرأي في هذا البلد، فتلك مسألة مرتبطة بالانحراف والزيف الذي يمارسه نفر من الناس بهدف عرقلة المسيرة، واقول: ان هؤلاء لا يملكون الحق في تقييم اداء المخلصين للامة والشعب.

"البلاد": من هم هؤلاء؟

د. عربيات: لا نقبل على انفسنا تسمية اشخاص.

"البلاد": يعني هل هؤلاء جهات او مؤسسات محددة؟

د. عربيات: لن اسمي احدا، فهناك مؤسسات تتعامل مع هذه القضايا، ونحن نترفع عن ذكر اشخاص او هيئات او جهات، واننا نلتزم بتعاليم الاسلام الذي علمنا ان لا نقول: «ما بال اقوامنا؟».

"البلاد": نعود لنسأل الدكتور عربيات عن مدى صحة غضب الاخوان، خاصة الصقور، على تغيبك عن جلسة الاعيان، وقبولك لسيارة ملكية مع تمرتها كهدية؟

د. عربيات: من جاءكم بهذه المعلومة؟ فانا لم اعارض الاخوان، ولم تصلني سيارة من القصر!!

رجل القصر

"البلاد": ما رأيك بما يقال من انك رجل القصر داخل الاخوان؟

د. عربيات: من قال ذلك فانه حتما جاهل او حاقد، فالتعامل [illegible] لبلدنا وامتنا وليس فينا رجال «من كذا» او «كذا».. وهذا نمط من التفكير نربأ بانفسنا ان نخوض فيه طويلا ولا نحتاج لمن يقوم عملنا واخلاصنا لبلدنا، وهذه التصنيفات غير الحميدة لا تقدم ولا تؤخر في الرجال الذين يؤمنون بوحدة هذا البلد قيادة وشعبا.

ابو فارس: قضيت ٣٠ ساعة في زنزانة قذرة واطعموني نصف رغيف ساندويش

بات معروفا ان النائب السابق «محمد ابو فارس»، من جبهة العمل الاسلامي، قد تعرض قبل عشرة ايام تقريبا، لاعتقال امني استمر حوالي ٣٠ ساعة..

"البلاد" زارت «ابو فارس» ودعته الى نشر معاناته، خلال الاعتقال، على صفحاتها.

تنهد ابو فارس.. وقال: جلست، بعد ان القيت خطبة يوم الجمعة قبل الماضية لكي افسر سورة الفاتحة، وقلت، فيما قلت ان المغضوب عليهم هم اليهود، ولا يعقل ان يرضى المسلم عن من غضب عليهم، لانهم قتلة الانبياء.

وفي اليوم الذي تلاه، السبت، عدت الى البيت مع غروب الشمس، فاخبرني اهل بيتي انني مطلوب لمراجعة مخفر صويلح. وفهمت من مخفر صويلح انني مطلوب للامن الوقائي، وهو الجهة التي كنت قد اعتقلت فيها قبل شهرين.

ويضيف ابو فارس: وفي التاسعة من صباح يوم الاحد، مثلت بين ايدي رجال الامن الوقائي. وقد تركز سؤالهم على ما قلته في سياق تفسيري لسورة الفاتحة يوم الجمعة. فاجبتهم. ثم نقلوني بعد ذلك الى السجن حيث قيل لي ان مدير الشرطة يرغب في [illegible] الذي لم يتحقق.

ويتحدث ابو فارس عن الزنزانة التي احتجز فيها قائلا:

في البداية حاول مسؤول السجن ان يأخذ نظارتي ولكني رفضت، فطلب مني القلم الذي احمله فاعطيته القلم، ثم ادخلني الى زنزانة مظلمة طولها لا يتجاوز (١٦٠سم) ولا تحتوي الا على غطاء قديم ونتن، يضاف الى ذلك برودة الجو التي تصل حد التجمد، وعندما طلبت منهم طعاما لانني انوي صيام اليوم التالي - يتابع ابو فارس قوله - طلبوا مني نقودا لشراء الطعام واعطيتهم، وبعد ذلك جلبوا لي «نصف رغيف ساندويش حمص» ولبنة اضاف الى كاسة الشاي!

سألنا ابو فارس عن اسلوب معاملته خلال فترة اعتقاله التي استمرت من الساعة (٩) صباح يوم الاحد وحتى (١,٣٠) ظهر الاثنين الماضي، فقال: طلبت قضاء الحاجة، فقيل لي اول مرة افعلها على حالك، فقلت لهم: انا كنت مقرر اللجنة القانونية لمدة (٤) سنوات في مجلس النواب السابق، وكنت احقق مع رؤساء وزارات ووزراء، ولكن دون فائدة فالحاجي هذا لم يجد نفعا، عندها حسموا امرهم وقالوا: افعلها في كاسة الشاي.

نهاية الاعتقال هذه كانت مفاجأة بالنسبة لابي فارس، اذ اخبره المدعي العام بانه لم يرتكب جرما، واصدر امرا بالافراج عنه فورا ومن الجدير بالذكر ان صراعا اخوانيا حكوميا كان قد دار قبل فترة ليست بطويلة حول منع الاخوان من القاء الخطب في المساجد، وكان الاخوان قد هددوا برفع قضية ضد الاوقاف ولا زال هذا الصراع دائرا حتى الان.

كما تجدر الاشارة بان اعتقال ابو فارس هو الثاني من نوعه اذ كان قد استدعي قبل شهرين على اثر درس القاه حرض فيه على العداء لليهود.

سائقو «التاكسي» ينتقدون نقابتهم ويؤكدون وجود يد تلعب في "العدادات"

حالة من «التوتر» تفرض نفسها على العلاقة بين اصحاب السيارات العمومية ونقابتهم بعد القرار الذي اتخذ مؤخرا باجبار اصحاب السيارات على تغيير كافة العدادات الميكانيكية واستبدالها بعدادات «الكترونية» جديدة.

جوهر الخلاف يتركز حول كلفة العدادات الجديدة، وقطع غيارها، والتي تصل الى ما يقارب (٢٥٠) دينارا عدا سعر قطع الغيار، حيث يضطر اصحاب السيارات لدفع ثمن العداد الجديد رغم انهم دفعوا ثمن القديم.

علما بان اصحاب السيارات البالغ عددهم (٨) الاف شخص لا يعترفون بان هذا هو الثمن الحقيقي لهذه العدادات حيث يقولون ان ثمن العداد لا يتجاوز الخمسين دينارا فقط.

النقابة من جهتها ترفض السماح بتركيب العدادات وصيانتها خارج مشاغلها، ودائرة الترخيص ترفض ترخيص اي مركبة دون اشعار من النقابة، وعلمت "البلاد" ان عدة رسائل احتجاجية سيوجهها اصحاب السيارات للجهات المسؤولة على هذه الاجراءات، اضافة الى الاحتجاج على فروق اسعار الصيانة وقطع الغيار بين مشاغل النقابة ومشاغل القطاع الخاص، ويقول بعض السائقين ان النقابة على علاقة «متميزة» مع الشركة صاحبة الامتياز التي تزودها بهذه العدادات وقطع غيارها بحيث لا تعطي النقابة اي فرصة للشركات الاخرى لكي تدخل في تنافس مع هذه الشركة.

والسائقون يطالبون النقابة بطرح عطاءات جديدة تمكن كل الشركات من المشاركة وتقديم العروض مما يعني لهم ان التنافس سيؤدي الى انخفاض اسعار العدادات وقطع غيارها.

وقد بررت النقابة قرارها بان العمر الافتراضي للعدادات القديمة قد انتهى منذ مدة طويلة حسب قرار دائرة المواصفات والمقاييس الاردنية، وان الجهات المنتجة لها قد توقفت عن صنعها نهائيا الامر الذي لم تستطع النقابة معه توفير قطع غيار لها، مما دفعها الى التوقف عن السماح بتركيبها السيارات.

ويوضح السيد عبدالكريم المشايخ عضو مجلس الادارة وامين الصندوق في النقابة ان هذا القرار اتخذ منذ اب الماضي عندما شكلت لجنة من الدوائر المختصة من وزارة الصناعة والتجارة، ودائرة المواصفات والمقاييس، ومحافظة العاصمة، ودائرة السير ودائرة الترخيص، اضافة الى النقابة العامة لاصحاب السيارات العمومية وقررت شطب هذه العدادات واستبدالها بعدادات جديدة من نفس الشركة المنتجة في اليابان.

ويعترف السيد المشايخ بان اثمان هذه العدادات مرتفعة مع العلم - والكلام للمشايخ - انه لم يحدث اي زيادة على اسعارها في بلد المنشأ حيث لا يتجاوز ثمنها (١٨٠) دولارا، الا انه اوضح ان هذا الارتفاع جاء نتيجة الفروق في سعر صرف الدينار.

وقال ان النقابة لن تسمح بتركيب العدادات خارج مشاغلها، مشيرا الى عدم وجود علاقة خاصة وغير مشروعة بين النقابة والشركة المستوردة لهذه العدادات.

بنك عمان للاستثمار يفتتح فرعا جديدا وسط عمان

اقام بنك عمان للاستثمار تحت رعاية امين عمان الدكتور ممدوح العبادي حفلا بمناسبة افتتاح فرعه الجديد للبنك في وسط عمان - البلد.

وقال الدكتور ماهر شكري، مدير عام البنك اننا لم نقصد ان نفتح فرعا عاديا في وسط عمان، بل ان ننقل الى هذه المنطقة الحيوية جملة خدمات ونشاطات مصرفية واستثمارية تضع رجال اعمال هذه المنطقة في قلب الحدث المالي والاستثماري.

واضاف الدكتور شكري قائلا: ان فرع بنك عمان للاستثمار- وسط عمان، سيقدم اعتبارا من هذا اليوم بالاضافة الى الخدمات المصرفية التجارية، خدمات مالية واستثمارية جديدة على النشاط المصرفي ومنها ادارة المحافظ المالية والعقارية ودراسات جدوى المشاريع وتمويلها اضافة الى افتتاح قاعة مخصصة في نفس الفرع الجديد مزودة باحدث وسائل الاتصال والكاشرات الكبيرة لتسهيل عمل العملاء اضافة لبيع وشراء العملات الاجنبية مقابل الدينار والدولار وبيع وشراء الاسهم والاوراق المالية في سوق عمان المالي.

هكذا عند الأصل

خارج الحدود ○ خارج الحدود

بعد تقرير اميركي يؤكد تورطها بتمويل حماس.. واشنطن تطلب :

اغلاق السفارة الايرانية في عمان!!

تقارير امنية فلسطينية - اسرائيلية تؤكد دعم طهران لحماس بـ (٢) مليون دولار شهريا

كتب - المحرر الدبلوماسي

قبل ثمانية شهور تقريبا وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي تهديدا شديد اللهجة الى الاردن بعد ان اعلن ناطق رسمي لحركة حماس من عمان ان عملية العفولة لن تكون الاخيرة، وان هناك ثلاث عمليات اخرى ستتبعها انتقاما لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. يومها قال رابين ان الاردن يدعم حماس ويوفر لها الغطاء السياسي، ويعطيها حرية الحركة السياسية والاقتصادية.. منذ تلك التاريخ وحتى الان ما زالت حماس هي الشغل الشاغل لاسحق رابين، واحد البنود على اجندة التشاور والتحاور بين الاردن واسرائيل، فقد عززت تطورات الاحداث على مدى الشهرين الماضيين من قناعة الاسرائيليين ومن ورائهم الاميركيين ان لحماس امتداداتها الخارجية ومنها الاردن، وما زالت هذه القصة تمثل عامل تنغيص لجو العلاقات الدافئ بين الاردن من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى.

وقد بات الطرفان الاسرائيلي والاميركي على قناعة تامة بصحة تلك المعلومات التي يرددها المسؤولون الفلسطينيون باستمرار على مسامع الاميركيين والاسرائيليين، والقائلة بان الاردن ما زال يرعى حماس لتكون ورقة ضغط على السلطة الفلسطينية، وذلك في اطار التجاذب الحاصل في العلاقة الفلسطينية - الاردنية منذ اوسلو اي منذ عام ونصف تقريبا.

وقبل حوالي الشهر والنصف وعندما تمت عملية اختطاف الجندي الاسرائيلي فاكسمان، وقال الفلسطينيون لرابين ان اوامر الاختطاف جاءت من عمان. وقتها كان رابين يمارس ضغوطا غير عادية على ياسر عرفات للاسراع في الافراج عن الجندي فاكسمان بعد ان اقتنع وبناء على معلومات مخابراته ان هذا الجندي موجود في قطاع غزة، غير ان الاحداث اثبتت صحة ما كان يقوله عرفات، وهو ان الجندي لم يكن في غزة، كما اثبت عرفات لرابين انه يعمل ما يريد عندما استطاع جهاز مخابراته اخذ معلومات من مصور رويتر عن مكان اختطاف الجندي في بير نبالا وايصالها للقوات الاسرائيلية، من هذه الحادثة عاد رابين للقناعة بان عرفات ليس راعيا لحماس، وانه يحاول استيعاب المعتدلين فيها وادخالهم لعبته السياسية، وازدادت قناعته بعرفات بعد المجزرة التي ارتكبتها الشرطة الفلسطينية ضد المصلين في مسجد فلسطين في غزة، فبعد الحادثة تاكد رابين من ان عرفات يريد كسر عظم حماس وترويضها، وكانت هذه الحادثة احد اهم عوامل تعزيز الثقة بين الجانبين، فبعدها وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي، الزعيم الفلسطيني بانه حليف استراتيجي وان دوره هام في مواجهة قوى الارهاب.

هذه التطورات على صعيد الساحة الفلسطينية لم ترافقها تطورات مماثلة على صعيد الساحة الاردنية، فمن وجهة نظر الاسرائيليين ورغم توقيعهم اتفاق السلام مع الاردن، يرون ان الاردن لم يتخذ بعد قرارا في ضرب الاسلاميين المتطرفين، كما لم يتخذ قرارا في انهاء وجود حماس في الاردن، صحيح انه وطوال الاشهر الماضية قيد حركة قادة حماس في الاردن، ولم يعد يسمح لهم بالحركة، والتصريحات الصحفية، مثل السابق، لكنهم ما زالوا موجودين، وبمعنى اخر وحسب ما يراه الاسرائيليون «ان الاردن لم يفعل ضد حماس ما فعله عرفات»، فالاسرائيليون ما زالت لديهم القناعة التامة بان حماس تعتبر الاردن ساحة رئيسية للتمويل المالي والتحرك السياسي في اوساط الجماهير الفلسطينية، وان المطلوب طرد قيادة حماس على الاقل.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى البلاد ان الرئيس كلينتون وعندما زار الاردن في اطار جولته في الشرق الاوسط وفي اطار رعايته لحفل توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، بحث مع جلالة الملك موضوع الاصولية بالمنطقة وفي الاردن، بالاضافة لموضوع حماس، وكان هناك توافق بين الاثنين في تقدير خطورة القوى المتطرفة ضد عملية السلام، وحسب تقديرات احد الدبلوماسيين الغربيين فقد خرج كلينتون بقناعة ان الاردن سيتخذ اجراءات ضد الاسلاميين المتطرفين وضد حماس.

رسالة كلينتون

ويبدو ان الادارة الاميركية وحتى اسرائيل لم يقتنعا بعد بالهامش البسيط الذي ما زال يعطى لحماس في الاردن، وان المطلوب اجراءات حاسمة ضدها.

وهذا الاعتقاد هو الذي دفع الرئيس الاميركي بيل كليتون ان يخرج حتى عن الاعراف والبروتوكول السياسي ويرسل لوزير الدولة للشؤون الخارجية طلال سطعان الحسن رسالة هامة قبيل مغادرته الى مؤتمر القمة الاسلامية السابع يدعوه فيها الى عدم اثارة موضوع الحصار على العراق، لكي لا يكون قضية تفجيرية داخل المؤتمر، كما اشار كليتون الى الحسن ان لدى الادارة الاميركية معلومات عن ان الاردن ما زال يتعامل مع حماس وأن الإدارة الأمريكية تتخوف من أن يكون الهدف من هذا التعامل الضغط على السلطة الفلسطينية.

وإذا صحت هذه المعلومات التي كشفها لنا دبلوماسي غربي هام في عمان فان ذلك يعني بما لا يدع مجالا للشك ان الاسرائيليين والاميركيين مقتنعون بالمعلومات التي يكررها على مسامعهم اعضاء السلطة الفلسطينية ورئيسها من ان الاردن يلعب بورقة حماس ضد السلطة.

ومن الواضح ان التقرير الذي قدمته لجنة الدراسات التي تتعامل مع الكونغرس والذي اشار الى ان السفير الايراني في عمان احمد داستمالشيان يقوم بتقييم الدعم المالي الى حركة حماس، والذي خصص لشرح وضع حماس في الشرق الاوسط وسبل دعمها وتواجدها السياسي، من الواضح ان تقريرا من هذا النوع يهدف الى زيادة الضغط على ايران التي تعد ومنذ سنوات العنوان الاساسي لدعم الحركات الاصولية في العالم الاسلامي، وزيادة توريطها في مستنقع هذه التهمة الخطيرة، وفي المقابل فان التقرير يهدف الى زيادة الضغط على الاردن ايضا لاتخاذ خطوات معينة ليس ضد حماس فقط بل ضد السفارة الايرانية، ومع ان الادارة الاميركية افصحت عشية الكشف عن هذا التقرير الخطير الذي اعده كلايد مارك وكينيث كاتزمان، ان الاردن ما زال في طليعة الدول التي تكافح الارهاب، غير ان هذا لا يمنع الطلب وسميا من الحكومة الاردنية التحقق من معلومات هذا التقرير الخطير، واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد السفارة الايرانية وضد حماس نفسها.

ورغم النفي الرسمي لايران ولحركة حماس لما ورد في التقرير الا ان القناعات الغربية والاميركية تحديدا بالاضافة لاسرائيل ولسلطة الحكم الذاتي، تؤكد ان ايران هي الداعم الاساسي للحركات الاسلامية المناهضة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ولا تستبعد مصادر مقربة من حماس ان يكون هذا التقرير وسيلة من وسائل اشعال الحرب ضد ايران وضد حماس، وان الفلسطينيين والاسرائيليين قد قدموا لكاتبيه المعلومات التي وردت فيه.

المعلومات الفلسطينية

فالمعلومات الامنية الفلسطينية التي قدمت للاسرائيليين منذ عدة اشهر تفيد ان حماس تتلقى دعما شهريا من حماس يصل الى حوالي (٢) مليون دولار، وان عملية ادخال الاموال تتم عبر شركات تجارية موجودة في داخل اسرائيل والضفة الغربية، واحيانا عبر بريطانيا او دول غربية او اميركا وتفيد هذه المعلومات بان حماس المتطرفة التي تمارس الاعمال العسكرية هي كتائب عز الدين القسام، وهذه الكتائب تتلقى الاوامر من عمان ودمشق وايران وتحديدا عبر الدكتور موسى ابو مرزوق وعماد العلمي مدير مكتب حماس في ايران.

كما اشارت هذه المعلومات الى وجود فعالية غير سياسية اي اقتصادية وعسكرية لقادة حماس في الاردن، بالتعاون مع قادة حركة الاخوان المسلمين وبخاصة د. همام سعيد ومحمد ابو فارس.

ويبدو ان الاسرائيليين باتوا على قناعة وثقة بصحة هذه المعلومات الفلسطينية، خاصة بعد ان قدمها الرئيس عرفات في اخر اجتماع بين رابين وبينه في حاجز ايريز قبل اسبوعين، فقد اعلن عرفات بعد ذلك الاجتماع عن اتهام ايران صراحة بانها كانت وراء «التحريض والفتنة» التي حصلت في قطاع غزة، ومن بعده ردد هذا الاتهام اسحق رابين عدة مرات، بل وصلت القناعة لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته لشرق اسيا، وتحديدا اليابان وكوريا الجنوبية ان يضع ايران كبند ثابت على اجندته السياسية، حيث دعا اليابانيين الى تقليص التعاون مع ايران، وبحث مع الكوريين الخطر الذي تمثله مبيعات السلاح الكوري الشمالي لايران التي وصفها بانها الدول الراعية للارهاب ضد عملية السلام.

الشقاقي وحزب الله

ويبدو ان قناعة الاسرائيليين بالدور الايراني في مناهضة عملية السلام، لا يتوقف عند حدود دعم حماس بل القناعة اكيدة بصورة لا تقبل الشك بانهم وراء حزب الله واعماله العسكرية، وانه الممول الوحيد لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين بزعامة الدكتور فتحي الشقاقي، وكانت تقارير اسرائيلية امنية قد تحدثت بوضوح عن هذه القضية، وكشفت هذه التقارير التركيبة الداخلية لحركة الجهاد الاسلامي، فقد اكدت التقارير ان ايران هي الممول الاساسي والوحيد لحركة الجهاد وان ارتباط الحركة بايران هو ارتباط عقائدي وليس سياسيا وان د. الشقاقي كان قد الف كتابا اسمه «الخميني، الخيار والحل الاسلامي» عبر خلاله عن اعجابه الكبير بفكر الامام الخميني.

وهذا الكتاب يتوائم في نظر الاسرائيليين مع فكر حركة الجهاد التي تحدد هدفها ببساطة وهو «هدفنا الاستراتيجي الواضح يتمثل في تجنيد الجماهير المسلمة على ارضنا المحتلة وتوجيهها لخوض الجهاد ضد الكيان الصهيوني المغتصب وان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لهزيمة الكيان اليهودي على ارض فلسطين».

وتقول التقارير الاسرائيلية ان الدكتور الشقاقي يصدر اوامره للعمليات العسكرية التي ينفذها الجهاز العسكري للحركة «قسم» والذي اخذ اسمه من اختصار الاحرف الاولى لكلمات «قوة اسلامية مجاهدة» عبر الفاكس الخاص به الموجود في بيته في احدى ضواحي دمشق.

وان آخر عملية نفذت بناء على اوامر الشقاقي كانت عملية حاجز نتسريم والتي نفذها هشام حامد الذي تحول الى قنبلة بشرية في الحاجز وقتل ثلاثة جنود اسرائيليين قبل ثلاثة اسابيع تقريبا.

وتكشف التقارير الامنية الاسرائيلية القناعة بصعوبة مهمة رجال المخابرات الاسرائيلية - والفلسطينية في ملاحقة رجال «قسم» وذلك لكونهم غير معروفين وموزعين على عموم الضفة وغزة، كما ان الاوامر لهم تصدر عن هيئة سرية مكونة من عشرة اشخاص تسمى مجلس الشورى، وهذه الهيئة غير معروفة وموجودة خارج الاراضي المحتلة.

تصدير الثورة

وما زالت القناعة لدى الدوائر الامنية الغربية والاميركية ان فكرة تصدير الثورة لدى القيادة الايرانية ما زالت موجودة وان زخم تنفيذ هذه الفكرة ازداد في الفترة الاخيرة عقب اتفاق اوسلو، والاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية وان الحديث عن وجود تيارين راديكالي يمثله خامنئي ومحتشمي ما زال يواصل فكرة تصدير الثورة، ولخر ليبرالي يمثله هاشمي رافسنجاني ورجال وزارة الخارجية، هو حديث غير دقيق وتوصيف وهمي لحالة غير موجودة، وان قناعتهم بان تركيبة النظام في ايران ما زالت قائمة على اسس دينية وتحديدا شيعية، مثل ولاية الفقيه وتصدير الثورة، والامام، وما زالت الدولة الايرانية ترى دورها الاقليمي يتم عبر فكرة تصدير الثورة وبخاصة الى لبنان وفلسطين وعبر الفصائل الدينية المتقاطعة معها دينيا وسياسيا، وليس عبر الفصائل العلمانية التي ثبت ضعفها بعد ان انتهت حقبة الحرب الباردة، واختفاء الاتحاد السوفياتي عن الخارطة الدولية والحقيقة انه مهما علت صرخات النفي الايراني لتلك التقارير والتفاصيل، فان الغرب وبالذات الادارة الاميركية باتت على قناعة ان ايران يجب ان تحجم اقليميا واقتصاديا وعسكريا وان سياسة الاحتواء المزدوج ضد ايران والعراق يجب ان تتواصل وتحديدا الان وبوتيرة اعلى مما كانت عليها في السابق ومن غير المعروف الان بعد تقرير الكونغرس هل ستتخذ الادارة الاميركية موقفا ايجابيا ام سلبيا من تلك المعلومات التي وردت فيه، وهل سيكون مطلوب من الاردن اتخاذ اجراءات معينة؟؟ ما زالت هذه الاسئلة عصية على الاجابة وان الايام القليلة القادمة قد تعطي مؤشرات معينة على طبيعة تلك الاجابات!!

مصدر مسؤول في سفارة ايران لـ "البلاد" : المقصود الاساءة لعلاقتنا مع الاردن

رفسنجاني

قال مصدر مسؤول في السفارة الايرانية في اتصال هاتفي مع "البلاد" في معرض تعليقه على التقرير المذكور المقدم للكونغرس «اننا لاحظنا ان هناك تصريحات متعددة ومتواترة تصدر من النظام الصهيوني تتهم ايران بادعاءات واكاذيب ملفقة القصد منها الاساءة لجمهورية ايران».

واشار المصدر الى ان السفارة الايرانية ترفض هذه الادعاءات الاميركية رفضا قاطعا وتهدف بالدرجة الاولى الى الاساءة للعلاقة الاخوية المتميزة، ورفض المصدر التعليق على اتهامات عرفات التي اشار فيها الى ان ايران هي التي تقف وراء احداث العنف في غزة.

واعرب المصدر عن امله في ان لا تنخرط البلاد في اجواء المؤامرة التي تحاك ضد ايران وتشوه صورتها في العالم.

السفير الايراني الحالي اعتمد على مضض

من المعلومات المثيرة التي وردت في التقرير حول ايران وحماس والمقدم للكونغرس الاميركي ان السفير الايراني لدى الاردن احمد داستمالشيان عين عام ١٩٩٣ سفيرا لدى الاردن على مضض، وان الخارجية الاردنية ترددت في قبول اعتماده خوفا من سعيه الى دعم الاسلاميين، وخاصة لكونه صاحب نشاط سابق عندما كان سفير ايران لدى لبنان ويشار الى ان الاردن وفي كانون الثاني ١٩٩٤ طلب من السفارة الايرانية تخفيض عدد العاملين الى تسعة بدلا من (٤٠) موظفا.

وعلمت "البلاد" من مصادر مطلعة انه وبعد قصة تخفيض عدد العاملين في السفارة سارت العلاقات بين السفارة والجهات المعنية في الاردن بشكل جيد دون اية منغصات.

نزال للبلاد : نريد ادلة على دعم ايران لنا

في رده على سؤال "البلاد" حول التقرير المقدم الكونغرس قال محمد نزال ممثل حركة حماس في الاردن ليست هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الادارة الاميركية ومؤسساتها الى حركة حماس بتلقي الدعم المالي من ايران او اطراف اخرى ودوما كانت تلك الادعاءات لا تقوم على اساس واضح وكانت تخلو من اي ادلة منطقية،اننا اذ نستنكر هذه الاتهامات الموجهة الى الحركة فاننا ندعو الى تقديم ادلة منطقية تثبت تلقي حماس لهذا الدعم او غيره، ويفترض من الجهات المروجة لتلك الاتهامات ان تسلك منهجية اكثر علمية من تعاملها وتحليلها للاحداث وان لا تبقى منطلقة في تفكيرها من العقلية الصهيونية التي باتت كما يبدو تتحكم في قرارها.

غوشة لـ البلاد:

بدأ تجفيف ينابيع الدعم لحماس

قال الناطق الرسمي باسم حركة حماس المهندس ابراهيم غوشة لـ "البلاد" في معرض تعليقه على التقرير المقدم للكونغرس ان لغة التقرير تدلل على انها صادرة عن اللوبي اليهودي، وان ما ورد في التقرير جاء استكمالا للتحرك الرسمي لرابين وبيريز اللذين يحرضان العالم ضد حماس ويدعوان الى حصارها وقطع كل وسائل الدعم لها.

واكد غوشة على ان هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة وان حماس لا علاقة لها اطلاقا بالسفارة الايرانية في عمان.

وحول ما ورد في التقرير من ان موازنة حماس السنوية تصل الى (٣٥) مليون دولار قال غوشة: هذه ارقام غير صحيحة وانا شخصيا لا علم لي بحجم موازنة الحركة، ولكن مثل هذا التضخيم يهدف الى ضرب حماس، والحقيقة ان مالية حماس متواضعة جدا ولكن لكونها تدار من قبل ايدي مجاهدة ونظيفة فانها ذات اثر فاعل، فالله يبارك بها.

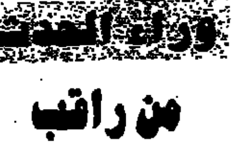
وحول توقعه للخطوات الاميركية التي يمكن ان تتخذ ضد حماس اوضح غوشة ان مثل هذه الخطوات العملية ضد حماس بدأت وان هناك ايد عربية تقوم بتنفيذها، وهناك محاولات لتجفيف ينابيع الدعم لحماس ولحركة الجهاد الاسلامي وان الضغوط علينا بدأت سواء على مستوى قضايا الدعم او حتى المأوى، وهذا تماما ما طلبه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر خلال جولته الاخيرة في عدد من الدول والذي طالبها بشكل صريح بوقف اي دعم لحماس وعدم توفير اي مأوى لها.

واشار غوشة الى انه وبعد مجزرة غزة برزت ظاهرتان، الظاهرة الاولى انها لم تدن المجزرة اي دولة غربية ولا اميركا والظاهرة الثانية انه تم دعم عرفات بـ (٢٠٠) مليون دولار واعتبرت المجزرة انجازا لعرفات من اجل تحجيم ما يسمى بالقوى المتطرفة.

واعرب غوشة عن خشيته انه وبعد هذا الدعم لعرفات ان يقوم رئيس السلطة الفلسطينية بارتكاب مجازر جديدة.



خارج الحدود • خارج الحدود





وراء الحدث

من راقب الناس مات هماً..!!

● ناجي علوش

في الاردن، وفي كل قطر عربي، هناك رقابة مطبوعات، وهذه الرقابة مخولة، حسب القانون، ان تمنع الكتب والصحف واللوحات والاغاني والصور التي ترى انها تتعارض مع القانون.

ولذلك نجد كتبا تمنع هنا وهناك، وصحفا تصادر، وصورا ولوحات تمنع من العرض او تسحب الخ..

والمقياس دائما هو القانون، كما تقول الرقابة.

والقانون فضفاض، والتطبيق فضفاض، ولذلك يمنع كتاب تاريخي، لان هذا النظام او ذاك لا يريد الحديث عن القرامطة، مثلا، او الزنج، او لان اشارة وردت تتعلق باحد الخلفاء الثانويين، وتمنع صحيفة لانها ناقشت مسألة سياسية راهنة، مثل المعاهدة الاردنية - الصهيونية، وهكذا دواليك.

وفي التاريخ، لا يحدد تاريخ معين، تباح قبله المعلومات، كأن يقال تصبح المعلومات مباحة، بعد خمس وعشرين سنة من حدوث الحادثة، بل تظل الامور راهنة، مهما طال الزمن..

وهكذا يمنع ما يجب ان يسمح به.

ولا يعرف احد اسباب الموافقة والمنع تماما، فيكون المنع احيانا ناتجا عن موقف من الكاتب، واحيانا معاقبة للناشر، وفي احيان اخرى نتيجة فهم الرقيب او سوء فهم الرقيب للموضوع او للتعليمات المعطاة.

ويعقد موضوع السماح والمنع الامور التالية:

اولا: وضع الرقباء فهم ليسوا اصحاب قرار، وهم يخافون ارتكاب مخالفة، ولذلك فان المنع هو الامن عاقبة، وقال لي احد وزراء الاعلام العرب: ليس لدينا وقت لدراسة القضايا، ولذلك نحسم الموضوع بالمنع.

ثانيا: موقف الرقباء، اذ كثيرا ما تدخل امزجتهم ومواقفهم الشخصية في العملية، فذو الاتجاه الماركسي يمنع كتابا اسلاميا، وذو الاتجاه الاسلامي يمنع كتابا ماركسيا الخ الخ.. ولما كان قرار المنع لا ينشر ولا يسمح بمناقشته في معظم الحالات، ولا يحول للقضاء، وان حول للقضاء وهذا نادر، يظل حكم المطبوعات هو القرار، كما حدث مع كتاب الاستاذ ابراهيم بكر.

ثالثا: سيطرة الهاجس الامني على الرقابة، وهي وان كانت تابعة للاعلام اسميا، فانها وظيفة تحظى بكل اهتمام الاجهزة الامنية ومتابعتها.

رابعا: التزام الدولة بموقف ايديولوجي وذاتي من كل قضايا الفلسفة والتاريخ والسياسة والادب.. والعلاقات السياسية.

وهذه كلها تجعل موضوع الرقابة خارج اطار اي قانون، وخاضعة لمجموعة من «التحريمات» و«الهواجس» و«المواقف» الامنية والذاتية.

ويكفي ان يطلب المعني تقريرا من اية دائرة رقابة عربية عن اعمالها خلال عام او اثنين، ليلمس هذا كله لن سنمح له بالحصول على هذا التقرير.

وقد طلبت ذلك اكثر من مرة، وحصلت على اجابات متعللة احيانا، وسلوبي تموتجا منها.

كنت مرة رئيس تحرير مجلة شهرية، وكنت اجمع المقالات المنوعة، وانشرها في عدد واحد، ليمنع مرة واحدة، حتى لا تنتشر المقالات متفرقة، فتمنع كل الاعداد، وزرت ذات مرة قطرا عربيا، فقال لي وكيل المجلة: لقد منعت المجلة، ولما كنت قد اعددت العدد، حتى لا يمنع، استغربت واتصلت بوزير الاعلام فدعاني لزيارته، وسألته، خلال المقابلة، لماذا منعتم العدد؟.. فقال: كيف؟ لا يمكن.. ودق الجرس، وطلب من حاجبه ان يدعو له احد المعنيين، وجاء الرجل، فقال له: هل منعتم المجلة الفلانية؟.. قال: ارجو سيدي ان تمهلني لاحضر التقرير، وبعد قليل عاد، وقال للوزير: نعم سيدي منعناها، وسأله الوزير لماذا؟.. فقال الموظف المعني، لان الكاتب المعني كتب في ص ٦٧ الجملة التالية: «ان سقوط البرجوازية الصغيرة، بعد حزيران». فقال له الوزير: وما يعني ذلك؟ قال الموظف: خفت سيدي انه يعنينا، فضحك الوزير وقال: «لا ما يعنينا اسمح بالعدد»، ووزع العدد.

وفي مرة اخرى، طلبت من وزير اعلام ان يرسل لي تقريرا عن اسباب منع مجلة ارأس تحريرها، وجاءني التقرير، وكان مما فيه ان عددا من الاعداد منع، لان شاعرا، مس قدسية مريم العذراء، ودرست القصيدة، واستغربت، فليس فيها ما يتعلق بالقداسة او بالعذراء، وحين درست الامر اكتشفت ان للسلطة المعنية موقفا من الشاعر، صاحب القصيدة.

وجاء في التقرير ايضا ان عددا آخر منع، لان المجلة ناقشت موقف رئيس اتحاد الكتاب في ذلك القطر، خلال اجتماع لاتحاد الكتاب والادباء العرب..

وقد عومل رئيس الاتحاد كما يعامل رئيس الدولة، واعتبرت مناقشة موقفه «محرمة».. وهكذا..

ولان الموضوع يستحق الوقوف عنده، فقد بات ضروريا ان نطلب من دوائر الرقابة اعلان اسباب المنع، او ان نعمل على الحصول على تقارير المنع ونشرها، لان دوائر الرقابة، لا تنشر اسباب المنع. وسيرى القارئ عجائب وغرائب.

هذا قبل ان نعلن موقفنا المبدئي من الموضوع..

فاذا دخلنا في الموضوع، وجدنا من الضروري ان نشدد على ما يلي:

اولا: ان الرقابة تعكس الخشية من الثقافة ولا تعكس الحرص على المجتمع. ودليل ذلك ان «الثقافة الرخيصة» طاغية ومسموح بها قانونا، وثقافة التغريب سائدة ومسيطرة.

ثانيا: ان الرقابة تتجه لفرض رؤية السلطة وبعض رجالها واتباعها على الفكر والمجتمع، وليست لمنع الضار، وايصال النافع.

رابعا: ان اجهزة الرقابة منتقاة على اساس المنع، وليست محايدة ومربية علميا ومتفتحة فكريا وثقافيا، وكثير من هذه الاجهزة لم يجدد من سنوات طويلة، رغم كل التطورات.

وهذا كله يجعل اجهزة الرقابة غير منسجمة مع الثقافة الحقة، ومناقضة لانتشار العلم وحرية التعبير وبناء المجتمع المدني.

والرقابة تتجه إلى المنع «والتقتير» والعالم يتجه إلى الانفتاح. وما يمنع نشره في إذاعة، تقدمه إذاعة أخرى. وما يمنع بثه في تلفزيون يبثه تلفزيون آخر. وقد أصبحت الأفكار مشاعاً، ولم تعد الرقابة قادرة على محاصرة فكر من أي نوع كان..

والسلطة -أية سلطة- وهي تفرض الرقابة، فإنما ترضي غرور التسلط فيها، أكثر مما تعمل على منع الضار ورعاية النافع..

ثم إن السلطة المعنية بالرقابة، تعكس ضعفها وعجزها، أمام الآراء والأفكار، ولا تعكس قوتها، لأن القوة يعكسها العمل الإيجابي كتشجيع الفكر والثقافة وتعدد الآراء وبناء أجيال منتجة. ولا يعكسها القعود والحجر ومنع التفكير.

والسلطة التي تمارس رقابة كالتي تكرناء، تصر على عدم التعلم من التاريخ وتجاربه، فما من رقابة انتصرت على فكر، وما من سلطة تشددت في رقابتها، ولم تعصف بها الرياح...

لقد أنشأ الاتحاد السوفياتي رقابة حديدية على الفكر والثقافة والسياسة، وانهار لهذا السبب، وهو يملك أكبر قوة عسكرية في العالم..

وقديماً قال الشاعر: من راقب الناس مات هماً. هذا إذا كان يراقب بنظره، فكيف إذا كان يراقب الكتاب والهاتف والصحيفة والرسالة والسيارة «ودردشات الناس» وصور الحفلات العامة والخاصة... كيف؟!..

---

١٧ منظمة قبطية يدعمها القساوسة المعارضون للبابا شنودة

تنظيم سري للجهاد القبطي في مواجهة الجهاد الإسلامي

القاهرة - خاص بـ "البلاد"

ما هو السر وراء مصرع ٨ قساوسة أقباط في ظروف غامضة قبل عدة شهور في قوص، وسوهاج، وقنا، والقاهرة؟

إجابة هذا السؤال قُيِّدت ضد مجهول في أوراق التحقيقات «السرية» التي أجرتها أجهزة الأمن المصرية، لكن هذه الأجهزة لم تستبعد أن تكون هذه الحالة جزءاً من عمليات تصفية داخل بعض الأجنحة القبطية المتشددة، أو أنها واحدة من مسلسل الصراع الخفي والمعلن بين متطرفين إسلاميين، وأقباط في صعيد مصر.

والحقيقة أن البابا شنودة بطريرك الكنيسة القبطية اعترف لنا بوجود الأقباط المتطرفين، وأن بينهم من يحمل السلاح لكنه رفض في الوقت نفسه القول بأن السلاح فرضه القتل أو الصراع، وإنما هو جزء من تركيبة أقباط صعيد مصر، كما هو الحال مع بقية أهل الصعيد مسلمين، ومسيحيين، فهل نحن أمام حالة جديدة اسمها أقباط متطرفين، وآخرون يحملون السلاح عبر منظمات مسلحة؟

قبل العامين تقريباً، وبالتحديد في مايو ١٩٩٢ ذكرت دراسة أكاديمية للدكتورة منى مكرم عبيد وهي قبطية وعضو بمجلس الشعب المصري أن هناك ١٧ تنظيماً قبطياً متطرفاً تعمل في مصر، وأغلبها في محافظات الصعيد، كما أن بعضها تنتشر في منطقتي امبابة وبولاق الدكرور، وهما من المناطق الشعبية التي تحوي أبرز قيادات جماعات «الجهاد الإسلامي» المتهمة بأحداث العنف بين عامي ١٩٨٨ وحتى ١٩٩٣، وخاصة في حوادث السياحة ومحاولة اغتيال عاطف صدقي رئيس الوزراء وصفوت الشريف وزير الإعلام.

دراسة النائب عبيد حددت التنظيمات بالاسم، ومن بينها «الجهاد المسيحي» التي تتخذ من محافظة أسيوط مقراً لنشاطاتها، في مواجهة الدور المتنامي لجماعة الجهاد الإسلامي في نفس المحافظة.

سجلات أجهزة الشرطة تؤكد على اكتشاف أجهزة الأمن لمجموعة قبطية مسلحة، ومنظمة بشكل جيد، شاركت في تصعيد أحداث بولاق التي حدثت في إبريل الماضي، وتؤكد السجلات على أن المجموعة أطلقت النار على المسلمين، وبصورة عشوائية، عقب اعتداء بعض المسلمين على قبطي في محل بقالة، واللافت للنظر أنه بعد عدة أيام من حوادث العنف المتبادلة طافت سيارة يقودها أقباط في هذه المنطقة تحمل ملصقات تقول «الإنجيل كتابنا».

وبينت أحداث ديروط الشهيرة، أن عمليات إطلاق نيران متبادلة جرت بين مسلمين، وأقباط أسفرت عن مصرع ١٥ قبطياً، وثلاثة من المسلمين، وطالت الأحداث المؤسسات والمحلات التي يملكها أقباط ومسلمون.

البابا شنودة الثالث لم ينف أن الأقباط حملوا السلاح، لكنه أشار إلى وجود أقباط متطرفين لا ينتمون إلى الكنيسة انتماء روحياً سليماً، بينهم من يتطرفون فيما يدعون إليه من مبادئ وأفكار.

إلا أنه نفى وجود تنظيمات قبطية مسلحة وأصر على أن المسألة فردية ولا علاقة للكنيسة بها.

ويواجه الأب «دانيال البراموسي» الذي يصفه الأب شنودة بأنه ذو اتجاه بروتستانتي، ويطرح أفكاراً غريبة اتهامات بالدعوة لممارسة العنف ضد المسلمين.

والواضح أن حالة الأب دانيال لن تكون الأخيرة في مسلسل التطرف القبطي الجديد. فهناك تيار جارف استقطب الكثير من الأقباط يتزعمه زكريا بطرس كاهن كنيسة مارمرقص في مصر الجديدة، ويتبنى هذا التيار موقفاً متشدداً ضد الجماعات الأصولية.

ولزكريا بطرس قصة، إذ اعتقل عام ١٩٨١ في قرارات سبتمبر الشهيرة، واحتجب إجبارياً حتى العام ١٩٨٨ عندما أعاده البابا شنودة لممارسة مهامه الدينية كراع لكنيسة مارجرجس في «عين شمس» المعروفة بأنها تضم مناطق التوتر الشديدة، وتحوي قيادات بارزة لتنظيم الجهاد المتطرف.

وفي صعيد مصر حالات أخرى أكثر إثارة، فقد احتوت محاضرات الانبا صموئيل، التي رصدتها أجهزة أمنية رفيعة المستوى على حث الأقباط على شراء السلاح من السوق السوداء بأي مبالغ، دفاعاً عن النفس.

وكانت للتطرف القبطي «صولات وجولات» كما يقول عامة الناس، فقبل أكثر من أربعين عاماً ظهرت محاولتان لتأسيس حزب مسيحي في مصر خلال الأربعينات، إلا أن المحاولتين باءتا بالفشل، فظهرت جماعة مسيحية متطرفة تدعى جماعة «الأمة القبطية» واستغلت نشاطها ببيانات متتابعة تحرض الأقباط على إعلان الحكم الذاتي في بعض مناطق الصعيد، وصعدت الجماعة من نشاطها العدائي في عام ١٩٥٤، عندما قاد بعض أعضائها هجوماً مسلحاً على المقر البابوي في القاهرة، واضطر الانبا يوساب أن يرتدي ملابسه، ويذهب معهم إلى حيث وقع وثيقة بالتنازل عن العرش البطريركي، ودعوا المجمع المقدس لإجراء انتخابات جديدة، وأصدرت الجماعة بياناً تحذر فيه الدولة من أي تدخل في شؤون الأقباط لكن العملية برمتها انتهت، وقبض على أفراد المجموعة، وعاد البابا إلى منصبه.



البابا شنودة

الرياض تشترط إعادة تأجير نجران وعسير وجيزان

الرئيس صالح يدق باب المصالحة مع السعودية وينتظر الجواب

عادت أجواء الدخول في النفق المظلم تخيم على خلافات الحدود بين صنعاء والرياض، وانفتح الباب على مصراعيه أمام التصعيد السياسي بعد التحرشات العسكرية.

فمن الواضح أن حلقة مفقودة بين الخطابين اليمني والسعودي تحول دون وقوف الطرفين على أرضية واحدة والدخول في حوار جدي حول القضايا العالقة.

إذ تسرب للأوساط السياسية اليمنية أن الرئيس علي عبدالله صالح طلب من الملك فهد في اتصال تليفوني قبيل قمة الدار البيضاء «الصلح» وتطبيع العلاقات.

ونقل عن معارضين سعوديين قولهم أن الملك فهد وضع تسوية المشكلات الحدودية «أولاً» كشرط للتطبيع مع صنعاء، ومن ثم يدخل الطرفان في حوار لتحديد المستويات التي ستصل إليها العلاقة.

ولدى طلب الرئيس صالح عقد قمة ثنائية أحاله الملك فهد إلى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان متواجداً في الدار البيضاء لحضور القمة الإسلامية التي عقدت مؤخراً.

والواضح أن الرئيس صالح فهم الرسالة السعودية جيداً، فقرر أن يطرق باباً آخر للوصول إلى الرياض، وحينها لم يجد أمامه سوى القاهرة.

إلا أن البوابة المصرية لم تكن سالكة كما توقع الرئيس اليمني، فكل ما استطاع الحصول عليه بعد محادثاته مع الرئيس مبارك وعود بـ «نتف ريش» المعارضة اليمنية.

المفارقة التي توقفت عندها أوساط الرئيسين صالح ومبارك أن الأول كان يطلب من الثاني اتخاذ أي إجراء ضد معارضيه، مما أظهر الوعد المصري وكأنه تهرب من الطلب اليمني بالدخول في وساطة مع السعودية.

الرئيس علي عبدالله صالح فهم الرسالة المصرية جيداً فخرج من القاهرة مكتفياً بتلطيف العلاقات مع القيادة المصرية، والتخفيف من أجواء التأزم التي خلفتها حرب «التشطير والوحدة» بين صنعاء وعدن.

وبذلك لم يبق أمامه سوى التوجه إلى الدار البيضاء حاملاً آخر سهم في جعبته، على أمل أن تؤدي محادثاته مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى نتائج تسهم في «إزالة الجليد» بين صنعاء والرياض، وتفتح الطريق أمام لقاء القمة «السعودي - اليمني».

غير أن نتائج الدار البيضاء لم تكن أفضل حالاً من نتائج القاهرة وصنعاء، إذ لم يجد الرئيس اليمني هناك ما يمكنه من فتح البوابة السعودية.

ويزيد «الطين بلة» أن أعلى اتصالات تجري بين صنعاء والرياض لا تتعدى المحادثات التي يجريها المسؤولون العسكريون على الحدود بعد أن توقفت اللجان الفنية عن اجتماعاتها منذ أشهر.

ومازالت الرياض تتبادل مع صنعاء الاتهامات حول البدء بـ «تحرشات الحدود» ففي الوقت الذي يتحدث المسؤولون السعوديون عن نقاط مراقبة في أراضيهم ينكر اليمنيون بوجود نقاط شبيهة على جانبهم الحدودي.

المطلعون على أجواء العلاقة «السعودية - اليمنية» يعتقدون بأن المملكة تستخدم سياسة الضغط على الجمهورية لإجبارها على إعادة تأجير المحافظات الثلاث «نجران وعسير وجيزان» التي انتهت مدة تأجيرها قبل الأحداث اليمنية الأخيرة.

ويصف أصحاب وجهة النظر هذه إعادة تأجير المحافظات الثلاث بأنها ستكون «عربوناً» للتطبيع بين صنعاء والرياض، إلا أن القيادة اليمنية لن تستطيع تقديم تنازلات كهذه بعد أن خرجت ضعيفة من صراعها المسلح مع الاشتراكيين، مما يبقيها بين مطرقة السعودية، وسندان الوضع الداخلي.



الملك فهد

علي عبد الله صالح

قصة الشيفرة الأمريكية التي التقطها المصريون بلمح البصر

القاهرة تستعد لنتف ريش الأصوليين المغاربة وفتح نوافذ أوروبا

كتب - جهاد الرنتيسي

كل المؤشرات تتجه إلى أن حدثاً كبيراً سيقع في المنطقة العربية خلال الأشهر القليلة القادمة، وأن نتائجه ستظهر بعد سنوات.

وسيكون هذا الحدث جزءاً من عملية إطفاء أنوار وإنارة أخرى في المنطقة العربية تمهيداً للوصول إلى الوضع الأكثر استقراراً في الشرق الأوسط.

بهذه اللهجة تتحدث معظم الأوساط السياسية لدى تطرقها للاستعدادات المصرية لدخول اتحاد دول المغرب العربي.

وهناك من يذهب إلى أن القاهرة ستخرج من باب المشرق العربي بعد أن عادت من الشباك إثر فك العرب للحظر الذي فرضوه على كامب ديفيد... فما هي أسباب هذا الخروج؟!.

يقول دبلوماسي عربي مطلع التقته "البلاد" مؤخراً أن القاهرة تجري حساباتها منذ زمن على ضوء المتغيرات السريعة التي تحدث في المنطقة العربية.

ولإيضاح وجهة نظره استخدم مصدر "البلاد" المثل الشعبي المصري «زي الفريك ما يحبش شريك».. ولكن من هم شركاء مصر؟.. أو.. القادمون لمنازعتها على الزعامة في المشرق؟!.

كثيرون الذين يطمحون بهذا الدور، فقد أثبت السوريون بأنهم قادرون على لعب دور القطب السياسي في مواجهة القطب الإسرائيلي خلال المفاوضات بعد أن كان ينظر لهم على أنهم «قلعة شعارات» ليس إلا!!.

وفي غضون عام أو عامين أو يزيد قليلاً سيفك الحظر عن العراق وتعود بغداد لتلعب دورها القديم بـ «تكنيك» يتناسب مع النظام الشرق أوسطي الجديد.

أما العربية السعودية فلم تتوقف لحظة واحدة عن لعب دورها في المنطقة العربية وحرصت على البقاء على الخارطة السياسية في أحلك الظروف.

فتعددية الأقطاب في المشرق دفعت القيادة المصرية للاتجاه إلى الأطراف في المغرب بحثاً عن دور متميز يتناسب مع موقعها الجغرافي والديمغرافي والسياسي التاريخي.

وزاد من قناعة المصريين بهذه الحقيقة المؤهلات التي تملكها إسرائيل، وستحصل من خلالها على دور في الشرق الأوسط.

ولكن هل لاتجاه القاهرة غرباً علاقة بالمعركة الإعلامية الأخيرة التي نشبت بين الصحافة المصرية والإعلام الأمريكي؟!.. يطرح هذا السؤال بكثرة في الأوساط السياسية.. إلا أنه لا يلقى الاهتمام الكبير من طارحيه والمجيبين عليه!!.

الاعتقاد الراجح لدى مصادر "البلاد" أن المعركة لم تكن حقيقية، ولا يستبعد البعض أنها كانت عملية تبادل إشارات بين الطرفين.

فلا يمكن للولايات المتحدة أن تستغني عن مصر، والشواهد على ذلك كثيرة، فمازالت القاهرة تتلقى ٢ مليار دولار سنوياً على هيئة مساعدات، ومن غير الممكن أن يلقي «تجار البيت الأبيض» أموالهم على قارعة الطريق.

هذا من ناحية.. ومن ناحية أخرى لا يمكن لواشنطن أن تغفل موقع مصر وحجمها.. حتى لو بعد نضوج «الطبخة» السياسية في الوطن العربي.. وتكريس النظام الشرق أوسطي الذي فرضته أزمة الخليج.

ويرى المطلعون على العلاقة «المصرية الأمريكية»، والمطلون لتعقيداتها وتفاصيلها أن مقالة «هوجلاند» التي أثارت الإعلام المصري، وعززت احتمالات تأزم الوضع بين الطرفين لم تكن إلا إشارة متأخرة.

ويرجح أصحاب هذا الرأي أن القاهرة التي أدمنت التقاط إشارات واشنطن كانت في وقت سابق قد تمكنت من التقاط أكثر من شيفرة، والاستفادة من معلوماتها بسرعة ملفتة للنظر، بعد تحليلها.

وعلى ضوء هذه الرسائل قررت القاهرة الاتجاه للأطراف والاستقواء بها بعد أن ذهب الزمن الذي كانت الأطراف تلهث فيه خلفها.. ولكن ما هو الدور الذي يمكن لمصر أن تلعبه في المغرب لتعزيز دورها؟!.

الدور القادم

عند طرح هذا السؤال يتبادر لأذهان المتابعين صورة مصر المأزومة سياسياً واقتصادياً من الداخل، وفي المقابل وضع الاتحاد الذي وصل إلى «عنق الزجاجة». وقد يعتقد البعض أن لقاء «المأزومين» لن يفرز إلا الأزمات.

غير أن مصادر "البلاد" تشير إلى أن مثل هذا الاعتقاد ليس دقيقاً، وتورد مجموعة من الحقائق للتدليل على رأيها، ومن بين هذه الحقائق أن القاهرة حققت مجموعة من الانتصارات على الأصوليين في داخل مصر، وأن بإمكان الحكومة المصرية إنهاء علاقة التجاذب بين «الرباط والجزائر» اللتين تتقاسمان زعامة الاتحاد.

ولذلك من المرجح أن تلعب القاهرة دوراً أكبر في مكافحة ما يسمى «بالإرهاب» بحيث يشمل هذا الدور شمال افريقيا بعد أن كان مقصوراً على «الداخل» المصري، وفي هذه الحالة سيستفيد بلد كالجزائر من الخبرة المصرية في مجال مكافحة الإرهاب، وكذلك تونس.

وبلا شك أن في ذلك ما يبرر الاحتفاء «الجزائري-التونسي» بالطلب المصري، رغم أن دخول القاهرة في تركيبة الاتحاد المغاربي سيفقد الجزائر دورها.

أكثر من مصدر عبر عن قناعته بأن هناك أسباباً أخرى لقبول الجزائر بالدور المصري «وإن كان ذلك على حسابها»، فعلى عكس العلاقة بين «المغرب والجزائر» لا توجد حساسيات بين القاهرة والجزائر، أما المغرب فعلى استعداد تام لتقاسم دورها السياسي مع القاهرة بدلاً من الجزائر، خصوصاً بعد التأزم الأخير في العلاقة بين البلدين المغاربيين وانحياز تونس إلى جانب الجزائر.

وبذلك من غير المستبعد أن تلعب القاهرة دوراً ديناميكياً في شمال افريقيا، إثر التطورات التي شهدها المشرق، وفي هذا الصدد يرى صناع السياسة المصرية أنهم سيكونون قادرين على تقوية أوراقهم في المشرق من خلال تعزيز الدور المغاربي.

ولن يكون الدور المصري مقصوراً على المشرق والمغرب كما يقول مصدر دبلوماسي مطلع لـ "البلاد"، فهناك نوافذ جديدة تستعد القاهرة لفتحها وإرسال الإشارات من خلالها بدلاً من بقاء دورها مقصوراً على تلقي الإشارات.

الاحتمال الذي تتوقف عنده الأوساط السياسية والدبلوماسية لدى تعرضها للسياسة المصرية يؤكد على أن نظرة القاهرة أبعد من المغرب العربي، وطموحاتها تصل إلى أوروبا عبر المغرب.

فقضاء القيادة المصرية على الأصوليين يعني أيضاً إعطاء تطمينات للعواصم الغربية فيما يتعلق بالأمن والاستقرار في شمال افريقيا. وبالتالي التعامل معها باعتبارها صمام أمان المنطقة.



الحسن الثاني



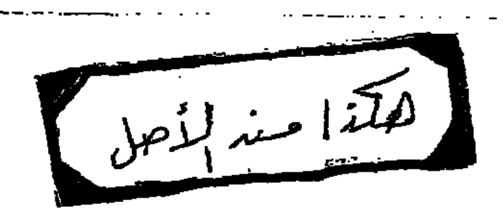
حسني مبارك





زروال

المصريون يخرجون من باب المشرق للعب في شمال افريقيا





البلاد في أمريكا
أسبوعية - سياسية - مستقلة

امرسون يقود اكبر حملة اعلامية معادية للمسلمين تقول:

(حرب مقدسة) سيشنها (الارهابيون) لانشاء امبراطورية اسلامية في اميركا!

البلاد | نيويورك - كتب - رائد صالحة

زرعت البرامج التلفزيونية التي ظهر فيها الصحفي ستيفن امرسون الذعر في قلوب عدد غير قليل من الاميركيين فقد تحدث امرسون في عدة برامج منها «الجهاد في اميركا» «عين على اميركا» و٦٠ دقيقة عن (حرب مقدسة) سيشنها الارهابيون الاسلاميون على الولايات المتحدة وعن دماء تسيل، وارامل وايتام، نتيجة هجمات اسلامية منتظرة على اهداف اميركية من اجل انشاء امبراطورية اسلامية.

ويتمتع امرسون هذا ببراعة فائقة في «الخداع والتضليل» فهو، مثلا، كان يجتزئ للقابلات التي كان يجريها مع قياديين اسلاميين معروفين بحيث تبدو للمشاهد الاميركي ان خلاصة ما يقوله هذا القيادي الاسلامي، اينما كان، في افغانستان او الاردن او في الولايات المتحدة ذاتها، هو الدعوة للقتال ومهاجمة غير المسلمين.

وفي برنامج (٦٠ دقيقة) عرض امرسون نسخة من المصحف الشريف على المشاهدين وهو يقول: ان هذا الكتاب يحتوي على تهديدات من المسلمين بضرب اهداف في الولايات المتحدة الاميركية.

الا ان الهدف الاول الذي حرص صاحبنا على ابرازه في برامجه وخاصة «الجهاد في اميركا» هو التأكيد على ان الاموال التي تجمعها المؤسسات والجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة ما هي الا اموال دعم لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

برامج امرسون الاخيرة، ما هي في الحقيقة، سوى جزء يسير من البرامج التلفزيونية والسينمائية الاميركية التي ساهمت بطريقة مباشرة في تشويه صورة المسلمين وتحت بنات الطريقة (مشاعر الكراهية) ضد الجالية المسلمة في الولايات المتحدة الاميركية.

ويعتقد الاسلاميون هنا ان للسألة تجاوزت خلق (المشاعر) بحيث وصلت الامور الى ظهور «جرائم كراهية» ضد المسلمين بفضل الصورة المشوهة التي خلقها الاعلام ومن تلك الجرائم ما فصلناه في اعداد سابقة مثل احراق مسجد (يوبا ستي) ومحاولة احراق مسجد في بروكلين.

وفي مدينة «رالي» تعرض مسلم لهجوم مباغت من شاب يصرخ بجنون قائلا: «انا احقد على المسلمين»، وقد ارتفعت «جرائم الكراهية» هذه بالذات بعد حادثة تفجير مقر مركز التجارة الدولي في نيويورك.

ولم يتمكن المجتمع العربي والمسلم في الولايات المتحدة حتى الان من مواجهة «الصورة المهينة» التي تقدمها وسائل الاعلام ضدهم باستثناء بعض المحاولات التي لا يمكن وصفها بانها من الممكن (ان تكون جدارا صلبا للكلمات المسعورة التي يقذفها الاعلام كل يوم).

لقد تظاهر مئات من المسلمين في نيويورك احتجاجا على عرض برنامج «الجهاد في اميركا» و«عين على اميركا» كما اصدرت المؤسسات الاسلامية بيانات استنكار ولكن شبكات التلفزة التي تبث هذه البرامج لم تلتفت كثيراً لذلك بل وصلت الامور الى حد رفض شبكة (بي بي اس) لقاء عدد من المفكرين المسلمين قبل عرض برنامج (الجهاد في اميركا) واعتبرت ادارة الشبكة ان اللقاء سيكون غير مثمر!

كما لم تثر اكبر ردة فعل على فيلم سينمائي معاد للمسلمين هو «اكاذيب حقيقية» الذي قام ببطولته الممثل ارنولد شوارزنجر اي اهتمام من قبل الجهات التي احتجت لو شاركت او سوقت هذا الفيلم.

وما زالت شبكات التلفزة تنتج وتعيد بث برامج ذات اسماء صارخة لخلق (وهم الحرب المقدسة القادمة) التي سيشنها المسلمون على الولايات المتحدة مثل برنامج (الاسلام: القنبلة الموقوتة) (سيف الاسلام)، و(نار الاسلام) و(الخنجر).

ومن اللائق هنا ان نمنح برنامج (الجهاد في اميركا) مزيدا من الاهتمام فهو يترجم باختصار الرسائل التي يحاول الاعلام الاميركي ارسالها للمشاهد الغربي، وهي بالتأكيد رسائل طازجة توضح اخر ما يمهد له ممولو هذا الاعلام على الارض.

ويظهر في البرنامج عدد من اعضاء الجماعات الاسلامية وهم يتدربون على السلاح في لقطة توحي بان عملية التدريب تتم على الاراضي الاميركية بهدف ضرب اهداف في نفس الولايات المتحدة، وفي لقطة اخرى يظهر الشيخ تميم العدناني، وهو احد مساعدي الشهيد عبدالله عزام، امام بعض المصلين في نيويورك وهو يقول: «تعلموا استخدام السلاح واستمروا بحضور معسكرات التدريب، فمن لم يتعلم كيف يطلق النار فهو ليس منا»، كما يظهر عبدالله عزام نفسه في الفيلم وهو يقول: ان على المؤمنين بدين الله الاستعداد للشهادة.

لقد تجاهل مقدم البرنامج امرسون بعمد التنبيه على ان هذه التصريحات والتدريبات كانت خلال الحرب الافغانية ليوحي، بطريقة قبيحة، ان هذه التصريحات موجهة للاميركيين في كل وقت.

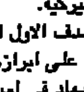
اما الرسالة الثانية التي عمل امرسون، بكل جهده، على تسريبها فقد كانت باختصار هي ان الجماعات الاسلامية في الولايات المتحدة هي التي تمول حركة «حماس»، وكان واضحا ان هناك محاولة لتوريط عدد من القياديين الاسلاميين المعروفين في هذه التهمة بحكم انهم كانوا ضيوفا في مؤتمرات هذه الجماعات مثل الشيخ محمد صيام (حماس) وراشد الغنوشي زعيم حزب النهضة التونسي والشيخ يوسف القرضاوي (مصر) والشيخ ...الله انس (الجزائر) واحمد نوفل (الاردن) والشيخ عبدالعزيز عودة (الاردن).

وفي الحقيقة فقد كان برنامج (عين على اميركا) اكثر صراحة في توجيه تهمة دعم الجماعات الاسلامية في الولايات المتحدة لحركة حماس فقد زعم امرسون في هذا البرنامج ان مؤسسة (USAR) هي مركز القيادة لحركة حماس كما ردد اقوالا تفيد بان مؤسسة الاراضي المقدسة والاتحاد الاسلامي لفلسطين ومؤسسة الابحاث الاسلامية ما هي الا واجهات لتمويل حركة «حماس». وقد نشرنا في عدد سابق تفاصيل عن هذا البرنامج.

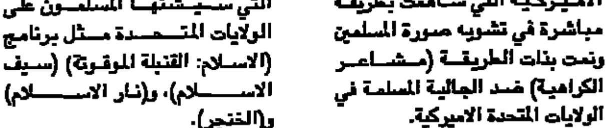
على اية حال سيتبع برنامج (الجهاد.. وعين على اميركا) برنامج جديد يدعى (الاصولية الاسلامية والديمقراطية) لتكرار هذه المزاعم وتثبيتها في عقلية المشاهد الاميركي الذي ما زال يؤمن بسذاجة بموضوعية الاعلام الاميركي.

ومن المناسب هنا ان نشير الى تجربة وحيدة ناجحة شاركت فيها الجمعيات الاسلامية امام احدى الحملات الدعائية على الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة وذلك عندما وافقت شركة Recycled paper greetings على سحب بطاقة طبعت عليها صورة امرأة مسلمة منقبة وبجانبها على الوجه الاخر عبارة بالغة في الاساءة وقلة الادب من الاسواق وتقديم اعتذار للجالية العربية والاسلامية وذلك بعد ان قامت عدة مؤسسات اسلامية منها مؤسسة (Cair) ودار الهجرة بمساندة كنيسة (Evanglieal Lutheran church) التي تمثل خمسة ملايين ونصف المليون مسيحي في اميركا بمظاهرات في عدد من المدن الاميركية الكبرى امام المحلات التابعة للشركة المذكورة.

مسيرة اسلامية في احد شوارع نيويورك



البوليس الفدرالي الاميركي يحقق مع اردنيين بتهمة تهريب «القات»!



صرح روناld بروفان المتحدث باسم شرطة مدينة نيويورك ان البوليس الفدرالي وبوليس الولاية قام بضبط (٦٠) رطلا من القات في ربطتين سمك الربطة الواحدة بوصتين وطولها (١٦) بوصة ملفوفة على ورق الموز بغرض حفظه.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن بروفان قوله ان هذا يعتبر اول موضوع متعلق بالقات تتناوله ادارة المخدرات التابعة لولاية «نيوجرسي» كما قال: «ان الشحنة قدمت الى مكتب بريد نيويورك في طرد بريدي مكتوب عليه «بطاقات كريسماس» مرسل من اردني مقيم في بريطانيا الى «ع.ي» وهو اردني مقيم في بروكلين.

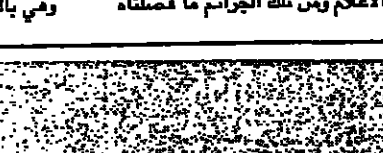
وقالت الشرطة السرية ان ادارة المخدرات ان «ي» عمره ٣٠ عاما، تمت مراقبته من قبل شرطة ولاية نيوجرسي وادارة المخدرات حيث تم القبض عليه في الشهر الماضي وافرج عنه بكفالة قدرها (٢٥,٠٠٠) دولار واذا تمت ادانته سيواجه «ي» السجن لمدة (٦) شهور وهي نفس عقوبة تهريب كمية واحد كيلو من الماريجوانا.

وقالت «نيويورك تايمز» انه بالرغم من ان القات يؤكل في شمال افريقيا والشرق الاوسط منذ قرون الا ان الضباط الاميركان يريدون تذكير المهاجرين القادمين من تلك المناطق بانه غير مسموح به قانونيا في الولايات المتحدة الاميركية.

ومضت الصحيفة الى القول في العادة يستهلك القات بأكل اوراقه وسيقانه الرخوة وعندما يجف يسحق لاستعماله في الشاي او التدخين. كما ان المادة المخدرة الاساسية في القات هي مادة «الكاثينون».

كما اكتشفت ادارة المخدرات ان بعض مهربي القات يقومون بعمل تركيبة مخدرة وهي مادة الكاثينون وذلك بخلطها مع اكسيد البطاريات ومادة تسليك المجاري والايفدرين (عقار لمعالجة الزكام والربو).

ومن المعروف ان بعض ابناء الجالية اليمنية في الولايات المتحدة هم اكثر من يتعاطون «القات» الممنوع قانونيا هنا الا انها المرة الاولى التي تلاحق فيها الشرطة الاميركية اردنيين بتهمة تتعلق بالقات، ويذكر ان بعض الدول الاوروبية تسمح بتعاطي وتجارة القات مثل بريطانيا.



حدث ولا حرج

رائد صالحة / نيوجرسي

رسائل على اخر طراز!

حفل صندوق بريدي خلال الاسابيع الماضية برسائل طريفة. فقد حاول احد «الشبيبة» اقناعي بانه اخترع صمام امان للطائرات وانه بحاجة لشركة تتبناه، بل عرض علي نسبة ١٠٪ من ارباحه.

فيما طالبني اخر بالبحث عن عنوان صديق له، ولم يذكر لي هذا الاخير في اية ولاية او مدينة يقطن صديقه المختفي، ربما لانه يعتقد بان الولايات المتحدة بحجم (اسكان ابو نصير) التي بعث منه الرسالة.

ووصلتني رسالة من فتاة تقول بان عائلتها ستقتلها بعد «ان وقعت في الخطيئة» وان لاحل الا بمساعدتها على الهرب، وبلغت الوقاحة باحد الرفاق الى حد انه رجاني ان ابعث له احدث عدد من مجلة المكس «البلاي بوي».

اما (.....) فقد اغدقني بالمديح في اربع صفحات حتى جاء الى فقرته الاخيرة ليقول «انا بصراحة احب التمثيل، وارغب بزيارة «هوليوود» اريد ان اجرب حظي هناك، اليست اميركا بلاد الفرص.. في حين وصلتني رسالة يريد مرسلها باختصار تسجيل مؤسسة تجارية في نيويورك باسمه.

اما احدهم فقد كلف نفسه، وهاتفني من الاردن لمدة تزيد عن (١٠) دقائق ليسألني عن امكانية وجدوى استيراد (الملابس الشتوية) من اميركا على اساس انني من اصحاب «البزنس»!!

المصيبة في كل الموضوع (انني ركبت رأسي) وهرولت الى مكتب البريد وارسلت لكل من سبق ذكره رسالة فيها اجابة وافية عن طلبه بكل تهذيب ولباقة ناهيك ان «الاخوان» وضعوا شرطا لاجاباتهم على صناديق بريدهم وليس عبر الصحيفة!

ملاحظة: الى والد الطفل «ايمن» لقد وصلت رسالتك وتم تحويل التقارير الطبية الى احدى الجمعيات الاميركية - العربية ونحن حاليا في انتظار اجابتهم حول مدى قدرتهم على مساعدة طفلكم واجراء العملية.

دليل البلاد التجاري في نيوجرسي

تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:

ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
BEEPER .NO. (201) 304-7337
TELE FAX: (201)279-7231
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533

دليل الاطباء العرب في الولايات المتحدة

اسنان

د. جميل السمنة North Bergen, N.J (201) 868-2747
د. محمود عبدالسلام علي New York, (212) 889-4181
د. صالح الاحول Brooklyn N.Y (718) 748-1122
د. يحيى علي مسعود New York (212) 759-2955

نسائية وتوليد

د. علي لطفي Alexandria, VA (703) 820-5220
د. حسام الريماوي Brooklyn, N.Y (718) 439-8488
د. سونيا محمد Wayne, N.J (201) 942-3500

اطفال

د. أحمد بدوي Brooklyn, N.Y (718) 439-1562
د. سعيد العباسي North Bergen, N.J (201) 868-1950
د. سناء البشبيشي Paterson, N.J (201) 345-2420

جراحة

د. نظمي ربيع Paterson, N.J (201) 684-1103
د. محمد نور Roslyn, N.Y (516) 621-0660

علاج طبيعي

د. مجدي التوني Union N.J (908) 688-2077

SHAKUB LOGIA — ش غ ب ل و ج ي ا — شغب لوجيا ... شغبلوجيا

شغب لوجيا — ش غ ب

● يوسف غيشان

النفاق والسلطة

صديقي وقرة عيني - ما حدا احسن من حدا - الصحفي الرفيع احمد نيبان الربيع، انتهك المجال الجوي لقراءاتي هذا الاسبوع، واهداني كتابه الجديد: (النفاق والسلطة).

ولمعرفتي بان ابو حميد ماسك اللغة من شوشتها، فقد وقفت متهولا امام هذا الخلل اللغوي الذي وقع فيه من عنوان الكتاب، حيث يفترض ان النفاق هو غير السلطة والعكس صحيح حسب افتراضه. وهذا خطأ ما عاد يقع فيه اولاد المدارس، لان النفاق هو السلطة والسلطة هي النفاق، انهما ليسا وجهين لعملة واحدة، بل وجه واحد لعملة «برقم» واحد.

وكان الاقرب الى الصحة ان يسمي الكتاب: «نفاق السلطة» او سلطة النفاق، اذ يجعلهما مضافا ومضافا اليه، وهذا جائز حسب المدرسة الهلوبية المحدثة.

على كل سأنافق صديقي واعتمد فصله التعسفي بين النفاق والسلطة، لعله يصبح رئيس تحرير، ويشغلني عنده لاني عاطل عن العمل هذه الايام.

لم يعرف صديقي ابو حميد انه وقع في مطب النفاق منذ الاهداء، حيث يهديه الى (الصادقين المخلصين في علمهم وتعاملهم، المتمسكين..) وهكذا فهو يهب صك غفران لكل قارئ على اعتبار انه (اي القارئ) من هؤلاء وليس منافقا. المهم حصل خير، وانما الاعمال بالنيات. واعترف باني اتفصحن بلا مبرر، ولمجرد اعتيادي على الخمش والنهش والهجاء، والسبب بسيط هو اننا نسمي الحروف (بالهجائية)، وليس (بالمدحية).

وسأخلع ثوب الشغب قليلا، لادعي بان كتاب «النفاق والسلطة» توثيق تاريخي تسجيلي للنفاق ولايديولوجيا النفاق منذ تقسيم العمل الاول بين الانسان حيث صار هنالك حاكم وشعب وحتى الان، وان كان يركز على فترة الاسلام الاولى حيث كثر المنافقون والمدعون، وخصهم القرآن الكريم بالتحقير والكتاب لا يقل اهمية عن كتاب (الطاغية) الذي صدر عن سلسلة دار المعرفة قبل حوالي العام، حيث درس عقلية الطاغية منذ العصور الاولى حتى الان.

ولان احمد نيبان مهذب وهادئ فقد لجأ الى التعميم، وربما كان هذا احتيالا مشروعا على قانون المطبوعات والنشر ولكن التعميم هذا ينهار امام القارئ الذكي والمطلع، الذي يستطيع ان يدرك ان معظم ما يقوله (ابو النيب) هو عن الاردن- عنا نحن... المنافقون اسفله واعلاه. وعندما يتحدث عن نفاق الصحافة وصحافة النفاق فان القارئ يستعرض الاسماء في ذهنه وكأن قراءها امامه، فالنفاق في الصحافة الاردنية اصبح مؤسسة لها قوانينها وانظمتها واخلاقياتها (قال اخلاقيات، قال!!) بل انه صار بالامكان ان ادعي اننا لو دققنا اوتادا للاردن لاصبح خيمة كبرى للنفاق، وهذا ما نراه في مهرجانات التهاني والتعازي واعلانات التأييد وما شابهها.

ولكن المطالع لكتاب احمد نيبان يجد ان المنافقين هزموا في النهاية. وانا وان كنت غير متفائل تماما في اعادة تكرار هزيمتهم، ولكني لست متشائما الى الحد الذي يجعلني انضم الى القطيع، فالمكاسب المالية مش محرزة والحياة موقف وقضية، حتى لو اصبحت كل المواقف والقضايا هلامية وانهارت المقاييس والحدود بين الخيانة والوطنية.

كتاب صاحبي احمد نيبان يستحق القراءة، فاقرأوه والا اكل هوا وانا معه لاني كفلاته في البنك (هاي كذبة بس مرقوها الله يستر عليكو).

مثل الاسبوع
عرس او هص، ما بنفع!

الاعراس كما نعرفها - وليست اعراس الهاي هاي - تكون في العادة طعة وقايمة، الاولاد يتطنطون كافراخ الشياطين بين المعازيم، مكبرات الصوت تلعلع باصوات (المطرمين) المجورين واقداح الشاي، اوراق التوفي، وربما العرق والمكسرات في بعض الاعراس، جميعها تشكل لوحة الفوضى المنظمة.

هكذا اعتدنا، لذلك يقول هذا المثل (عرس او هص ما بينفع)، اي من غير المجدي ان يتطوع احد المعازيب لتسكيت الولد، ولضبط الايقاع واقناع الحضور بالتفرج على سحنة (المطرم).

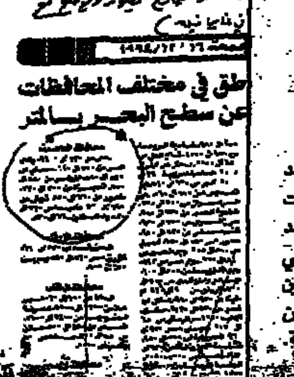
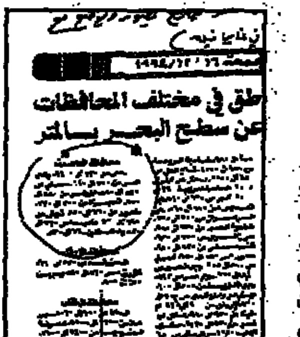
اذا كان الامر كذلك فلماذا لا ترتدع الحكومة عن محاولة اسقاط المعارضة في هيزعة العرس الاردني الفلسطيني، عرس العروس الشمطاء والعريس المطربل.

لن تنجحوا في اسكاتنا في هذه الهيزعة، الا اذا قررتم ان تطردونا من عرسكم.



المركز الجغرافي... غايب فيلة

يبدو ان الحكومة الاردنية لم تبلغ بعد المركز الجغرافي الاردني بانها استحدثت محافظات جديدة بعد اشهر، وان الامر قد صدر في الجريدة الرسمية. المركز الجغرافي غايب الفيلة اصدر مؤخرا نشرة تبين ارتفاعات مختلف مناطق المملكة بالمتر عن سطح البحر معتمدا على التقسيمات القديمة. وفي الصورة مثال من النشرة.





حدثنا لهلوب المحلوب وقال:

يحكى ان فلاحا من الفحيص، كان يعود الى البيت منهكا في موسم الحصاد، فكان يتناول طعامه ويرتمي في فراشه مثل شوال القمح ابو خط احمر.

ما لنا ومال الخطوط الحمراء، ففي وقت الحصاد كان الفلاحون ينامون على سطوح المنازل الترابية المتقاربة الارتفاع حتى لتشعر وكأن القرية تنام في (مرداح) واحد.

زوجة الفلاح (ابو سليم) لم تصبر على انقطاع التواصل الروحي والجنسي بينهما طوال فترة الحصاد، ولكنها لم تكن تستطيع طلب ذلك من الزوج مباشرة، فنساء تلك الفترة كن اكثر خجلا واحتشاما.

ولكن (كيدهن عظيم) جعلها تحركش ببعلها النائم كل ربع ساعة.

ابو سليم قوم اتغطى.

ابو سليم انته مكشف.

ابو سليم سامح (حسقة) في الحوش.

طبعا (ابو سليم) كان يدرك تماما نوايا زوجته العدوانية ولكن ما كان باليد (...) حيلة.

فكان كلما ايقظته من النوم بحجة ان يتغطى يتظاهر بانه قد غطى نفسه جيدا، مع انه مغطى تماما حتى الغرة.

ولكن ام سليم لم تيأس واستمرت في تكرار محاولة اغواء الزوج للقيام بواجباته الزوجية التي افتقدتها منذ (احد الشعانين).

هنا طفح الكيل بابي سليم، وكان ان ايقظته في الهزيع الاخير من الليل ليتغطى، فصرخ من تحت اللحاف صرخة ايقضت كل النائمين وهو يقول:

يا مرأة شوفي انا متغطي والا لأ!!

وهذا ما تفعله الحكومة بالمعارضة الان. المعارضة ماكلة هوا وتايمة ولا تحاول ان تعبر عن نفسها الا باهدأ الطرق وابسطها واكثرها شرعية وراحة للحكومة.

ولكن الحكومة مصرة على تحويلنا (بصفتي من المعارضة) الى ذئاب ذات انياب واظافر.. حتى تعج الصوت وتثبت الصريخ بان المعارضة تجاوزت الخطوط الحمراء.

انتم يا من تجاوزتم كل الخطوط الحمراء وما شابهها من الوان الطيف، خلونا بحالنا مشان النبي، والا صرخنا وفضحنا نواياكم.. نوايا ام سليم.

حرمشنا لكم يوسف غيشان أولا

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

وتريات ليلية «١٠»

اصرخ فيكم
اصرخ اين شهامتكم!!
ان كنتم عربا، بشرا، حيوانات،
فالذئبة، حتى الذئبة، تحرس نطفتها
والكلبة تحرس نطفتها
والنملة تعتز بثقب الارض
اما انتم، فالقدس عروس عروبتكم
اهلا..
القدس عروس عروبتكم
فلماذا ادخلتم كل السيلانات الى حجرتها
ووقفتم تسترقون السمع لصرخات بكارتها
وسحبتم كل خناجركم
وتنافختم شرفا
وصرختم فيها ان تسكت صونا للعرض
فأي قرون انتم؟!
اولاد قراد الخيل كفاكم صخبا
خلوها دامية في الشمس بلا قابلة
ستشد ضفائرها وتقيء الحمل عليكم
ستقيء الحمل على عزتكم
ستقيء الحمل على اصوات اذاعتكم
ستقيء الحمل عليكم بيتا بيتا
وستغرز اصبعها في اعينكم:
انتم مغتصبي
حملتم اسلحة تطلق للخلف
وثرثرتم ورقصتم كالبية
كوني عاقر اي ارض فلسطين فهذا الحمل مخيف
كوني عاقر يا ام الشهداء من الان
فهذا الحمل من الاعداء
دميم ومخيف
لن تتلقح تلك الارض بغير اللغة العربية
يا امراء الغزو فموتوا
سيكون خرابا، سيكون خرابا
سيكون خرابا.
هذي الامة لا بد لها ان تأخذ درسا في التخريب.

شعار لهلوب مسروق

ليس عجيبا ان يعبد المصريون فرعون، لكن العجيب ان فرعون آمن حقا بانه إله.

نجيب محفوظ

هو.. هو.. هو

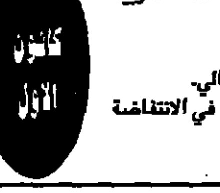
وجدت شركة يابانية تعاني من توتر موظفيها، ومن تغيبهم عن العمل، وسيلة جديدة للتخفيف من القلق والتوتر واشاعة روح الانسجام بين العاملين، وذلك عن طريق اللعب مع الكلاب، حيث تستأجر الشركة كلابا اليفة يلاعبها الشباب وهم يعملون. ولكننا في الاردن نعاني من هذه المشكلة بشكل معكوس، وهو ان كثرة الكلاب في مؤسساتنا تجعل الموظف المخلص والقدير عاجز عن نيل حقوقه. لذلك نطالب من اجل تخفيف التوتر والقلق عن الموظف النزيه، نطالب بتعطيل الكلاب اثناء الدوام الرسمي.

ليس بالسردين وحده يحيا الانسان!!

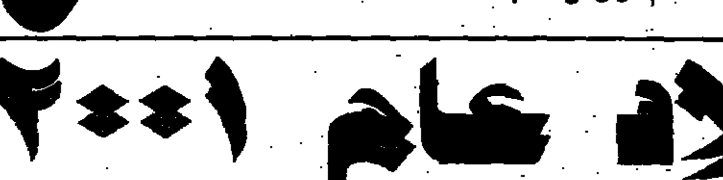
عن لجنة مشكلة، ومنعقدة بشكل دائم، من وزارة التموين ودائرة الجمارك ووزارة الصناعة والتجارة وضريبة الدخل، تصدر فتاوى بشكل شبه اسبوعي، لتحديد اسعار السردين ابو جعدة اكسترا، والطون ابو وردة وغيرها من الاسماء. كلمة تحديد دائما تعني زيادة، ولا تنفك وزارة التموين في كل تحديد من تحذير التجار من عدم الالتزام بالتسعيرة. ولوكنت تاجرا لطالبت «التموين» بتوزيع اقلام تخطيط لتغيير الاسعار.

مشان النبي فكوا عنا واتركوا ماراثون اسعار الطون والسردين حتى يحددها السوق، وانا متأكد انها راح ترخص كثير.

بعرف انه اذا ضلتوا هيك راح يضيع عليكو مياومات «اوفر تايم» لكن شو رايكو تتفرغوا (التحديد) اسعار شغلات ثانية ما الها زنخة!!



اقتراح ملهلب



نقترح لهلوب على الحكومة ان تحول (غرامة) استخدام التلفزيون التي يدفعها المواطن (دينار شهريا) الى غرامة على التلفزيون يدفعها للمواطن وتخصم من فاتورة الكهرباء، لاننا نضطر الى الاستماع الى مسلسلات سخيفة وافلام هرتشمه. اذا لم تأخذ الحكومة بهذا الاقتراح سنضطر الى رفع دعوى عطل وضرر على مؤسسة التلفزيون

وقد اعذر من انذر.

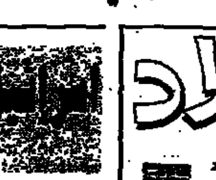
ايام لا تنسى — كانون الاول

- ١٩٤٨، ١١ كانون الاول: انعقاد مؤتمر اريحا الذي كان بداية الحاق الضفة الغربية بالسيادة الاسرائيلية.
- ١٩٥٥، ١٦ كانون الاول: بدء الانتفاضة ضد حكومة حلف بغداد.
- ١٩٥٥، ١٩ كانون الاول: اسقاط حكومة حلف بغداد برئاسة هزاع المجالي.
- ١٩٥٥، ٢٠ كانون الاول: استشهاد المناضلة الطلابية رجاء ابو عماشة في الانتفاضة الشعبية ضد ضم الاردن الى حلف بغداد.

البلاد عام ٢٠٠١

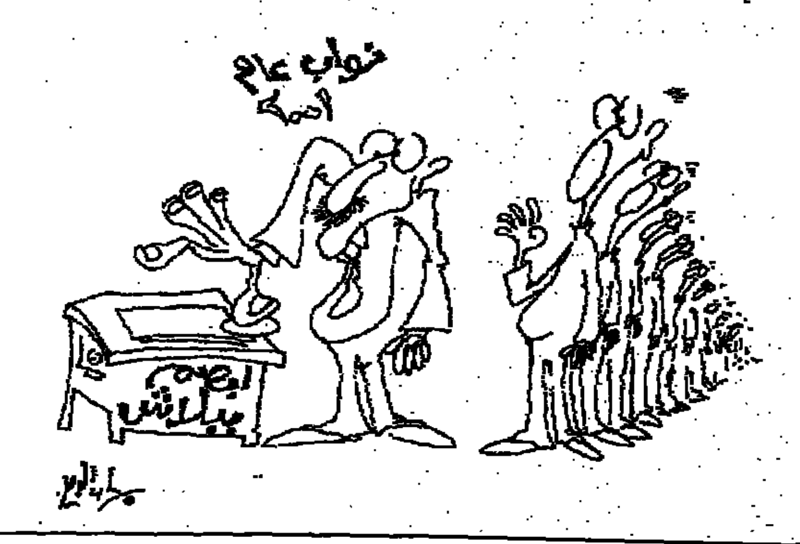
بمناسبة توقيع البروتوكول التجاري:

الصين تدعو الشعب الاردني الى حفل (باربكيو) في احدى ضواحي بكين





اقتراح بزيادة عدد النواب الى مليون



اختراع طبي اردني جديد:

علاج داء النقرس برفع اسعار اللحمة ٣٠٠٪.

هكذا من الأصل



يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

البيوت اسرار

مصطفى حسين: اتمنى ان اصبح شيخ شباب!!



الو.. الو..

نعم.. تفضل يا اخي..

ممكن نتعرف على حضرتك؟

نعم؟ شو المناسبة؟ مين حضرتك؟

انا اسف جدا.. كان لازم اعرفك بنفسي بالاول.. انا واحد متعرفوش..

يا اخي احنا ناقصنا تخويث.. وما دام هيك مش راح اجاويك.. سكر سماعة التلفون احسن ما..

لا.. لا.. ارجوك بلاش تهديد.. ترى انا مهدود حيلي.. ومش ناقصني تهديد.. بيكفي حماتي قالبة حياتي لجحيم..

طيب يا اخي قلي مين انت.. وبتهون كل المسالة

يا اخي والله احنا ما تعودنا نتخوث على حدا.. بس حبينا نسحب شوي.. بصراحة انا من جريدة البلاد..

البلاد؟.. يا هلا ومية مرحبا بالبلاد واهل البلاد.. اي قلي من الاول انك من البلاد.. اكيد بدك تدردش معي؟

ايوه.. مين حضرتك؟

انا مصطفى حسين.. سائق سرفيس.. عمري (٣٩) سنة.. متزوج وعندي اربعة اولاد..

يا ما شاء الله.. الله يخليلك اياهم.. انت هيك سبقتني..

شو باين لسه بعدك مش متجوز؟

لا والله متجوز ونص وعندي ما شاء الله دزينة..

بس اللي باقصده انك سبقتني واعطيتني كل المعلومات

والله احنا متعودين على هيك.. كب كل المعلومات وحط رأسك ونام..

تنام؟ ما اتوقعش انك تنام بكل سهولة..!!

والله انا بالنسبة لي بنام طول الليل وما بقلب قلبة

يا هنيالك.. اكيد انت خم نوم؟

لا ما حزرت.. انا مابنام الا بعد ما الطع حبتين منوم.. حتى اقدر اصحى بكير منشان الشغل..

على سيرة الشغل..

كم سنة الك بتشتغل سائق سرفيس؟

حوالي عشر سنوات..

وان شاء الله موفية معك؟

الحمد لله على كل حال.. بدك الصحيح.. والله ما هية موفية.. بس شو بدي اعمل.. الريحة ولا العدم.

معك حق.. بس اكيد البيت اللي ساكن فيه ملك؟

ملك؟.. منين يا حسرة.. اي اللي اكبر مني ومعهم الوف الدنانير مش قادرين يملكوا بيت.. بدك مني انا العبد الفقير لله املك بيت؟.. يا هملالي.. لو كان صحيح مثل ما بتقول كان ما لقيتني سايق سرفيس؟

شو لكان سائق طيارة؟

لا يا اخي كان لقيتني على الاقل شيخ شباب

يا اخي لا تفتح جروح.. خليها مستورة؟

وانت كمان؟

لعاد شو بتفكرني برجوازي.. والله انا كميان عالحديدة.

يا زلمة مش معقول.. قول وغير..

صحيحي.. اضرب واطرح ومش قادر تعيش مثل الناس..

خليها مخبية بقشورها.. خلينا نرجع لموضوعنا..

تفضل.. انا اسف..

ممكن تحكيلنا طرفة حدثت معك اثناء عملك كسائق؟

اكيد ما بتخلى.. بانكر حادثة طريفة وقعت معي قبل حوالي سنتين.. لما كنت اعمل سائقا على تكسي مكتب ومريت من شارع فرعي في جبل الويبدة.. اشر لي ختيار عمره حوالي (٨٠) سنة، وقفت وطلعته.. وسألته لوين رايح يا حج.. قالي: انا رايح يا ابني على القمر.. اتطلعت فيه متعجب.. شو اللي بيقوله الحج.. اكيد خرفن..؟.. سألته مرة ثانية.. وين رايح يا حج؟.. رد علي بعصبية.. وقال: مش مصدقني يا ابني.. انا رايح على القمر.. قلت له اي قمر يا حج.. عندها ضحك الحج وقال: لا يا ابني انا رايح على المريخ.. وان شاء الله تقول هالمرة ما بتعرف المريخ.. عندها فهمت انه يقصد جبل المريخ.. فضحكت ولوصلته الى ما يريد..!!

من اي ساعة لاي ساعة بتشتغل كل يوم؟

من الساعة (٦) صباحا للساعة (٨) مساء

وما بتشعر بالتعب؟

طبعا باشعر بالتعب.. بس شو بدي اعمل لقمة العيش مرة؟

الله يعطيك العافية يا سيدي.. بس حابب اسالك عن امنيتك في الحياة؟

اماني كثيرة.. ولو ظليت اتمنى من هون لسنة مش راح تتحقق ولا امنية..

ليش؟

بنعا ليش؟.. انت سيد العارفين..!!

طيب يا سيدي بيكفي لحد هون.. اكيد بدك تنام

والله كنك عارف..

طيب شكرا لك..

العفو..!!

اعلانات مبوبة!!

مطلوب (راقصة) للعمل كسكرتيرة لمدير فهم.. يشترط في المتقدمة لهذه الوظيفة ان تجيد الرقص في العتمة!!

في الاسواق قريبا.. مذكرات شاب عاطل عن العمل.. ملاحظة: المؤلف بحاجة لوظيفة في اي مجال..!!

للاقلاع عن المخدرات والارتين والتتر.. استخدموا حزام الامان اثناء الشعور بالفراغ..!!

تصل قريبا الى الاسواق.. مناظات خاصة لرصد الاحلام والتمنيات.. خففوا من احلامكم حتى لا تحصين عليكم بالنقيقة!!

قريبا جدا.. سيتم انشاء جمعية لعشاق [illegible] للجميع!!

توجد في الاسواق حاليا كميات كبيرة من المشمش (التيباني) [illegible]

مطلوب شاعر بدون قافية!!

[illegible]

[illegible]

معاناة مواطن..

م.م.ب مواطن اردني امضى حياته في احدى الدول الخليجية، وقد اعتاد منذ سنوات طويلة على روتين مفهوم وواضح بالنسبة له وقد يصمه عن ظهر قلب!

فما ان يهبط من الطائرة حتى يقتاده امن المطار الى غرفة التحقيق وبعد سين وجيم يقولون له احنا اسفين مجرد تشابه اسماء! المواطن المغلوب على امره قال لهم كل اجازة تسألوني نفس الاسئلة الا يوجد حل لتلك المهزلة؟ قالوا له مجرد اجراءات! وهيك الروتين والا بلاش؟

سألوني.. فأجبت!!

تناقض!!

مع انني لا اعترف بك.. الا انني احترمك كثيرا.. فما هو شعورك؟

معروف حلمي/ عمان

يبدو انك يا معروف مصاب بانفصام الشخصية!!

انتحال

هل لديك فكرة حول كيف يمكن لرجل ان ينتحل شخصية امرأة؟

كمال. م/ الزرقاء

خلي مرتك ترفش بيطنك بعدين بتعرف الجواب؟!

زواج

هل توينتي في الزواج مرة ثانية؟

K.M / السلط

تعازينا الحارة.. سلفا؟

اشتياق

اشتقت اليك فعلمتني الا اشتاق..!!

لوليتا/ جبل النصر

ومين ضربك على ايدك حتى تشتاقي لي؟

حيرة

حط في الفرج.. كل الامور عايمة.. ليش هالحيرة؟

سهام. ع/ الزرقاء

من نار الغيرة!!

مليونير

سأذهب الى اخر الدنيا حتى اصبح مليونيرا.. فليكن لديك علم بذلك؟

نصار ابو نصر/ العقبة

وانا مالي.. ان شاء الله تروح على جهنم!!

مجانين

قل لي هل انت مجنون ام عاقل؟

مجنون ليلى/ مادبا

لا.. انا مسطول!!

ميلاد

اين ولدت يا ابو الشباب؟

سرحان عبدالبصير/ صويلح

على الارض..!!

خطوبة

فكرت كثيرا.. وقررت الزواج منك.. فهل توافق؟

عنايات/ عمان

الله يعينك يا عنايات.. حكمي عقلك واختاري طريقك زين!!

دموع

هل تجعلك دموع المرأة تفقد كل شيء؟

F.L†/ الكرك

ليس هناك امرأة تشاهدني الا وتضحك!!

فراغ

ماذا تفعل اثناء اوقات فراغك؟

خالد موسى/ معان

باضيع وقتي!!

لغة

هل تجيد اللغة العربية؟.. واذا لم تجدها فسأعلمك اياها؟

هتام. م/ اربد

ما عاد الارض تتكلم عربي.. اعتذر!!

صعلوك

سمعت انك ملعون حرسه.. ولذلك قررت التعرف عليك؟

واحد صعلوك/ عمان

شو ناوي تنصب علي يا صعلوك!!

حب جارف

احبك الى درجة انني نسيت اسمي؟

(......)/ الزرقاء

حاولي تتذكريه يا روح امك!!

تسول

يؤلمني كثيرا رؤية المتسولين في الشوارع.. فهل عندي حق بذلك؟

بلال سمير/ عمان

شو غيران منهم!!

اسم

نفسي اعرف اسمك.. ارجوك ساعدني؟

خليل سعدي/ عمان

راح تفرط لو عرفت اسمي!!

هدية العيد

اي شيء اهديك في العيد يا ملاكي؟

M.R†/ الكرك

قلاية بندورة بيكفي!!

شركة

شو رأيك تشاركني وتفتح محل بالة؟

هلال/ الاغوار الشمالية

راح انا البس وانت تبيع.. هيك الشرط..!!

مليون

لدي مليون دينار.. قل لي كيف اتصرف فيها؟

عاطف محمد / الزرقاء

اعطني اياها وساستثمرها كما اريد!!

افندي

انا يوسف لفندي.. وانت مين؟

يوسف افندي/ الرصيفة

اما بافكر بيك!!

نصيحة

خذ بالك من حالك.. ولا تثق باحد؟

صلاح عيسى/ الوحدات

وانت اولهم!!

وزن

كم يبلغ وزنك؟

هاني عبدالحميد/ عمان

هذا سر احتفظ به لنفسي!!

ياحلاوة

فرص ذهبية متوفرة للعاطلين عن العمل!!

بامكان اي عاطل عن العمل.. ومهما كان عمره.. ومهما كانت شهادته ان يحصل على واحدة من ثلاث فرص عمل متوفرة للجميع وبدون (واسطة) وشروط تعجيزية.. الوظيفة الاولى.. هي البحث عن عمل وطرق ابواب المؤسسات والشركات بيد من حديد. اما الثانية فهي حرية التنقل السريع من مقهى لاخر ومن سينما الى اخرى ومن زقاق الى اخر وبدون تحديد ساعات معينة للعمل.. والثالثة وظيفة كاتب (خصوصي) يجيد كتابة (الحجب) المقفلات..!

العزوبية افضل!!

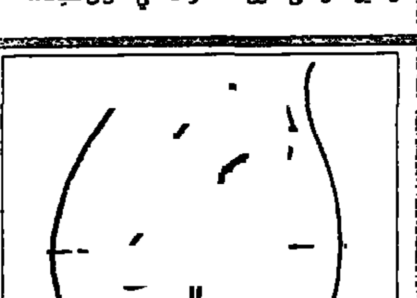


في تقرير طبي صدر مؤخرا عن احدى المؤسسات الطبية العالمية تبين ان المتزوجين هم الاكثر عرضة لامراض تصلب الشرايين (الجلطات) وامراض القلب والسرطان. بينما قلما يصاب بها شخص غير متزوج.. العازبين فقط.. حافظوا على شبابكم وصحتكم.. فلا داع للزواج.. ما دامت الامور معقدة للغاية!!

استروا عوراتكم اولا!!

ثمة من يحاول (عبثا) ان يقنع الاخرين بانه يستر على (عورات) البعض ولا يريد الفضائح في حين ان من يدعي مثل هذا الادعاء لم يستطع ان يستر (عورته) ويتعمد في اقتراف الاخطاء والخطايا وخلع (ستراته) لكي يبقى هو صاحب الفضل اولا واخيرا.. وحتى تكون الشعارات هي عنوان حياته!!

حكاية طويلة!!



لا تزال حكاية تشارلز وديانا هي الشغل الشاغل لمعظم البريطانيين والصحافة العربية وكأنه لا يوجد في بريطانيا سوى هذين البطلين المتناقضين واخيرا قدمت ديانا (المتمردة) قائمة بشروطها الى تشارلز من اجل الحصول على الطلاق من بينها ان يتنازل ولي عهد بريطانيا العظمى عن وليه لها وان يدفع لها مؤخر الصداق.. بينما هو غارق جدا في تلميع حذائه.. حتى ان الصحافة نسيت تماما ما يحدث في سراييفو وجمهورية الشيشان..!!



تعريف!!

«النصابون».. فئة لا تعترف سوى بنفسها وعلى هذا فهي تقع في الفخ اخيرا ثم تتخلى عن نفسها بعد ان تحاول الوصول الى القمة على ظهور الاخرين وتحصد الملايين من عرق الغلابا..!

كلام نسوان!!






يبدو ان الكلام في هذا الزمن اصبح كلام نسوان.. ولم يعد لكلام الرجال اي معنى ما دامت المرأة هي التي تقرر وتعلن الحرب وتحدد الاولويات وتغلق باب البيت في وجه الرجل وتمسك العصا من طرفها بعد ان كانت تمسكها من وسطها.. وهي التي تطلب الطلاق وتلطش قلب الرجل وتخرسه الى الابد.. هي الآمرة الناهية.. حتى ان بعض الرجال ان تحدثوا فيتحدثون بالسنة زوجاتهم!!

فيضانات.. ومايوهات

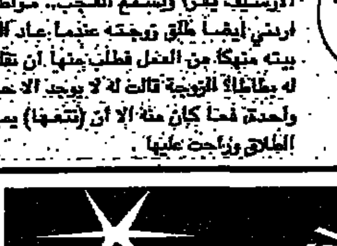
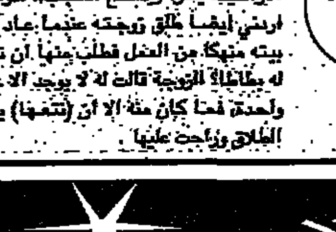
على خلفية هطول الامطار وما نتج عنها من فيضانات امتلأت ساحة احدى المدارس الابتدائية في الشميساني بالمياه الامر الذي ادى الى اعاقة الطلاب عن الوصول الى ابواب المدرسة الرئيسية. مديرة المدرسة اتصلت بمسؤول هام في وزارة التربية لتشتكي له من سوء الاحوال فما كان منه الا ان قال لها: وليش ما تشتروا مايوهات! وهيك مستورين ولا بلاش.!

مساحيق.. وجمال!!

يقول زازا جابور: «لكي تبدو جميلا يجب ان تكون طبيعيا.. ولكن لكي تكون طبيعيا يجب ان تستعين بمساحيق التجميل»

وهكذا فان الجمال في هذا الزمن اصبح يقاس بالالوان المائية لمساحيق التجميل ومساحيق الغسيل ايضا!!

طلقها من اجل حبة بطاطا

دنيا المحاكم غريبة وغاية في الطرافة، ومن يسعفه الحظ في الوصول الى الارشيف يقرأ ويسمع العجب.. مواطن اردني ايضا طلق زوجته عندما عاد الى بيته منهكا من العمل فطلب منها ان تقلي له بطاطا، الزوجة قالت له لا يوجد الا حبة واحدة فما كان منه الا ان (تنفها) يمين الطلاق وزاجت عليها.



امامك هذا الاسبوع قائمة طويلة بالاعمال والمهمات التي يجب انجازها.. استثمر وقتك جيدا.

حدث عائلي سعيد يجعلك تنسى كل همومك.. رقم الحظ (٧).

احذر ممن هم حولك.. احدهم يحاول الايقاع بك.. كن يقظا.. وتنبه جيدا!!

لقاء عاطفي ساخن يتمخض عنه اتفاق على الزواج.. يوم السعد الخميس رقم الحظ (٣).

تحتاج هذا الاسبوع للراحة حتى تستعيد نشاطك جيدا.. فلا ترهق نفسك كثيرا..

الاسرة بحاجة لاهتمامك بها هذا الاسبوع.. دع الامور الجانبية واهتم بزوجتك وابنائك.

اهتم بصحتك جيدا.. ولا تكثر من تناول الدهنيات.. رقم الحظ (د).

تضطر هذا الاسبوع للسفر في مهمة عمل شاقة.. استعد لها جيدا.

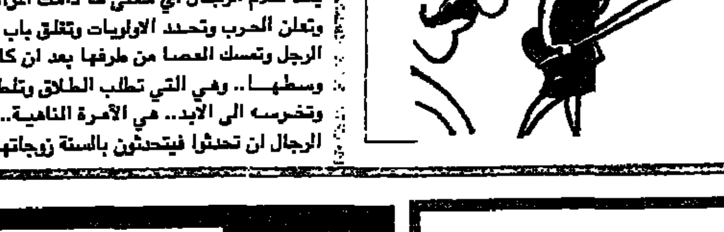
الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع.. وكل الامور ستكون سهلة ان شاء الله.. يوم السعد الجمعة.

رسالة تصلك قريبا من صديق قديم جدا.. وتحمل اخبارا سارة ستغير من الحالة التي تعاني منها.

اصبر، فالصبر جميل. كن واثقا بانك ستحقق النجاح بعد ان تولد لديك التصميم.

لا داعي للغضب والحزن.. كل كروبك ستفرج باذن الله.. يوم السعد الخميس ورقم الحظ (١).

في المشمش..



اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله! هذه الكلمات يقولها كل من يكتوي بنار الروتين في تلك الدائرة! لعلك احد المواطنين الذين جار عليهم الزمن فذهبت الى دائرة السير لنقل ملكية سيارتك او ترخيصها، عليك ان تنتقل من مسؤول الى مسؤول وعليك ان تنتظر ساعات طويلة من اجل ان تنجز معاملتك!!

لقد علمت من جملة ما علمت ان الدول الاوروبية وحتى بعض الدول العربية تلجأ الى البريد كوسيلة لتسهيل الاجراءات وطلوع الروح على المواطن لقد سمعنا ذلك كثيرا في الاردن ولكن لم يحدث لغاية الان شيء يذكر! لعله الان في المشمش!!

كيف اصبح مليونيرا؟!!

هذه القصة اغرب من الخيال.. بل قد لا تحدث الا في قصص الف ليلة وليلة..؟ وقد بدأت القصة عندما كان احد المواطنين الاردنيين غاية في - الطفر - فبدأ يفكر بطريقة يجني من خلالها الارباح وكان يحتفظ بمبلغ مليون ليرة لبناني، استطاع ان يحصل على تأشيرة لزيارة اميركا وهناك وقف في شوارع شيكاغو مناديا: One dollar only† .. واستطاع ان يبيع كامل المبلغ وهكذا عاد بثروة الى الاردن.. وهكذا عزيزي القارئ لعلك تكون قد ادركت ان الشعب الاميركي مغرم بالصرعات.

ولكن اياك ان تفكر عزيزي القارئ ان تفعل مثله وانصحك ان تجرب طريقة اخرى الا وهي بيع (البلالين).



حكمة العدد

من غربل الناس

..نخلوه

ميخائيل نعيمة

إعلان صادر عن سلطة المياه

تود سلطة المياه أن تذكر الإخوة المواطنين بضرورة تسديد أثمان المياه المطلوبة منهم بالسرعة الممكنة وقبل نهاية العام الحالي. حيث سيتم بعد ذلك فصل المياه عن جميع المتخلفين عن التسديد وعدم إعادتها إلا بعد تسديد جميع المبالغ المطلوبة بالإضافة لأجور الإعادة البالغة عشرة دنانير.

وتشير السلطة إلى أن بإمكان المواطن التسديد في أي من مكاتب السلطة أو لجباتها المتواجدين في الميدان أو لأحد البنوك التجارية أو لأي من مكاتب البريد المنتشرة في مناطق عمان الكبرى.

أمين عام سلطة المياه
المهندس قصي قطيشات




رسائلكم وصلت وشكرا

ياسين محمد معايرة - اربد - سوم.
محمد خالد عيد الصقور - الاغوار الشمالية.
صالح سليم صالح - جرش - كفرخل
يعقوب محمد العجوزي - عمان
ميادة فوزي حبشي - اربد - الحي الشمالي
مروان فالح كراسنة - اربد - حوارة
منذر عبدالقادر ابو مطير - الكرك
بسام مشاقبة - المفرق
محمود محمد جمعة - عمان - جبل الجوفة.

«هذه هي احلامنا»



اعلن هذا العام افلاسه وها هو ينوي الرحيل ليتركنا كما نحن بذورا تعفنت في اعماق الارض.. عاندت وعاندت لا تريد ان تظهر للحياة ففضلت النماء في جوف المأساة..

عام يرحل.. وآخر يتقدم ولم نفعل شيئا ولكننا ما زلنا نعيش فيزداد الشوق في قلوبنا.. الخوف من ان لا نحصد شيئا ونبقى بلا حراك فتتحول احلامنا الى اشباح تلاحقنا ويصبح الالم حقيقة لا تفارقنا ويتحول الفرح الى رغبة ملحة لا تغادر عقولنا.. فكرة السياط التي تجلدنا بلا رحمة او رأفة ونمقت ان نعيش في اللاحياة.

فماذا تحمل لنا ايها الضيف المقبل.. يا من ستأتي كالغريب وتبقى غريبا الى ان ترحل وتغادر. وتأتي كالاخرين مع الشتاء محملا بالعواصف الهوجاء تعلن منذ البداية انه لا مجال للنقاش او للابتسامة حتى لا تذهب هيبتك وتغضبه عاصفة لعينة تحطم احلامنا.. ايها العام المقبل لا نحلم سوى بالوطن نضمد جراحه ونهدئ من روعه فكفاه ثللا.. لا نريد شيئا لانفسنا.. نريد للامة العربية ان تستيقظ من نوم طويل فلا نريد لجسدها المقدس ان ينزف ويتألم.. نريد لاعضائها ان تتعانق بصدق.. نريد مطرا بلا رياح قاتلة.. وبلا صواعق.. وبلا رعد لحمق.. ايها العام المقبل ابحث معنا عن احلامنا لا ان تكسرها وتبعثرها في المحيطات.. نريد امة عربية هادئة بلا اطفال جوعى مشردين ضائعين يبحثون عن الامان في زمن لا يرحم.. يلاحق اليوم.. احلامهم.. ويرمي بها خلف الاسلاك الشائكة.. نريد امة عربية واعية تؤمن بالعمل وبالاخلاص وتمقت المظاهر والبذخ الابله وتعتز بعروبتها.. نريد امة عربية من غير مظلومين ومعذبين.. لا نريد السنة خرساء واقلاما جف مدادها خائفة ومختبئة خلف الليل الاسود.. نريد من يمسك بايدينا ويسير معنا نحو النور لا ان تقف في الظلمات ونستمع لخطباء يحلمون معنا.

ايها العام المقبل.. اننا نريد وطنا عربيا معطرا باريج الدولة المحمدية ونتنسم منه شذى انتصارات لجدادنا.. نريدك ايها العام المقبل بلا قضايا.. نريدك بلا دموع فكفانا نزف الالام.. نريدك سعادة واملا وفرحا يملأ قلوبنا ويبهجنا.. فهل كثير علينا ان نبتسم بصدق..؟!

زكريا ابراهيم العمري
اربد - جامعة اليرموك

ماذا اقول؟

ماذا اقول؟ هل اقول انني احبك حتى لو قلتها ساقولها وكأنني انسان لا يهتم بهذه الكلمات اتعرفين لماذا؟

لانك علمتيني الحب وانت تعلمت الكره والحقد..

لانك علمتيني نسيان الماضي وانت تعلمت الغرور وكبر النفس..

لانك علمتيني ان احب من قلبي وانت تعلمت الكره من وجدان قلبك..

ماذا اقول اكثر من هذا هل اقول انني احمق لانني سمعت كلام قلبي وذهبت اليك بالرغم من تحذير عقلي لنفسي؟

نعم ساقول كل ما في قلبي، نعم ساحطم غرورك بحبي لك سانتصر عليك عاجلا ام اجلا ولكن في النهاية سانتصر!!

والعظيم من يبتسم وهو على وشك الانهيار

خالد عيد رحال

ما الذي بعدك ايها الصبر؟!

تلك الاماني التي عشنا لها يا نفس خوفي من خداع جارف
بالامس كنا في الوداد عصبة يا قلب اني في بحور من لظى
يا قلب ما هذا الذي رجوته قولو امن ذنب حملت ام ترى
الورد فيك قد تجلى انما هلا سالتم عن متاع سرني
لو ان نسيانك حل عشته لا تيأسي فالكل يدري اننا
عيناك فيهما الشروق ساطع والدمع في عيني نهر سائر
لا البعد يشقيني الا فلترحموا الحر منا من يصن عهوده
في القلب انت مثل نجم خارق حبيبتي والحب مني قد دنا
شعري اقوله لعالم به ضاقت بي الدنيا واني واحد
يا نفس هذا الاسم من عقيدة تجملي بالصبر اني صابر
مرآة وهم في الزمان مضرب به الحبيب يتنسى والصاحب
واليوم بتنا في الخصام نغلب والقلب مني بالدمار يعطب
لكن فكر الناس فينا يلعب شعاركم هذا الذي ما يتعب
وجه الحبيب من هوان شاحب اني بها كل المزايا اجلب
لكن ذكرى القلب فيك تطرب عمق الزحام لا نكاد نقلب
فكيف كيف عن سناها اهرب خطب الزمان ما بوصف يكتب
وما الذي في القلب مني يسحب لا من على العهود اذ يعيب
جنح الظلام فالصفاء يسكب وما انا غير الزمان انب
لا تسألي فالعشق فينا مشرب بنورك الالام مني تذهب
فكيف يا قلب بها لا تعجب فما بغيرك الحياة ارغب

شعر: احمد سلامة العناسوة

لماذا انا؟ وهل يعقل انت!!

عنوان مؤقت لكلام، اقل من قصيدة، واقل مما اصبو اليه، واقل مما تستحقين. سأحاول جهدي، واستنفر طاقاتي، والفي واهذي، اعذروني، من خاصرتي، من اكثر جزء يؤلمني، مسكتني يداك وهزتني بقوة، ما اكرمك، ما انبل خلقك ويا قدس يديك، يا فرحي الممتد عميقا بي، يا حظي، يا جرحي، يا طهري الاتي عبر يديك، اني احسد نفسي، احسد خاصرتي، اشكر فضل الله علي، اذ جعل لي جنبا؟!

اين كنت واين كنت انا؟ من اين اتيت؟!

شكرا: لا تكفي سيدتي، ماذا اقول الان، ماذا اقول لك حتى اكفيك، حتى اكفيني، حتى ارضى عن نفسي، حتى ترضي عني خاصرتي، حتى ترضي انت، وارضى انا، حتى لا اشتم ممن يعلم او لا يعلم.

كيف لم تحصل قبل الان مع العشاق؟ وماذا سيفعل بعدي من يهوى؟ مسكين لن يجد، الحب ولا الكلمات ولا الساعات: ليناجي حبيبة قلبه، لكي يكتب شعرا، وصفا، جرحا، اني اعتذر له سلفا، لاني اناني جدا جدا، لم ابق له او لسواه، ولعا او قولا او زمنا، يلقيه بين يدي جلال الحب الاتي. اني اعتذر بشدة لمن سبقوني بهذا الدرب لانني: اثبت ان نقاط الضعف كثيرة، وهناك مداخل غير قليلة، وسبل لا تحصى، وابواب موصدة ظلت عصية ظلت مجهولة. قد ماتوا، قد ماتوا عشقا، قد جن كثير منهم، لا ادري ماذا اقول لهم، او من اخذلهم مثلا، عن طمعي، عن جشعي، عن اسفي، عن.. الخ. لن احكي شيئا، لن اعتذر، لن اطلب ان يفهمني احد ان يقدر ظرفي. الحب اتاني اصلا، هل يدعى حبا بدون اتانية.

سيدتي: سأعود الان لخاصرتي ويديك، وانسى كل العشاق وانسى كل عتاب او لوم او قدح.. سيلحق بي او يتبعني.

فانا مجرم، محتكر، وكما قلت كشفت عيوبا كانت مخفية، ونهبت مشاعر من بعدي، فانا من رأسي حتى قدمي مدان، من قلبي حتى انني لحساكم ويديك تلامس جسمي، ودقيقة عشق لحياها معك، اشحدها، اخطفها، تهبيني اياها من لطفك اعز الي واغلى الاف المرات، وتقتنيني زمنا واعيش بها ولها من كل كلام هو بالاصل مزيجا من ردة فعل، مع خوف مع اشياء واشياء قيلت تحت ظروف صعبة.

ولسنين مضت الحب كان له نيران، مر عليه عشاق الارض وعشق الارض، والمفروض ان يبقى لسنين وسنين ويورث من جيل الى جيله

فاتينا نحن، فاتيت انت، بدقيقة ولمسة، قلبت ميزان الحب، تكسر بدقيقة.

لم يبق الا العودة للعنوان، ما رأيك سيدتي بميزان الحب - حسد - انفجر ميزان الحب .. لماذا انا وهل يعقل انت؟!

عيسى طعيمة حداد

محاولة شعرية
امل حياتي

لو كان حبي لك كانيا..
لتركتك من اول ردا..
لو كنت مجرد انسانة..
لما انتظرت منك صدا..
لكنك ملاك ملك قلبي..
وبنيت عليك فيه سدا!!
حتى لا تراك عين.. ولا
تصل لك يدا..
حبك هذا ليس له نهاية
او حدا..
فانا سيف يا غادة..
وانت لي غمدا
حبك في قلبي لا يحرسه
جندي.. بل جندا
سميني مجنون غادة..
كمجنون ليلى.. وعبلة.. وهندا
وسأزرع طريقك زهورا
وورودا.. وروحي سأجعلها لك
مهدا
صدقيني هذا ليس مجرد
كلام.. ولكن هذا مني جهدا
بان تبقي امل حياتي..
وسأبقى لحبك جدا.. جدا

عبد الكريم الخرابشة/ المضمار

ملاحظة: بالرغم من وجود اخطاء عروضية ولغوية الا اننا اثرنا ان تنشر المحاولة كاملة حتى لا يتهمنا الاخ عبدالكريم ببتر مساهمات الاخوة القراء.

يا دفتر ذكرياتي!!

اصبحت يا دفتر ذكرياتي انت.. بما تحمل من ذكريات.. عبارة عن ذكرى.. بعد ان فقد صاحبك كل شيء.. فقد مامة جوهره بل انها منه اغلى.. بعد ان شاهدت عرسا وعذابا لفراق في ارض اخرى.. نسيت السرور.. وتعلمت البكاء صغيرة.

ثنيا كراسنة

يا فارس الساحات

يا فارس الساحات في كل المنابر
يا رافع الرايات من اجدادك القدم
انت البسالة والميدان شاهدها
حين المعارك يزهو التاج والعلم
انت الحضارة قد اعليت اعلاها
ورفعت مجدا الى عليائها القمم
يهابك الخوف ان تدنوه ينتحر
ويزهو فيك بين الشعر والرسم
حتى الطفولة تضحك في براءتها
والشمس تضحك في لقياك والنجم
حتى الرجولة تعلو فيك هامتها
ويكبر الزهر والاشجار والرمم
انت الحسين سلام الحق صانعه
والشمس تشهد والتاريخ والامم
فالحق نور.. وانت الحق والنور
والشعر بيت.. وانت الشعر والقلم
يخالك النجم نسرا في سما وطني
يخالك البحر طودا.. طاول الغيم
حُييت هاشميا.. ابيا شامخا
ترنو به الدنيا.. وتعلو القيم

احمد محمود السويطي
جبل النزهة

رحيل

انتشر الخبر بسرعة سحيقة.. خلال دقيقة.. كان كل شخص يعرف الحقيقة.. خرجت اتحسس الخبر.. بعد ان زرع في القلب دموعا حزينة وجروحا دفينة.. سألت ما الخبر؟.. فأجابوا «لقد رحل».. رحل الى عالم اللاوجود.. رحل وترك كل ما هو جميل.. فكان وكان وكان.. همست ببعض الاهات لوقع اصداء الالم في نفسي.. يا الله يا الله!! ما اتفه هذه الدنيا يكون المرء فيها ملء السمع والبصر فاذا هو في لحظة خبر يروى.. وقد لا يبقى منه حتى الخبر..

منال علي المومني/ عين - عجلون

وداعا ٩٤ واهلا ٩٥

نودع عام ١٩٩٤ ونستقبل العام الجديد ١٩٩٥ ولا بد اننا نتذكر ونحن نضع ايادينا على خدينا ما قدمناه في العام الماضي وما هو الشيء الذي اخذناه من هذا العام وقد نتذكر منا البعض الضحكات والبسمات خلال العام الماضي وبعد لحظات نتذكر تلك الدموع التي حرقت القلوب قبل ان تحرق الخدود ولكننا نسينا تلك الابتسامات والافراح وتذكرنا الالام والاحزان والدموع. وهنا نسأل لماذا ننسى الافراح ونتذكر دائما الاحزان فلماذا لا نستفيد من احزان العام المنصرم ونعيش فرحة قدوم العام الجديد ١٩٩٥ بحب ووفاء وبفرح وبسعادة وبامال فلنعط حبنا الى جميع الناس، ولو فكرنا في كل ثانية او دقيقة او ساعة من عمرنا لما اسأنا الى احد من الناس، فارجوكم احبتي ان نمد ايادينا للاخرين بحب وعطاء وصدق ووفاء سائلا الله جلت قدرته ان يكون عام ١٩٩٥ عام خير وبركة على الجميع مع اجمل امنيات الخير والسعادة لكافة الاحبة وكل عام وانتم والجميع بالف خير.

محمود راتب السلوادي - عمان

انت الحب



«١»
عندما احس بك
اتجاهل كل الاشياء
وكل البشر

«٢»
ولو انك انت حجر..
انت ضباب.. انت نهر..
وانا الظامىء طول
الدهر..

«٣»
انا عيون الادميين
واراك.. اراك على مد
البصر..
فمتى القدوم؟!
يا اشهى من الشهد
واطيب.. اطيب من
الصبر..

«٤»
انت الحب..
الربيع..
الجمال.. الميلاد..
الموت..
وانت غيوم الكون اثقلها
المطر..

«٥»
تعال..
تعال..
ستصير عظامك سيوفا
ستصير دموعك بحرا
ستصير دماؤك بحر
يلجا..
يغوص فيه من يحس
بخطر

داوود-أ

أطفال البلاد

الطفل يزن كفاح صادق يعقوب
العمر / سنتان
الهواية / الركوب في الباص

الطفل محمد احمد قطرميز
العمر: ٦سنوات
الهواية: حب المطالعة واللعب

الطفلة آيات جمال يوسف
العمر / ٣سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة

استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في ...

الاسم: جلال محمد القيسي - العمر: ٢٤ سنة - المهنة: عامل
افضل مطرب: ضرغام بشناق
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: هلا يا رمانة
افضل ممثل: عادل عفانة
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: الملح الاسود
افضل برنامج: مساء الخير
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: منى الرواشدة
المحطة: الاردن

**

الاسم: ماجد محمد الربيحات - العمر: ٢٨ سنة - المهنة: موظف
افضل مطرب: احمد ربيحات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: هلا بيك
افضل ممثل: جميل عواد
افضل ممثلة: رشيدة الدجاني
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: كساب سماوي
افضل مذيعة: سوسن تفاحة
المحطة: الاردن

**

الاسم: عادل احمد احمد - العمر: ١٥ سنة - المهنة: طالب
افضل مطرب: عبد الحافظ الخوالدة
افضل مطربة: منى حداد
افضل اغنية: بلادي بلادي
افضل ممثل: ساري الاسعد
افضل ممثلة: شفيقة الطل
افضل مسلسل: وضحة وابن عجلان

افضل برنامج: استراحة المساء
افضل مذيع: غالب الحديدي
افضل مذيعة: لارا طماش
المحطة: الاردن

**

الاسم: ناصر فايز محمود الحموري - العمر: ١٤ سنة - المهنة: طالب
افضل مطرب: سمير مجدي
افضل مطربة: سلوى
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: محمود ابو غريب
افضل ممثلة: ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل: الصديقان
افضل برنامج: مساء الخير
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة: سوريا

**

الاسم: محمد حسن الشنباري - العمر: ٢٠ سنة - المهنة: تاجر
افضل مطرب: ريحي رياح
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: بنك المعلومات
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: منتهى ابو دلو
المحطة: الاردن

**

الاسم: مصطفى حسن المحسن - العمر: ٢٤ سنة - المهنة: تاجر
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: عبير عيسى
افضل مسلسل: حارة ابو عواد
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: رافع شاهين
افضل مذيعة: اخلاص يخلف
المحطة: الاردن

**

الاسم: سناء حسن عطا - العمر: ٢٢ سنة - المهنة: ربة بيت
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: ربيع شهاب
افضل ممثلة: ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: يسعد صباحك
افضل مذيع: عساف الشويكي
افضل مذيعة: ايمان طوالبة
المحطة: الاردن

**

الاسم: نصار محمود خالد - العمر: ١٩ سنة - المهنة: طالب
افضل مطرب: احمد ربيحات
افضل مطربة: سهام الصفدي
افضل اغنية: يا سعد
افضل ممثل: هشام يانس
افضل ممثلة: سهير فهد
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج: فكر واربح
افضل مذيع: عدنان الزعبي
افضل مذيعة: ايمان ظاظا
المحطة: الاردن

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

١- من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢- من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣- ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤- من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥- من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦- من هو افضل مسلسل اردني محلي؟ الجواب
٧- من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨- من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩- من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠- ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونات المجاورة؟ الجواب:
اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة ....



هكذا من الأصل

واحة البلاد

من الحكم

الشمس من خدك خذت نور الاشراق   حتى القمر طاله نصيبه وهو فوق
توي دريت ان احمـر الورد سـراق   يسرق حماره من شفايفك برفوق

عبدالله السياري

اعداد
عطا الله عايض الهقيش

الحبايب مالهم عهد وضمان   كل شيء راح في حكم الظروف
من يعيش بعز ما يرضى الهوان   رغبتي ما تكسر اعزاز الشفوف

بندر من فهد

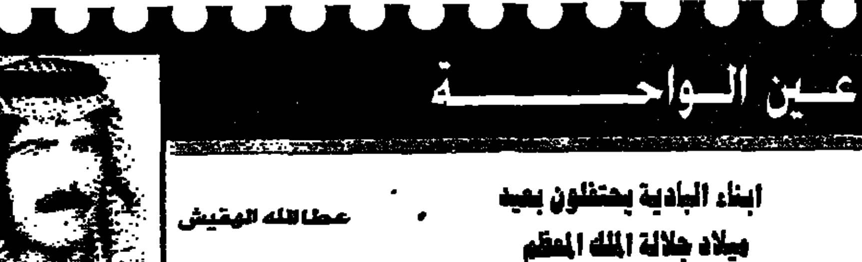
من الحكم

شعر شعبي

شعر شعبي
شعر شعبي

هلا بشريف العرب
غالي وعالي النسب
هلا يا بطل السلام
يا محقق اغلى الاحلام
ساهر دوم ما ينام
حقق امانينا
والارض عادت لينا
يا مسعد اهالينا
يا اغلى امانينا
ابو عبدالله ما اغلاه
والبسمة على شفاه
الهاشمي والله زين
هو والله نور العين
هو امل بلادي
الله والنبي يرعاه
الهاشمي يا محلاه
الاردن كلها تهواه

عايد ابو زيد




عين الواحة

ابناء البادية يحتفلون بعيد ميلاد جلالة الملك المعظم

عطاالله الهقيش

يوم الاربعاء الماضي شهد مدرج سمير الرفاعي، بالجامعة الاردنية احتفالا مهيبا لابناء البادية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

لقد كان لي شرف المشاركة في هذا الاحتفال الكبير الذي عبر فيه ابناء البادية الاردنية جنوبها ووسطها وشمالها عن مدى ولائهم واعتزازهم بقائدهم ومثلهم الاعلى جلالة الملك الحسين المعظم سليل الدوحة الهاشمية ووريث الثورة العربية الكبرى والذي استطاع ان يصنع المعجزات بفضل حنكته السياسية، بحيث استطاع ان يقود المركب الاردني من خلال قيادته الى مرفأ الامان والسلام الذي طالما حلمنا به وتمنيناه لكي نتمكن من التفرغ للانجاز والابداع رغم كل العقبات والصعاب.

راهن الكثيرون على عدم نجاحنا وتقدمنا معللين ذلك بقلة مواردنا وخسروا الرهان لانهم لا يعلمون باننا نمتلك اكبر مورد الا وهو «ابو عبدالله» الذي نستمد منه قوتنا واصرارنا على التقدم ونستلهم من دروسه العبر ونتتبع اثار خطواته الواثقة من النجاح. وبهذا استطعنا ان ننجز ما عجز عنه الكثيرون، كما استطعنا ان نحقق ما لم يحققه اصحاب الموارد الكبيرة.. فكل عام وانت بخير يا حادي الركب وقائد المسيرة.





موال شعبي

ليش المزارع عمره فرح يحصد نكد كل يوم
ويصير من عقب السعاده والفرح مهموم
يا صاحبي سبع الردي ومسلك خساره فيه
والبوم مهما تزوقه لازم يظله بوم

xxxxx

مسكين بالتزرع ورد تحصد بداله شوك
مسكين بالحب نهر يروي اللي ما يحبوك
ضاع العمر جف الزهر حتى الوفا احلام
يللي بعت كل العمر فدوى البشر باعوك

xxxxx

ما اصعب العيشه بعد ما المركب تفوتك
وتصيح يرتد الصدى وما ينسمع صوتك
واللي انزرع فيه الالم لا اثمر ولا فاد
تعيله في طول العمر وهو ينتظر موتك

xxxxx

النار للسيه عدو والمي تطفيها
والمي جوات القدر والنار تغليها
والحقد في وسط الصدر كلمة حقد تحييه
ولحقاد لو قد الجبل بالحب تمحيها

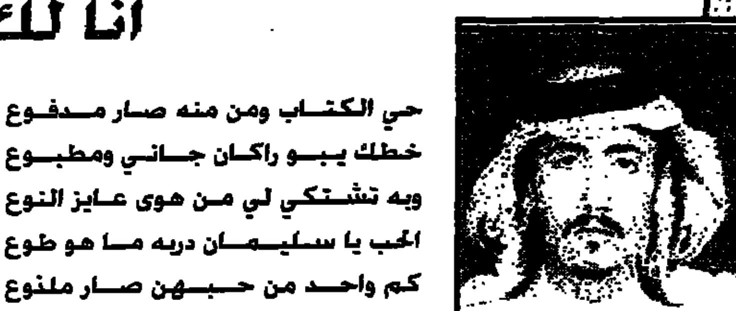
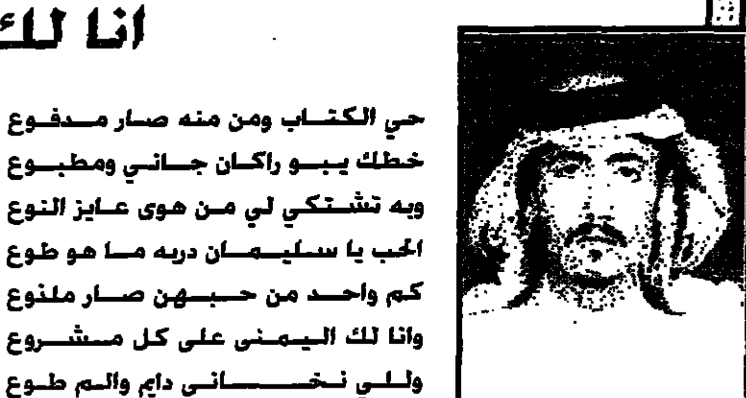
محمد العزام

صورة وصدى

جرحك عظيم

رماح بنت صالح المحاسنه

اسمك بفكري ما كتبته بقرطاس   ورسمك تره بالقلب اجمل بضاعه
غرو فتني واطلع الشيب بالراس   وابعد وهو للنفس غاية طماعه
اشوف ما همك شعوري والاحساس   واشوف ما همك عزول واشاعه
يا صاحبي جرحك عظيم وعساس   والجاهل اللي كل من جاه طاعه
غربلتني بالهجر شمت بي الناس   وفراق الاحبه ما احمله ساعه
اصارحك رغم اني بمنتهى الياس   انا ضميري زاد لك باندفاعه
اصبر واردد دوم لا باس لا باس   وروحي تراها في هواكم وداعه

بين شاعرين

ابكي خفى

مهداة الى صلاح المعيش

يا بو نسيم بكاي ما هو بمسموع   والهم والهوجاس اقلق منامي
من سبة المزيون بوخد مردوع   ابو جعودن فوق الامتان رامي
حلو الحلايا والحلا فيه موضوع   وبالمبسم الفتان هيض غرامي
حبه سطا ما بين قلبي والضلوع   ذاك الغزال اللي به القلب هامي
واليا طرى ذكراه بالقوم موجوع   اسهر طوال الليل عفت المنامي
وجدي على لا لاماه والحال مقلوع   ملقوع في درب المحبه هيامي
هذا ونومي يا سنيدي على الكوع   ابكي خفا واتصور انه امامي

سليمان ابوراكان

انا لك اليمنى

حي الكتاب ومن منه صار مدفوع   ويا مرحبا في خط نسل الكرامي
خطك يبو راكان جاني ومطبوع   من المحرر صار رهن استلامي
وبه تشتكي لي من هوى عايز النوع   ابو نهيد لون بيض الحمامي
الحب يا سليمان دربه ما هو طوع   وقبلك رماني من هواهن سهامي
كم واحد من حبهن صار ملنوع   جرحه بوسط القلب مزمن ودامي
وانا لك اليمنى على كل مشروع   وتابع مسيرك يا فتى للامامي
وللي نخاني دايم والم طوع   في جاهنا والمال عنده تحامي

صلاح عبدالعزيز المعيش

شعر مغنى

شعر مغنى
شعر مغنى

وهم
وهم.. كل المواعيد وهم
تعب.. كل المواعيد تعب
باسم الحب.. باسم
الشوق
مأساتي معاك اتزيد
واتم بعيد.. وتتم بعيد
واتم مثل الحزن
انطر سحابة عيد

فائق عبدالجليل

كلية الاداب

علمي بها باول سنة تدرس اداب   واليوم وسط الجامعة يذكرونه
يا نور عيني يا بعد كل الاحباب   من حبكم يا زين لا ترخصونه
اقاسي اللوعات والقلب منصاب   مثل الصويب الي تزايد اطعونه
والدمع من عيني على الخد سكاب   يا ليتكم يا صاحبي تمسحونه
انت الفلاح لمهجتي وانت الاطباب   جريحكم بلحب لا تتركونه
يا زول ضابط بسرية له حساب   يزهي برتبة عالية في متونه
عالج مريضك قبل تنهار الاعصاب   عالج مريضك كان نفسك حنونه
ماني لغيرك بلهوي حاسب حساب   انت الوحيد الي اسحرني عيونه
القلب من شوقه لنظراتكم ذاب   ذوبه حديد بنار وهم يصهرونه
يا ساكنة ذيبان بديار الاقراب   يا ليتني اسكن مسكن تسكنونه
سكانكم يا بنت لروح جذاب   والي يروح الصوبكم تجذبونه

الشاعر ابراهيم علي الرواحنة



إبداع

سليمان المانع

حديث الصمت

طول حديث الصمت والخوف طول
والحلم ضايق منه عنق الزجاجه
يا هاجس بين النواظر تجول
ما كل درب مدخله هو خراجه
اللي على لسانه وفكره يقول
ما هوب مثل اللي حكيمه مزاجه
لعبت في باب القصيد اتسول
فكره وينهض في تعالي حجاجه
لا قادر ارقاله ولا يوم حول
كنه لبس مليون ريح وعجاجه
ذقت الظما يا معاتبي لا تهول
لذة شفاهي يوم عاند هماجه
كنت اول اجمل وانت كنت اجمل اول
اول والاول زين في كل حاجه

ودي اشارك

ردا على "بين شاعرين" اي القصائد المنشورة سابقا بين الشاعر باجس الزيدان والشيخ سليمان الشياب.

القلب هاض وزايدات افراحه
ودي اشارك لابة الشجعاني
لحظة قريت اشعارهم بالواحة
باجس نمو والشيخ ابو سرحاني
النمر يخلف نمر لون اشباحه
والحر دايم عقبه الشيهاني
مثل الكوامل ناظرات الباحه
والخرب عنهن مكمن الجرفاني
لون الكواسر حاميه مسراحه
ابن النمر خاواه ابو سرحاني
بحر غميق ويغرق السباحه
والتايه اللي طاح بالميداني
لا صار ما هو مكتمل بسلاحه
خطر عليه تلفه الحيتاني
المعذرة من صيرتي بالساحه
وانا ضعيف الشعر والقيفاني
وسط الظلام مولع القداحه
وانتم كهارب عاليات الشاني
بقوله اللي ضايعات ارباحه
ابيات قاله عاشق الزيداني
هذي اشعاري مرسله للواحه
اللي يحررها ابو سلطاني

عاشق الزيدان

خيبت ظني

خيبت ظني خيب الله راجيك
وانا على بلواي ربي يعيني
يا ليت ما شفتك ولا حل طاريك
ولا رجيتك يوم ولا ترتجيني
ولا عرفت اسمك حتى اناديك
ولا نظرتك يوم عينك بعيني
على الجفا يا زين ربي يجازيك
وانا على فرقاك قلبي حزيني
شفيت بي اعداي ايضا واعاديك
حتى حقير الناس في يستهيني
انت المعلم وانا طالب على ايديك
وجرعتني درسا بالمرارة نفيني
وعسا ظروفك يوم عن يون تغنيك
وتعيش في دنياك مالك ظيني
وعسا خطيتي يا حبيبي تباريك
خطيت قلبن بين ايدينك عجيني
ويجيك طيفا من احلامك يصحيك
يصحي فيك ايام حين رزيني
لا تتبع اللي ما يودك ويغليك
اتبع هوى اللي عليكم يعيني
انشهد انك بي تربت هقاويك
وقمت اتقلب وتستدير المعيني
لي قلب طفلا بالمحبة يناغيك
ويصرخ صريخا يزعج النايميني
انت انتهيت وازرق الدمع غاشيك
وانا انتهيت ودمع عيني غشيني
حتى شفا بدران يلعن مواطيك
وراع الغنم بالترف فيكم يشيني
وطلبت مني بالنهاية ما احاكيك
من بعد نقشي لسمكم بالثميني
ويا ما سهرت الليالي وقلبي يناجيك
ويا ما تذلل لك لكي ترحميني
من بعد ماني بالمحبة انا اشريك
جلبتني اليوم بسعر المهيني
خدعتني يا زين بطيبة معانيك
واترك ظلوم وجاحدا ما تبيني
وابعث سلامي لهل جده تعزيك
تعزي فيك ايام خل نسيني
اسمك بصدرك بالغطي مرتكز فيك
تراه واضح لكم بالفاهميني
يا من فهم بلواي الله يخليك
اسعف ترى ياخوي هيض حنيني
يا الله ياللي ما خاب راجيك
تجعل ايامه بالسعادة تزيني

ابو مالك

فرسان من البادية

من المشهورين بالشجاعة (دخيل الغضم) من شيوخ قبيلة مطير اغار عليه بيوم من الايام آل هذال وهو عند ابله فلما اعتزى عرفه الشيخ ابن هذال فطلب من جماعته عدم الاغارة عليه والرجوع عنه قائلا: المغنم قليل ووراءه فارس شديد الباس، ولو فرض اننا قتلناه بعد ان يقتل جماعة فان امثاله ممن يؤسف به على الموت.

وفي دخيل يقول الشاعر:

يا من خبر عصر الهلالي وذا الجيل
اللي نطح سبعه جموع تبارى
الا دخيل المشتهر بالمفاعيل
من نشوته ضاري لقصف العمارا

ولعل اعظم هؤلاء الشيوخ الفرسان صيتا برجس بن مجلاد
وفيه يقول الشاعر:

يا محلا الفنجال في فية الغار
يا محلا الفنجال في فية الغار
لا قيل يا عواد هات المعاميل
لا قيل يا عواد هات المعاميل
يا من خبر رجال يسوى الف رجال
يا من خبر رجال يسوى الف رجال
برجس غدير الموت ذيب الرجاجيل
برجس غدير الموت ذيب الرجاجيل

مختارات

حياتها لهو ولعب وتصفيق   وناس تقوم وناس تقعد بيدها   عبدالله حمير القحطاني
صاحت امشاري قالوا الناس لبيه   من زينها كل الخلايق مشاري   حمد السعيد
اتهز يدها كل ما هزها الفن   وتهتز كل الناس من هز يدها   تركي بن عبد الرحمن
لو انها ردت علينا السلامي   ان كان كلن قام يتبع اثرها   عبدالله بن خالد

درصاف مملوك.. فنانة تونسية تحولت الى فتاة بدوية في عمان

حتى لو اصبح عمري مائة عام فسأظل فنانة..

كتب - محمد صالح عطية

الفنانة التونسية "الشهيرة" "درصاف مملوك" جاءت الى عمان.. لتلعب بطولة الجزء الثالث من المسلسل البدوي "جواهر" من اعداد واخراج عبدالله النقي.. درصاف طالبة البكالوريا والتي يتجاوز عمرها الفني قرابة الثلاث سنوات وحققت من خلالها ما لم تحققه فنانة من قبل.. حيث شهرتها في المغرب العربي والمشرق العربي.. وحينما التقى بها مندوبنا الفني شعر ان هناك ثمة شبه كبير بينها وبين الفنانة دلال عبد العزيز. فمن خلال هذه المفارقة.. كان اللقاء وبداية السؤال من خلال هذا العمر البسيط سنيا وفنيا.

"البلاد": كيف كانت البداية وسر هذا التجاح؟

اسرتي تميل دائما للفن وكنت دائما اهوى كل الامور الفنية فانا اجيد الغناء والرقص واميل الى التمثيل.. فمن خلال كل هذه التصنيفات تمثلت وتكونت عندي قناعة بالتمثيل.. فاخترت هذا الطريق.. طريق الفن.. ووجدت التشجيع من الاسرة.. فكان الانطلاق بلا خوف او تردد!!

"البلاد": من اين كان الانطلاق؟

كان من المسلسل التونسي (غادة) واندهشت لسرعة وصول الى هذا المسلسل الى المشاهدين وتم تسويقه في عدد كبير من المحطات العربية والعالمية.. وهو من اخراج محمد الحاج سليمان ثم كان فيلم (كم يساوي العمر؟) و(رجل في دوامة) ومسلسل (العاصفة) و(عليقة) وغيرها من الاعمال.

"البلاد": هل قبلت عروضا مسرحية؟

عرض علي عدة عروض مسرحية لكنني انشغلت بالعمل التلفزيوني.. وبعد هذا العام.. سأتجه للقيام بعمل مسرحي متميز.. تحت الدراسة... يتميز بعرضه للقضايا الاجتماعية المميزة داخل مجتمعنا العربي كله.

"البلاد": ما سبب حضورك لعمان؟

بعد طرح المسلسلات البدوية على شاشة المغرب العربي كله.. ومع بداياتي الفنية.. عشقت يوما ان اؤدي دورا في مسلسل بدوي وحانت الفرصة لاقبل عمل دور بطولة في مسلسل جواهر وسأؤدي دور جواهر.. والعمل جيد.. وعلمت ان عمان رائدة في انتاج الاعمال البدوية.. فكانت قناعتي بالحضور اليها دون تردد..

"البلاد": قيل ان حضورك كان بديلا للاخرين.. ومن ناحية اخرى قيل بفرض التسويق المغربي العربي ما رأيك في ذلك؟

انا لا اعرف وجهات نظر الاخرين، فقد قلت انني حضرت عن قناعة للاردن.. واذا كنت بديلة فالمهم هو الاداء والابداع والموهبة.. واذا كان الهدف هو للتسويق.. فالمسلسل في جزئيه تم تسويقه بالمغرب العربي بنجاح.. دون مشاركتي!

"البلاد": هل عرضت عليك اعمال اخرى مماثلة؟

لو عرضت علي اعمال جيدة وجادة.. فسأقبلها.. اما اذا كانت دون المستوى فلن اقبل اي عمل من هذا النوع.. وقد عرفت بذلك من خلال كل اعمالي.

"البلاد": هل تشعرين بالغربة هنا؟

في اول حضوري.. شعرت بغربة الوطن والاهل والاصدقاء.. لكن الحمد لله شعرت انني وسط اهلي واصدقائي وزملاء عملي علما بان المسلسل يعمل فيه ممثلون تونسيون وايضا يقوم بالالحان له الملحن الكبير (عبدالقادر العسلي) من ابرز الملحنين في تونس.. اذن لا غربة هنا!!

"البلاد": هل تتمنين ان تكوني نجمة سينمائية؟

هذا حلم كل فنانة تشق طريقها الفني.. وقريبا سأمثل في فيلم (صمت القصور) الذي يعد الان للعرض في دور السينما العالمية وقلت بانني اقبل ادوارا جادة.. فلو بلغ عمري (١٠٠) عام فلن اقبل اي دور هابط!!

"البلاد": لكون والدك مهندس صوت.. يعمل في مجال السينما.. هل صعودك كان مجاملة له؟

ابدا ابدا.. قل انه ساعدني ومهد لي الطريق وشجعني عن قناعة.. ان ابنته فنانة وتملك موهبة.. ومن خلالها حققت نجاحات كبيرة ودون مجاملة من احد!!

"البلاد": اين انت من الحب.. هل في حياتك رجل؟

الحب، هو كل شيء والحب من اسباب ضعفي ومعاناتي.. بجانب تجنب حكاية حب شخص لشخص فحسب.. لكن هناك حب الناس بشكل تلقائي!.. لكن اصطدم بهم احيانا وانا لست رزينة بالحب.. واعتقد انه لا بد ان تسقط التي تدعي الحب فالحب حياة.. وهو مستقبلي الى ان يأتي حقيقة..

اكره التدخين.. ولا اطيق رنين الهاتف!!

"البلاد": ماذا تحبين في الحياة؟

احب الهواية.. الشهرة.. الكسكسي التونسي سأظل هاوية للفن لاخر العمر.. احب اللون الاسود وارتديه رغم صغري.. وهناك بعض النقاط السوداء في حياتي.. احتفظ بها لنفسي.. احب فيلم «مهمة في تل ابيب».

"البلاد": اشياء لا تحبينها في الحياة؟

لا احب الظلم.. ولا النفاق.. وكذلك اكره التلفون..

"البلاد": ما الفرق بين العمل في عمان وتونس؟

العمل هنا ضعيف الامكانيات وهناك امكانيات كبيرة.

"البلاد": هل هناك شخصيات تأثرت بها في حياتك الفنية؟

تأثرت بنوردين من تونس.. وفاتن حمامة وماجدة وسعاد حسني..

"البلاد": هل لديك خطة مستقبلية؟

اتمنى ان العب ادوارا بعيدة عن الركاكة.. وخاصة الادوار الاستعراضية والغنائية سينما ومسرح.. ومن هنا اقول لا يهمني كم الدور بقدر ما يهمني كيفية الاداء والالتزام وما يطرحه التناول.

باختصار تقول درصاف:

انا لا ادخن نهائيا.

اقبل العمل السينمائي بلا تردد.

اشرب القهوة بالحليب صباحا.

احب القراءة والرسم

امارس رياضة صباحية.

احب كل الناس وجريدة البلاد.

لا اجيد الطبخ.. ولكن سأتعلم.

اعشق لبس البنطلون.

لا فرق بين مخرج ومخرج.. فالكل يعمل لانجاح العمل.

كلمة ونص



اعتذار

محمود الرواشدة

يعتذر الزميل محمود رواشدة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك بسبب انشغاله بعد وفاة عمه الذي انتقل الى رحمته تعالى الاسبوع الماضي

التحرير

موال يقدم الزير سالم في القاهرة



مختبر موال المسرحي يتوجه الى القاهرة لتمثيل الاردن في الملتقى العلمي للمسرح العربي وذلك بدعم من وزارة الثقافة ورابطة الفنانين الاردنيين، وسيقدم مختبر موال في هذا الملتقى عمله الجديد (الفرجة المسرحية - الزير سالم) حيث يعقد الملتقى تحت عنوان التجريب على التراث، مما يتيح للمختبر ان يقدم خلاصة جهوده التي بذلها في السنوات الثلاث الاخيرة لترسيخ منهجه المسرحي «الفرجة المسرحية» المستند على صنوف الفرجة الشعبية من غناء وتشخيص وسخرية ورقص ورواية.

الزير سالم يقدمها كوكبة من الفنانين الاردنيين وهم نايف الزعبي، محمد غياشي، فراس الريموني، عصمت فاروق، غنام غنام، نصر الزعبي، محمد الضمور، جمانة الزعبي، علاء عبدالهادي، علي عليان، رانية فهد وسامي عبدالحليم.

الموسيقى والالحان لنصر الزعبي، الملابس والمهمات المسرحية لسامي عبدالحليم، النص لغنام غنام، والاخراج لمحمد الضمور.

وتأتي مشاركة المختبر ضمن الوفد الاردني الذي يرأسه الاستاذ محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة، الجدير بالذكر ان الملتقى يعقد من ١٢/١٥ الى ١٢/٢٢.

رعب ميتافيزيقي في فيلم «الذئب» وانسان بدائي يسكن فينا!!





كتب - رأفت سارة

«الثلج.. الليل.. والذئب».. ثلاثة اشياء رئيسية احاطت بسيارة الناشر ذي الخمسين ربيعا ويل راندال (تقمص دوره ببراعة جاك نيكلسون) صاحب اوسكار احسن ممثل عن فيلم «طيران فوق عش الكوكو» عام ١٩٧٥.. وهو عائد الى منزله وهناك بمشهد انساني شفاف.. يترجل راندال من سيارته ليعرف بماذا ارتطمت سيارته.. يا الفاجعة.. لقد دهست ذئبا تقدم منه نيكلسون وبحزن نبيل لمع من عينيه حاول مساعدته وجره الى الرصيف كي لا يدهس مرتين.. والكاميرا المخادعة.. ترصد لنا عين الذئب التي تجمع فيها كل خبث العالم.. وباخرى ترصد قدمي راندال وهو يجلس القرفصاء لمساعدته.. وعندها يحصل المكروه.. لقد عض الذئب يده.. بعد ان حملها كل محتوياته الحيوانية.. يعود راندال للبيت حيث زوجته شارلوت (ادت دورها كات تيلغان) بانتظاره ليبدأ فاصلا من الحياة الاعتيادية التي ما تلبث ان تنقلب بعد ايام وجيزة.. حين بدأ زوجها الطيب يتحول الى ذئب متوحش.. لقد لاحظت التغير في الحفلة العامة التي اقامتها دار النشر التي يعمل بها زوجها الذي كان يتحدث باراء ملائكية جعلت الوحوش الانسانية حوله تعتقد ان مسا اصابه.. وأحد هؤلاء الوحوش كان زميله في العمل (ستيوارت سوينتون لعب دوره بكفاءة عالية جيمس سبادر) الشاب الوصولي الذي استغل فترة مرضه وحاول عزله عن العمل واحتلال مكانه وهذا ما بنيت عليه حبكة الفيلم.. الانتهازية والوصولية في جهة.. والطيبة والعصامية من جهة اخرى.. فلمن الغلبة.. للطيبة التي يحملها الذئب الانساني الذي اصبح ينام نهارا ويصحو ليلا لارتكاب اعمال بشعة ينسى انه يرتكبها.. لقد اصبح يرى من مسافات شاسعة واصبحت اذناه اكثر حدة ليسمع مكالمة هاتفية في منزل صديقته (لورا الدن/ ميشيل بفيفر) التي سبق وادت دور قطة سوداء في فيلم «بات مان ريتيرنز/ عودة الرجل الوطواط!!) وهو في سيارته على الشارع؟.. كما اصبح له شعر غزير نام في مناطق حساسة.. واسنان بارزة.. تكبر كلما احس بالشر.. وكان النقيض موجودا دائما.. انها ميشيل بفيفر الشابة اللطيفة التي تصدقه وتحل مشاكله.. وتقف الى جانبه في الوقت الذي تنحاز فيه زوجته الشريرة الى جانب الشاب الوصولي!!

لقد كان راندال طيبا جدا.. وانسانا فوق العادة.. لقد طلب من صديقته لورا ان تشد وثاقه الى السرير كي لا يرتكب اعمالا متوحشة في الليل.. حيث قام بقتل زوجته على اعتبار انه يفقد الوعي والذاكرة الانسانيتين.. لولا مساعدة الشرطة ولورا.. التي اوصلته الى شبكة الشاب الوصولي الذي تحول الى ذئب ايضا حاول اصطياد «لورا» امل راندال الاخير.. وعليه فقد نشبت بينهما معركة كبرى انتصر فيها راندال بفضل ميشيل بفيفر التي اطلقت النار على ستيوارت فاردته قتيلا.. وعندها فقط تحولت الى ذئب دون ان يعضها ذئب.. اكرر دون ان يعضها ذئب.. وبهذا المشهد انتهى الفيلم.. الذي ارانا العديد من الوجوه الانسانية الموغلة في الوحشية!!

يقول نيكلسون عن دوره في الفيلم «شخصيتي في الفيلم هي شخصية ناشر محترم من قبل المؤلفين، ناجح في عمله متمسك باخلاقه بشكل اكثر من اللازم.. فهو لا يستطيع معايشة التطورات التي تحدث من حوله.. كل شيء يتغير الا هو.. انه من هؤلاء الذين يصعب تغيرهم بعد فترة زمنية!! وهؤلاء الناس يرفضون الكمبيوتر والفاكس وكل الاختراعات الجديدة.. ويضيف انا اوافق الرأي القائل لا اريد جيرانا لي من الاليفين الضعيفين.. بل اريد جيرانا متوحشين اقوياء واعتقد اننا نملك هذه الميزة في داخلنا.. وهذا لا يعني ان الانسان يتغير من يوم ليوم.. ولكن العصر الذي كان فيه جسد الانسان مغطى بالشعر ويعيش وسط الحيوانات المتوحشة ليس بعيدا جدا»!!

مخرج الفيلم هو مايك نيكولز وقد عمل معه جاك نيكلسون اربع مرات في افلام اللذة التي تسمى حسية عام ٧١ والثروة الكبيرة عام ٧٥ والاحتراق ٨٥ والذئب ٩٤.. وقد التقيا سويا في فيلم عن حياة نابليون بونابرت في منفاه في جزيرة «سانت هيلين» بعنوان «من قتل نابليون»!!

العشرة الاوائل في امتحان الفني الناجح!!

صدرت من هوليوود احدث لائحة تتضمن اسماء الاربعين الاوائل من اصحابها.. وتنشر البلاد هنا اسماء العشرة الاوائل ومحصلة ارباحهم بالفرنك الفرنسي للعام الماضي..

المرتبة الاولى احتلها المخرج «ستيفن سبيلبيرغ» الذي قام بخدمة جليلة لهوليوود حين اخرج فيلم الديناصورات «جوراسيك بارك» الضخم الذي اصبح المكاسب الكبرى لاصحاب متاجر العاب الاطفال ايضا.. وقد وصل رصيده الى مليارى فرنك.

المركز الثاني كان من نصيب مقدمة البرامج التلفزيونية «اوبرا وينفري» ٥٤٥ مليونا و٤٠٠ الف فرنك..

لكبر المفاجآت .. بارني.. الديناصور الاحمر والاخضر.. الدمية المتحركة بواسطة البطاريات.. وقد بيع منه ما جمع الرصيد (٤٤٣) مليونا و ٥٢٠ فرنكا (لاحظوا ايحاءات الفيلم)!!

بانك فلويد الفرقة الموسيقية احتلت المركز الرابع ورصيدها (٣٢٧) مليونا و(٣٦٠) الف فرنك!

بيل كوسبي بالتأكيد تعرفونه انه المنتج والممثل التلفزيوني الاستعراضي.. لقد حاز على (٣١٦) مليونا و٨٠٠ الف فرنك.. ويحلم الان بشراء شبكة تلفزيون N.B.C.

في المرتبة السادسة حلت النجمة الكبيرة «بربارة سترايسند» وبجولة استعراضية طويلة حققت (٣٠٠) مليون و٩٦٠ الف فرنك.

اما المرتبة السابعة فكانت من نصيب فرقة «الايغلز» (٢٩٥) مليونا و٣٦٠ الف فرنك.

الساحر العالمي المعروف بالعابه واحد الشخصيات الناجحة للروائي تشارلز ديكنز «ديفيد كوبرفيلد».. حصل على ٢٩٠ مليونا و٤٠٠ الف.

المرتبة قبل الاخيرة احتلتها فرقة «الرولينغ ستون» الغنائية وحصلت على ٢٧٩ مليونا و٨٤٠ الف فرنك.

اخيرا احتل بطل فيلم «الهارب/ فيوجيتيف» المركز العاشر وجمع ما مقداره (٢٣٢) مليونا و٣٢٠ الفا!!

اقدار اردنية في العراق!!

قام الفنان الاردني عبدالحافظ الخوالدة قبل اسابيع بتصوير الفيلم التلفزيوني (اقدار) ويحكي عن قصة اجتماعية درامية عن شاب يسعى للوصول الى هدفه في الحياة..

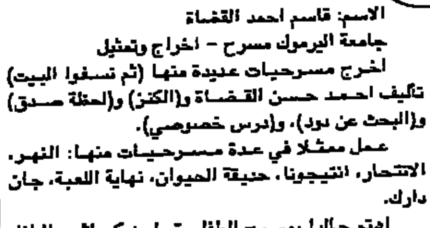
وهذا الفيلم التلفزيوني سجل من خلاله المطرب الاردني (٤) اغنيات والتي تتناسب واحداث الفيلم وهو من تأليف الفنان الاردني (شاليش النعيمي) واخراج المخرجة العراقية المعروفة خيرية المنصور التي اخرجت العديد من الافلام المصرية العراقية المشتركة، وسيعرض هذا الفيلم في عدد من الدول العربية.

ليلى علوي وقليل من الحب!!

حصلت الفنانة ليلى علوي على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم (قليل من الحب.. كثير من العنف) في مهرجان القاهرة الدولي السينمائي كما حصل ايضا الفنان نور الشريف على جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم (ليلة ساخنة) امام ليلية.. وهذا الفيلم حصل على جائزة فضية لمخرجه (عاطف الطيب).

ومنحت جائزة نجيب محفوظ للفيلم الفرنسي (بعيدا عن البرابرة) كافضل انتاج.

وجوه على الطريق



الاسم: قاسم احمد القضاة

جامعة اليرموك مسرح - اخراج وتمثيل

اخرج مسرحيات عديدة منها (ثم نسفوا البيت) تأليف احمد حسن القضاة و(الكنز) و(لحظة صدق) و(البحث عن دود)، و(درس خصوصي).

عمل ممثلا في عدة مسرحيات منها: النهر، الانتحار، انتيجونا، حديقة الحيوان، نهاية اللعبة، جان دارك.

اهتم حاليا بمسرح الطفل وتجاربه كي اثري الطفل الاردني بثقافات الوطن حيث يحتاج الى الدقة في النص والاداء والتعامل مع الطفل.

لكونه من اسرة فنية فوالده الشاعر احمد حسن القضاة المؤلف المسرحي.. كان له عظيم الاثر في تكوينه الفني، وهو يتمنى ان يخطو المسرح الاردني خطوات جادة ومحترمة ويكون له تواجد مستمر على خارطة المسرح العربي.



بعد ان هددتها الجماعات الاسلامية بالقتل شادية تختفي فجأة.. وسلطات الامن تبحث عنها!

تحلل مهرجان القاهرة السينمائي مشهد دراماتيكي كبير.. تمثل في الاعتذار المفاجئ للفنانة المعتزلة شادية عن حضور حفل تكريمها خلال فعاليات المهرجان.. وقد وجه التلفزيون المصري نداء الى شادية يرجوها ان تعدل عن هذا الاعتذار المفاجئ.. وابرزت الصحف في صدر صفحاتها توجيه نفس النداء لشادية بالعدول عن قرارها.

.. وشادية ظل لغز اعتزالها محيرا للجميع وقيل انه وجه لها نداء من قبل قيادة بارزة في الجماعات الاسلامية المتشددة ينصح شادية بعدم الحضور للمهرجان.. هي وزميلاتها المحجبات من اهل الفن.. وقالت شادية حين تسلمها دعوة الحضور.. سأحضر شريطة الا توجه لي اي اسئلة من الصحافيين تتعلق بها وبحياتها الجديدة التي اختارتها عن قناعة.. رغم موافقتها على طبع وصدور كتاب يتناول حياتها ومشوارها الفني.. وعلق سعد الدين وهبة رئيس المهرجان قائلا: هذه الدورة للمهرجان تسمى دورة شادية.. لانها تلقى احترام وتقدير كل الاوساط السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية والفنية.. ولكن اختفاءها يثير القلق.. فاطالبها بالعودة.

والمعروف ان شادية تبلغ من العمر قرابة ٦٠ عاما قضت منها (٤٠) عاما في مجال الفن وكانت حصيلتها مائة فيلم سينمائي و(٤) مسلسلات وعددا من المسرحيات وحوالي (٧٠٠) اغنية.. وما زال البحث جاريا عن شادية..



هكذا عند الأصل

تعيش في غاية السعادة والتفاهم

عائلة في عمان... تتألف من (٤) اقزام وعملاق واحد!!

للحب فوائد كثيرة تجمع الناس من مختلف اشكالهم ويخلق في الناس الثقة بالنفس والارادة وحب الخير للاخرين.

ومهما نشاهد من اناس يعانون من نواقص كثيرة او اعاقات في اجسادهم وجدت معهم عندما ولدوا الا انهم يعيشون في حياة سعيدة تبعا للارادة والثقة الموجودة داخلهم حتى نشعر احيانا بان تلك الفئة من الناس لا تعاني من اي اعاقات في اجسادها او اي نقص. وذلك تبعا لسير امور حياتهم الطبيعية وتفوقهم في مختلف مجالات الحياة فقد يقول البعض بان (كل ذي عاهة جبار) وقد يقول البعض الاخر (لله في خلقه شؤون) ولكن مهما تعددت الاقوال فالنتيجة واحدة وهي بان لا يستسلم هؤلاء الناس الى قدرهم عندما خلقهم الله وعندهم اعاقة معينة وان يتغلبوا عليها فقد زارت "البلاد" احدى العائلات التي تعاني من اعاقة (القزمية) او ما يسمونه بمرض القزمية فتلك العائلة تمارس حياتها الطبيعية كما تشاء حيث الود والخير يخيم على منزلهم المتواضع وهناك مشاركة فعالة من قبل العائلة في المجتمع وتبدأ قصة هذه العائلة عندما تحدثت لنا ربة المنزل عن حكاية زواجها، وقالت: انا اصلا من جمهورية مصر العربية من (دمنهور) جئت الى الاردن في بداية الثمانينات من اجل ان اعمل هنا وانا في الطائرة تعرفت على امرأة مصرية ووجدت لي عملا عندما وصلنا الاردن ومكثت اول ليلة في منزلها وعملت في منزل (محمد الخشمان) طاهية وبعد سنتين من العمل تعرفت في الاردن على ابناء جيراني الذين يقطنون بجوار منزلنا في (دمنهور) ومن خلالهم تعرفت على زوجي (محمد فوزي) الذي كان يريد ان يذهب الى مصر فارسلت معه بعض الاشرطة (الكاسيت) وقليلا من الاموال الى عائلتي في (دمنهور) ومن تلك اللحظة بدأ الحب بيني وبينه، وعندما رجع الى الاردن برفقة شقيقي وبعد ان تعرف على اهلي جميعا ازداد الحب بيني وبينه وطلب يدي للزواج فوافق شقيقي بعد موافقتي طبعا، ولكن قلت له يجب ان تطلب يدي من العائلة التي اعمل عندها وبعد ان طلبني للزواج من العائلة التي اعمل عندها الذين هم حددوا المهر وهم الذين اشرفوا على (عقد القران) عند المأذون تحت مراسم الزفاف بيتنا، ثم اضافت: بالرغم من انني مصابة باعاقة القزمية وطولي لا يتجاوز (١٣٥سم)

وبالرغم من معارضة اهل زوجي (محمد فوزي) من زواجنا الا انه كان ولا يزال متمسكا بي ويحبني ويجلب لي الكثير من الهدايا، كما انه يتباهى بي امام اصدقائه واقاربه كما انه خوفا علي اراد ان يبعدني عن العمل ولكنني رفضت وقلت له: بان هناك مساواة بين الرجل والمرأة ومن حقي ان يكون لي دور في المجتمع.

واضافت السيدة عطيات قائلة: بعد زواجي بسنة واحدة انجبت اول طفل واسميناه (فوزي) على اسم والد زوجي وبالرغم من ان ابني البكر فوزي ولد مصابا باعاقة (القزمية) الا ان زوجي كان بقمة السعادة واقام له حفلة ضخمة ولم يعتبر ذلك شؤما له وبعدها بسنة انجبت طفلا اخر واسميته (رمزي) وهو ايضا مصاب باعاقة القزمية وعلى الرغم من ذلك احتفل زوجي بتلك المناسبة وذبح خاروفا فدية عنه وعمل له (اسبوع) وبعد سنتين انجبت طفلة واسميتها (الاء) وكان زوجي يتمنى من الله ان يرزقه بنتا وهو يحبها جدا فقد احتفل بولادتها كثيرا علما بانها مصابة ايضا بالقزمية.

وتقول: ان ابنائي الثلاثة بالرغم من انهم مصابين باعاقة القزمية الا انهم متفوقون جدا في المدرسة كما انهم يتمتعون بخفة الروح والدم، ويحظون بحب الجميع من المعلمين والجيران.

الابناء.. اقزام ويتمتعون بذكاء خارق..

وبعدها حدثتنا عن طولها وطول ابنائها وزوجها وقالت: ان طولي (١٣٥سم) ولكن لم اعجز يوما عن القيام باي عمل مهما كان واني امارس حياتي الطبيعية دون اي تشاؤم وحتى لو تعرضت لبعض التعليقات ولكنني لا اهتم لما يقوله السفهاء.

واضافت ان طول زوجي حوالي (١٨٠سم) وهو يتمتع بصحة جيدة والحمد لله اما اطفالي الثلاثة فطول فوزي (٩٠سم) وطول رمزي حوالي (٨٠سم) وطول الاء حوالي (٦٠سم) والدهم يحبهم جدا فدائما يشتري لهم الملابس والحلويات والالعاب كما انهم متفوقون في المدرسة، وبعدها تحدثنا مع الطفل فوزي الذي عرفنا على هويته وقال: انا عمري (١٠) سنوات ومعدلي في المدرسة حوالي (٩٤٪) واهوى كرة القدم وعندما اكبر احب ان اكون طبيب اسنان.

ثم تحدثت "البلاد" مع الطفل الثاني والذي يتميز بشقاوته وخفة دمه وكثرة مداعبته للاخرين وقال: عمري حوالي (٨) سنوات ومن هواياتي ممارسة جميع الالعاب الرياضية دون استثناء وعندما اكبر اتمنى ان اصبح معلم مدرسة لكي اخرج اجيالا متميزة.

ومن ثم شاهدنا الطفلة الاء وكانت تظهر عليها علامات براءة الطفولة وهي لم تدخل المدرسة لغاية الان وتحظى بحب (ماما وبابا) وحب الكثير من الناس.

وعادت السيدة عطيات لتقول: الحمد لله اننا نعيش دائما تحت ظل الحب والخير والعطاء للاخرين واننا لا نواجه اية خلافات عائلية كما اننا لا نعاني من امراض صحية علما بانني انجبت اولادي الثلاثة من خلال العمليات القيصرية. وبعد ذلك انهيت فكرة الانجاب على الاطلاق، وانا حاليا اعمل ثلاثة ايام في الاسبوع في منزل (محمد الخشمان) واشرف باستمرار ومتابعة دقيقة على تربية اطفالي الاعزاء.

فما اجمل ذلك الحب وتلك السعادة التي تعيشها هذه الاسرة بالرغم من الاعاقة التي اصابتهم ولم تضعف احدا منهم بل زادتهم ارادة وتصميما..!!

العائلة حول المدفأة

"البلاد" تحاور الرجل الذي يصنع الكنافة للعائلة المالكة ورؤساء الحكومات!!

ابو سير: هذه هي حكاية الكنافة النابلسية.. وجدي هو اول من صنعها في نابلس!!

لكل طعام تاريخ ومناسبة، ترتبط باصل وجذور، وذكريات جميلة قد ينساها البعض ولكن كلما تشتهي النفس سرعان ما تلح عليه ان يلجأ الى اول طبق عربي اصيل كي يلتهمه بشغف وشوق فكثيرة هي الاطعمة والحلويات التي نتناولها يوميا واحيانا اسبوعيا وفي مختلف الفصول وقلما نعرف عن اصلها ومن ابتكرها ولكننا نتباهى بها اينما كنا..

ومن اعرق الحلويات التي يتوافد عليها الناس وخصوصا في فصل الشتاء هي الكنافة ولكن قليلين هم من يعرفون تاريخها واصلها ولماذا تنسب (الكنافة) الى نابلس والتصق اسمها بالجبنة النابلسية التي اعطتها مذاقا مميزا بين جميع الحلويات.

ولكي نتعرف على تاريخ الكنافة كان لنا هذا اللقاء مع صاحب حلويات النجمة الذهبية التي تحمل اسم عائلة (ابو سير) والتي تميزت بصنع الكنافة في العديد من الاماكن، وعندما التقت "البلاد" مع هاشم ابو سير الذي روى لنا تاريخ الكنافة بالتفاصيل وقال: في سنة ١٩١٥ جاء مواطن من سوريا لكي ينشئ محلا للكنافة في نابلس ولعدم توفر الامكانيات المالية لجأ الى جدي ليشاركه في المحل مقابل ان يدعمه ماديا وكانت الكنافة بذلك الوقت تحشى بالمكسرات واللوزيات وبعد مرور سنتين من تأسيس المحل ترك المواطن السوري نابلس ورجع الى بلده وبقي المحل لجدي رحمه الله وبعد ذلك دخل معه في المحل شقيقه كشريك واسميا المحل عرف باسم حلويات (غرناطة).

ثم اضاف: لعدم توفر المكسرات التي تحشى بها الكنافة قام جدي بوضع الجبنة النابلسية كحشوة بدلا من المكسرات.. وكانت اول مرة توضع الجبنة داخل الكنافة وكان طعمها شهيا جدا وبدأ العديد من ابناء نابلس بالتوافد على محل جدي من اجل ان يتعلموا عمل الكنافة وهناك الكثير من الاشخاص الذين تدربوا عندهم منهم عمر ابو سير الذين ترك نابلس وجاء الى عمان وفتح اول محل في الاردن في شارع الرضا وبعد مرور سنتين توفيت زوجته فترك الاردن والوطن العربي بكامله وهاجر الى الارجنتين وانشأ هناك محل حلويات واسماه حلويات (دارالسرور) وما زال ابناؤه يعملون لغاية الان بهذه المهنة. ثم تدرب في محل (غرناطة) بنابلس ابراهيم الجنيني وترك نابلس وجاء الى عمان وفتح محل حلويات ثم ترك عمان وذهب الى القدس وفتح محل حلويات (الجنيني) هناك.

بعد ذلك حدثنا هاشم ابو سير عن طبيعة الجبنة النابلسية وقال: ان الجبنة النابلسية مميزة عن كثير من انواع الاجبان لانها تتكون من حليب البقر الذي (يمط) الجبنة ومكونة من حليب الغنم الذي يعطيها طعما مميزا ويجعلها (تمغط) ومن حليب النعاج الذي يعطيها طعما ورائحة مميزة فعندما (تحشى) الكنافة بالجبنة النابلسية تكون مميزة ولها طعم يختلف عن كثير من الحلويات. ولكن في هذه الايام تخلط الجبنة بكثير من انواع الالبان الامر الذي يجعلها تفقد طعمها احيانا.

ثم اضاف: في نهاية الثلاثينات جاء والدي (مصطفى ابو سير) الى عمان وفتح محل (النجمة الذهبية) الذي توافد عليه الكثير من اهلها لاننا كنا ولا نزال نصنع الكنافة النابلسية باصولها ولذلك معظم عملنا يتم تحت مبدأ (التواصي) ولنا العديد من الزبائن الذين لا يزالون يترددون على محل ابو سير وكان منهم قديما وحاليا الاسرة المالكة الملك عبدالله والشريف ناصر والامير محمد ودولة المرحوم احمد طوقان، ووصفي التل، وسعد جمعة، ومضر بدران، وسمير الرفاعي وزيد الرفاعي ومعالي الوزير صالح المعشر وابناؤه، ومعالي الوزير شفيق ارشيدات وسليمان الحديدي وغيرهم، بعد ذلك حدثنا السيد (هاشم ابو سير) عن احدى الطرائف التي حدثت خلال هذه السنوات التي عمل فيها بهذه المهنة حيث قال: قبل عدة سنوات كان هناك شخص مريض جدا وعندما ذهب للطبيب تبين له بانه يعاني من ضعف في الدم وذلك لانه مكث حوالي (٣) ايام دون طعام فكتب له الطبيب على الوصفة الطبية (فطير وكيلو كنافة حالا من حلويات النجمة الذهبية).

هذه هي حكاية الكنافة النابلسية من الفها الى يائها.. وصحتين وعافية..

طلاب التوجيهي: يا رب تثلج!!

بعد ايام ستبدأ امتحانات الثانوية العامة للفصل الاول من هذا العام.. وقد اعلنت في العديد من البيوت حالة الطوارئ استعدادا لهذا الامتحان في حين ان البعض من الطلبة دما معهم خبره.. وربما قد تشكلت لدى البعض قناعة بان شهادة التوجيهية لم تعد لها قيمة..

حاولنا (هنا) ان نطرق ابواب عدد من طلبة الثانوية العامة لنطرح عليهم اكثر من سؤال بطريقة مختلفة تماما.. فقد تجاهلنا ان نسألهم عن استعداداتهم للامتحان او عن امانيهم او عن مشاكلهم.. فقط وجهنا لهم سؤالين.. اولهما.. ماذا تفعل وانت تطالع كتابك استعدادا للامتحان.. هل يشطح بك الخيال.. هل تشعر بالنكد.. او تفكر بشيء آخر.. والسؤال الثاني.. هل تتمنى ان يلغى الامتحان فجأة وبدون سابق انذار؟

والغريب في الامر ان عددا كبيرا من الطلبة رفضوا ذكر اسمائهم او التقاط صور لهم عندما التقيناهم بالرغم من انهم اجابوا على السؤالين بكل صراحة وجرأة.. وتعالوا معنا لنقرأ ماذا قال كل واحد منهم..

مأمون.ع طالب في احدى مدارس عمان الشرقية.. قال: حينما اطالع في احد الكتب المقررة اشعر بالملل واليأس.. لانني بصراحة غير متفائل حتى لو حصلت على شهادة التوجيهي.. فهناك الالاف من خريجي الجامعات الذين ينتظرون على قارعة الطريق.. ولا اخفيك انني احيانا اضع الكتاب امام عيني دون ان اقرأ كلمة واحدة.. فاعمل ذلك من اجل ان يطمئن والدي او والدتي بانني ادرس فعلا.. اما بالنسبة لالغاء الامتحان.. فيا ليت يعملوها ويخلصونا من الهم.. او يا ريت تثلج الدنيا يوم الامتحان حتى تقفز ونرتاح شوي!!

س. و طالب من الفرع العلمي باحدى المدارس الثانوية في الزرقاء.. قال: صدقني انني اضحك احيانا على نفسي.. فانا لا اميل الى الدراسة على الاطلاق.. ولكن رغبة والدي في ان اكون «مهندسا قد الدنيا» غدا هي التي تدفعني احيانا على ان اجبر نفسي على الدراسة وبشق الانفس.. ولكن بعد مرور بضع دقائق على دراستي للكتاب اجد نفسي وقد دخلت في دوامة لا اخر لها.. اجد نفسي افكر بشيء آخر واتمنى ان اخرج الى الشارع العب كرة القدم مع اصدقائي في الشارع.. اتمنى ان اذهب الى السينما.. ولكن خوفا من ان يغضب والدي مني اجبر نفسي على البقاء بين اربعة جدران.. وكذلك فانني اتمنى ان يلغى الامتحان ونرتاح من هذا الهم..

حازم محمود طالب في مدرسة حكومية بالزرقاء.. قال بانه لا يريد ان يخدع اهله، فهو بالرغم من عدم قناعته بفعالية شهادة الثانوية العامة الا انه لا يريد ان يكون فاشلا في الدراسة.. ويعترف بانه في بعض الاحيان يشعر بالملل.. ولكن سرعان ما يزول عندما يكون لديه الاصرار من اجل ان ينجح كما انه لا يفضل الغاء الامتحان يشكل مفاجئ، كما لا يفضل تأجيله فهو يؤمن دائما بالمثل الشعبي الذي يقول «اللي عليك عليك.. لخلص منه».

هـ. م طالبة تعيد الامتحان للمرة الثانية بعد ان فشلت في امتحان العام الماضي.. قالت: اشعر بالحيرة احيانا وانا اطالع كتبي.. فانا واثقة بانني لن انجح حتى للمرة الثانية.. حتى لو نجحت فماذا اجني.. لا اريد ان اكون اكثر من فتاة تعرف تكتب وتقرأ وسيكون مصيرها في النهاية البيت. كما انها تتمنى تأجيل الامتحان على الاقل خاصة وان الفصل شتاء.. والثلوج في الطريق!!

عبدالله. س.ع طالب دراسة خاصة.. قال: لست ادري اذا كنت على حق ام لا.. فانا لا اطيق نفسي عندما امسك كتابا.. فليس لدي رغبة بان ادرس.. ولكن هذا (ما انكتب علي) فانا اصغر اخوتي وكلهم نجحوا في دراستهم وحصلوا على الشهادات الجامعية سواي انا الذي فشلت في الثانوية ثلاث مرات متتالية.. ولا اخفي عليك انه اثناء مطالعتي لاي كتاب اتخيل نفسي اقوم بعمل لا يعجبني.. وكثيرا ما ارمي الكتاب جانبا ثم اقوم بسماع اغنية لوليد توفيق او ميادة حناوي..

«عمان» في بيت عرار!

في تطور نوعي، صدر العدد الرابع عشر من مجلة عمان الثقافية، وقد ازدان غلافها بصورة ملونة دلبيت عراره الذي افتتح مؤخرا في اربد ليكون مركزا ثقافيا عاما.

وفي العدد مجموعة من الموضوعات الثقافية المتنوعة من اهمها «القدس في ذاكرة الابداع، والدعوة للاحتفال بالمراكز الفنية الى مؤسسات شاملة للابداع الثقافي» للاستاذ محمد مشارقة، والقيو الزمني.. قراءة لقاعة المحكمة في البتراء للكاتب العراقي ياسين النصير، والغربة والاغتراب وجدلية الزمان والمكان للدكتور سليمان الازرعي، واستطلاع ملون عن العاصمة السودانية «الخرطوم»، وابو الجود.. عرار.. اربد وجبرا للفنان محمود عيسى موسى، ومقابلة شاملة مع الشاعر اليمني عبدالله البردوني اجراها الشاعر عدنان الصائغ، ومقابلة مع الفنان العراقي الكبير محمد علي شاكر اجراها الكاتب الاردني احمد المصلح، بالاضافة الى مجموعة من القصائد لمروان حمدان، ومحمد العامري، ويوسف عبدالعزيز، وعصلم ترشحاني وغازي الذيبة.

رئيس تحرير المجلة الزميل عبدالله حمدان دعا في افتتاحيته الى المضي في مسيرتنا نحو مستقبل متآلف غير متخاصم، واثق غير متردد مع حضارات كل الامم من حولنا، شريطة الاعتصام بقيم الامة، وتراثها، والايمان بهويتها، في الوحدة والحرية والعدل.

"البلاد" تنشر حكاية اقدم بلدية في المملكة

دليوان المجالي كان رئيسا لبلدية الكرك لمدة (٦٠) عاما.. وكان يديرها من بيته!!

كتب - موفق كمال

هناك الكثير من الناس الذين عاشوا لواخر فترة الحكم العثماني كان لهم ذكريات جميلة تركوها لنا ... نستعيدها كلما طاب الهوى فينا ... ن نرجع الى التاريخ القديم والذي يعيد حياة هؤلاء الناس الذين وافتهم المنية في ماضي الزمان تاركين وراءهم علامات وبصمات وقرارات حاسمة لا رجعة فيها في بلدية الكرك تلك البلدية التي ضمت زعماء الكرك.. رؤساء واعضاء وموظفين بسطاء لهم ذكريات جميلة وطرائف مسلية لا زالت تذكر حتى اليوم.

وعندما وصلنا الى بلدية الكرك وتحدثنا مع المدير الاداري الذي عاشر الكثير من رؤسائها وموظفيها منذ ان كان شابا صغيرا الى ان اصبح في عقد الخمسينات قال لقد تأسست بلدية الكرك سنة ١٨٩٣ وكانت من اوائل البلديات في شرق الاردن وتم تأسيسها في زمن الحكم العثماني وكانت الحكومة العثمانية هي التي تتولى تعيين رئيس البلدية بنفسها وكان رئيس البلدية في ذلك الوقت يسمى (بوكيل البلدية) وكان اول وكيل للبلدية هو (محرم افندي) وكانت منجزاته فيها بسيطة جدا واستمر لغاية (١٨٩٧) ثم توالى بعده العديد من زعماء الكرك المحليين منهم فارس المجالي، ورفيفان المجالي ثم حسين باشا الطراونة وتوفيق المجالي الى ان ترأس البلدية دليوان باشا المجالي سنة ١٩١٩ واستمر لغاية ١٩٧٦ وكانت اطول فترة لرئيس بلدية في العالم وكان يأخذها الشيخ دليوان المجالي بالتزكية دون اية انتخابات.

ثم تحدث لنا المدير الاداري للبلدية عن تعيين الاعضاء والذين كانوا من مختلف زعماء العشائر وتسلموا مناصب البلدية كالسكرتير والمدير الاداري وغيرهما وكانوا احيانا يقومون بحل الخلافات العشائرية بين المواطنين في الكرك.

ثم تحدث المدير الاداري لبلدية الكرك عن اجمل الذكريات التي تركها خلفه المرحوم الشيخ دليوان المجالي وقال: لقد كان الشيخ دليوان يدير البلدية احيانا من منزله واحيانا كان يجتمع مجلس البلدية داخل بيته ويصدر القرارات ايضا من نفس المكان وكنت انا احضر للشيخ دليوان بعض الملفات والمعاملات من اجل ان يوقع عليها واذا رغب احد الموظفين في طلب اجازة كان يذهب الى الشيخ دليوان المجالي من اجل ان يحصل على طلبه كما كان منزله مقرا للمصلح العشائري بين اهالي الكرك.

ثم ذكر لنا المدير الاداري العديد من الخلافات التي حدثت بين الشيخ دليوان وبعض محافظي الكرك وكان منها تلك الحادثة التي حصلت بينه وبين المتصرف (نايف الحديد) وذلك عندما جاء احد الموظفين وذهب الى منزل الشيخ دليوان واخبره ان المتصرف يجلس على مقعده في البلدية ويصدر بعض القرارات الخاصة بالبلدية. ويحاول الغاء وجوده وعندما سمع ذلك من الموظف ذهب الشيخ دليوان الى البلدية وشاهد المحافظ وهو جالس على كرسيه ويعطي الاوامر كما يشاء فانزعج الشيخ دليوان من ذلك وقال للمحافظ اذهب من هنا وليس لك اي دخل ما دمت على قيد الحياة. فاجابه المحافظ لا تستطيع ان تفعل شيئا يا شيخ دليوان فانا المحافظ نايف بن الحديد فرد عليه الشيخ دليوان وانا النار التي تذوب الحديد. وفي صباح اليوم التالي قام الشيخ دليوان باجراء بعض الاتصالات مع الجهات المسؤولة وتم نقل المحافظ الى مكان اخر.

ثم اضاف لقد كانت بلدية الكرك في عهد الشيخ دليوان المجالي بسيطة جدا من ناحية الامكانيات المالية فكان عمال النظافة يذهبون الى منطقة (عين سارة) ويقومون بتقطيع اغصان الاشجار من اجل تنظيف الشوارع فيها كما كانوا يستخدمون الحمير عوضا عن عربات الزبالة.

ثم ذكر لنا المدير الاداري بانه على الرغم من الذكريات الجميلة التي تركتها البلدية القديمة لنا الا ان هناك العديد من المساوئ، فلم تشق الطرق الى بعض القرى وكانت مسؤولة عن كل شيء في الكرك كالضرائب والكهرباء والمياه واحيانا الخلافات بين الناس كما قامت بترقيم شوارع الكرك التي كانت مبلطة منذ العهد المملوكي وقامت بهدم جميع سرايا الدولة العثمانية كما كانت البلدية ايضا هي التي تحدد الاسعار للبائعين وفي سنة ١٩٧٦ اجريت انتخابات جديدة لبلدية الكرك وترشح لرئاسة البلدية العديد من زعماء الكرك وابنائها كان منهم السيد (حمدي الحباشنة) والذي اشتد التنافس بينه وبين الشيخ دليوان المجالي وانتهت بفوز السيد حمدي الحباشنة الذي رفع الحصار التقليدي عن بلدية الكرك وتم انتخاب اعضاء لمجلس البلدية في ذلك العهد بدأ عهد مشرق من جديد وذلك بعد ان حددت مسؤولية البلدية وطبيعة منجزاتها وبعد ذلك تم فتح الطرق على بعض القرى التي كانت معزولة عن الكرك وبعدها تم تنظيم الشوارع والبيوت وكان هناك اهتمام كبير بنظافة الشوارع فكل عامل نظافة كان يستخدم حمارا ليقوم بتنظيف الاماكن الجبلية الوعرة ثم تحميل الفضلات على الحمار.



في الثلاثينات.. عمال النظافة يستخدمون اغصان الاشجار في تنظيف الشوارع!!

ماذا حدث بين رئيس البلدية والمتصرف داخل مكتب الرئيس؟!

قصة حمار حامد الذي خصصوا له راتبا اسوة بالموظفين!!

وبعدها ذكر المدير الاداري طرفة حدثت في بلدية الكرك لا تزال معروفة، داخل البلدية وكلما يتذكرها احد من الذين كانوا متواجدين في ذلك الوقت يبدأ بالضحك فورا وهي: كان هناك شخص يدعى (حامد العروض) كان يعمل مراسلا داخل البلدية وفي نفس الوقت يملك حمارا وضعه داخل البلدية لكي يستخدم الحمار مع عمال النظافة ويأخذ المراسل (حامد) أجرة الحمار (٦) دنانير كما كان متعارف عليه في ذلك الوقت وفي احد الايام طلب عامل النظافة زيادة أجرة حماره فقام رئيس البلدية بزيادة عمال النظافة ولم يزد حمار حامد فقام المراسل حامد بكتابة استدعاء الى رئيس البلدية يطلب فيها زيادة حماره وكان نص الاستدعاء كما يلي: «ارجو زيادة ج.ح اسوة بزملائه الموظفين» وعندما وصل الاستدعاء الى رئيس البلدية قام بتحويله الى رئيس الشؤون القانونية من اجل دراسته والموافقة عليه ايضا، فكتب مسؤول الشؤون القانونية على الاستدعاء ما يلي: «لا مانع من زيادة الحمار اسوة بزملائه الموظفين» ثم اضاف عندما بنيت جامعة مؤتة داخل مدينة الكرك تحولت منطقة الكرك الى منطقة حيوية من الدرجة الاولى وكثرت فيها المباني والمتاجر والمساكن واصبح يتوافد عليها الطلاب من مختلف اقطار الوطن العربي.

وبعدها حدثنا عن الاماكن السياحية في الكرك والتي تعتبر من مسؤوليات بلدية الكرك وهي منطقة (عين سارة) وتعتبر منتجعا سياحيا وقد ضمنته البلدية الى العديد من المستثمرين وفي النهاية اصبحت منطقة عين سارة مهملة ومهجورة ومكبا للنفايات ومؤخرا تم تضمينها الى مستثمرين وهم يحاولون حاليا اصلاحها من جديد.

ثم ذكر لنا عن بلدية الكرك في عصر رئيس البلدية الاسبق (عبدالله الضمور) وكانت تلك الفترة من ازهى الايام التي عاشتها الكرك بظل بلدية انجزت لها العديد من المشاريع لكي يستفيد منها المواطنون كان منها (بناء المركز الثقافي في الكرك وانشاء سوق الخضار المركزي وبناء المدينة الصناعية) وكانت تلك الانشاءات الثلاثة قد خدمت اهالي الكرك كثيرا ولغاية الان.

بعدها عرض لنا المدير الاداري دفتر الغرامات والمحاكمات الموجود داخل البلدية والذي يدل على امانة الكركيين وعدلهم بين الناس ونصرتهم للضعيف على القوي وكان من بينها بان احد المواطنين مكث في احد المنازل الفارغة دون اذن صاحب الملك وعندما اشتكى صاحب الملك على المواطن في البلدية تم تغريم المواطن عشرة قروش فلسطينية.

ثم حدثنا المدير الاداري عن قصة اكثر طرافة من الاولى وهي بان احدى الابقار دخلت الى احد البساتين فقضمت بعض المزروعات الموجودة فيه وعندما اشتكى صاحب البستان على صاحب البقرة تم تغريمه (مائة وستة واربعين فلسا فلسطينيا).

وبعدها قال: ستبقى بلدية الكرك مجمع الرجال وقراراتهم الثابتة التي تؤخذ لمصلحة الكركيين وكل من يطل على الكرك تخدم الجميع وتسهل لهم الحياة التي قست عليهم في بداية تكوين مدينة الكرك.

في الزرقاء مدرسة فوق العادة

غرائب حدثت في اجتماع استمر حتى منتصف الليل

الاباء يحاضرون بالطلبة داخل المدرسة.. وانشاء مجلس نواب اعضاؤه من الطلبة

كثيرا ما نشاهد المدارس العلمية بشتى مراحلها وهي لا تزال في المرحلة الاولى من تقدمها على الرغم من الاعداد الهائلة من الاجيال التي تخرجها سنويا وكثرة الهيئات التدريسية المتعاقبة عليها بين فترة واخرى ولكن دون تقدم ودون فائدة واذا حدث اي فشل داخل المدرسة فان ذلك يعود الى عدم تعاون الهيئة التدريسية مع الطلاب واسرهم وعلى الرغم من ان هناك بعض الاجتماعات لاولياء الامور الا ان الضعف لا زال يوجد في معظم المدارس وذلك بسبب عدم عقد تلك الاجتماعات وعدم حضور اولياء امور الطلاب اليها. وكم حاولت وزارة التربية والتعليم ان توطد علاقة المعلم بتلاميذه بمختلف الطرق ولكن دون جدوى.. فهناك مدرسة بالرغم من ان عمرها لا يتجاوز اشهرا معدودة الا انها حققت المستحيل في تلك الفترة البسيطة، تلك المدرسة عقدت اجتماعا عاما في بداية العام الدراسي لمجلس الاباء والمعلمين حضره كافة اولياء امور الطلبة دون استثناء وتم انتخاب بعض الرجال المثقفين والمتعاونين والمتفرغين، وتم تشكيل هيئة ادارية للمجلس تناط بها الامور المهمة المتعلقة باوضاع المدرسة ودورها في خدمة المجتمع، وفي اجتماع غير عادي يعتبر الاول من نوعه في الاردن حضره كافة اعضاء الهيئة في مدرسة ابن الاثير الاساسية للبنين.. وكان الغريب في الامر ان الاجتماع استمر من الساعة الثالثة عصرا وحتى منتصف الليل، وتحدثت البلاد مع العديد من اولياء امور الطلبة ومع مدير المدرسة (جاسر الديسي) والاستاذ جلال سليمان المشرف على مجلس الطلبة وتبين لها ان مدرسة ابن الاثير تتمتع باجواء ديمقراطية نتمنى ان تتمتع بها جميع المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم حيث ان الطالب في مدرسة ابن الاثير لا يقل اهمية عن المعلم فلكل منهما مسرب محدد ومن يخرج عن مسربه يحاسب ويتحمل كافة المسؤولية دون اي تمييز وفي بداية الاجتماع التقت "البلاد" مع الاستاذ محمود التسعة مدير النشاطات في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء والذي افادنا: ان مدرسة ابن الاثير تعتبر مدرسة متميزة في وزارة التربية والتعليم وذلك تبعا لنشاط مديرها المتميز في حين كانت هذه المدرسة قبل هذا العام مدرسة للاناث ولكن في بداية العام الدراسي تم نقل البنات الى مدرسة اخرى ونقل طلاب مدرسة ابن الاثير الى هذا المبنى وسميت تلك المدرسة بابن الاثير وعندما تحولت من بنات الى بنين اعتقد بعض المسؤولين في مديرية التربية والتعليم بان المدرسة ستصبح حطاما وستقلع الاشجار من حديقة المدرسة ولكنهم فوجئوا عندما شاهدوا طلاب المدرسة يقومون باعمال صيانة مدرستهم بانفسهم وبان حديقة مدرستهم ما زالت تزهر. وبعدها تحدثنا مع مدير المدرسة (جاسر الديسي) الذي قال: انا اعمل وبكل جهدي على ان تكون مدرسة ابن الاثير نموذجية ومميزة بين مختلف المدارس مستخدما اكثر من وسيلة تربوية، كعقد الاجتماعات واشراك اولياء الامور فيها ومن خلال مجلس الطلبة الذي يناقش ادارة المدرسة بكل قرار تتخذه وعلى الرغم من الجهد المضاعف الذي ابذله الا انني في قمة السعادة عندما اخرج جيلا متميزا يفتخر به المجتمع،

وبعدها التقت "البلاد" مع السيد جلال سليمان الذي حدثنا عن دوره في المدرسة وقال: انا اقوم بالاشراف على بعض النشاطات التربوية والاعلامية كالاذاعة المدرسية واشرف ايضا على مجلس الطلبة الذي افتخر به اينما كنت وذلك لان اعضاء هذا المجلس يقومون بدورهم بمتابعة الطالب عندما يخرج من المدرسة الى ان يدخل بيته ويقومون ايضا بحل مشاكل العديد من الطلاب.

مساعد رئيس مجلس الطلبة في مدرسة ابن الاثير

وبعدها التقت "البلاد" مع احد اولياء امور الطلبة وهو الاستاذ ابراهيم ياسين وقال: عندما ادخلت ابنائي المدرسة لمست التعاون الحقيقي بين ادارة المدرسة والبيت فقررت ان امد يدي معهم من اجل التعاون سويا ولذلك انا اذهب الى المدرسة احيانا واعطي للطلبة حصصا ارشادية كون المدرسة تفتقر لمرشد نفسي. وبعدها تحدثنا مع الاستاذ محمد العمري ويعمل في الجمعية العلمية الملكية وهو اب لثلاثة طلاب في المدرسة وقال: ان ابنائي عندما دخلوا مدرسة ابن الاثير اصبحوا طلابا بمعنى الكلمة وهذا يعود الى الادارة الناجحة داخل المدرسة كما انني اطالب مديرية التربية والتعليم في الزرقاء ان تحول مدرسة ابن الاثير الى مدرسة ثانوية ريادية وذلك لانني متمسك جدا بتلك الادارة المتميزة التي اشعرت ابنائي بشخصيتهم كطلاب.

ثم التقينا مساعد رئيس مجلس الطلبة وهو الطالب رمزي عبدالرحيم قطاير الذي افاد بان مجلس الطلبة مكون من (٣٦) عضوا منهم (٧) اعضاء تنفيذيين والباقي اعضاء عاديين فهناك رئيس المجلس، ومساعده وامين سر وهناك ٤ اعضاء للمشورة وعملنا الاساسي هو حل مشاكل الطلاب قبل وصولها الى الادارة ومن حق مجلس الطلبة اتخاذ القرارات في المدرسة واحيانا يتم تعديل بعض القرارات اذا كانت غير مناسبة للطلاب.

واما من حيث ما دار في ذلك الاجتماع الذي استمر حتى منتصف الليل تقريبا فقد كان في غاية الاهمية.. فوجئنا بان ما طرح فيه لم يطرح في مدرسة اخرى.. حيث تم فيه التأكيد على ان يقوم طلبة المدرسة بخدمة للمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وافساح المجال امام الطلبة للتعبير عن آرائهم بديمقراطية وحرية كاملة ويتاح لكل طالب ضمن فترة زمنية تحددها المدرسة ممارسة دوره في صنع القرار، وابداء الرأي حول اي قرار قد يتخذ من قبل الادارة التربوية او الادارة المدرسية، كما تقرر ان تقام معارض للابداع الفردي والجماعي في المدرسة يتم من خلالها عرض المحاولات الابداعية للطلاب في كافة المجالات العلمية والفنية والثقافية.. كما ان الغريب في الامر الذي تبين من خلال ذلك الاجتماع الذي اثرنا ان نشير اليه لتميزه وغرابته هو ان جميع الحضور من اولياء الطلبة تبرعوا بان يقوم كل واحد منهم باداء مهمة معينة من حيث تقديم ما يمكن من مساعدات عينية وان يشارك كل منهم في توعية الطلبة كل ضمن اختصاصه وان تعقد لقاءات مستمرة مباشرة ما بين الهيئة الادارية للمجلس ومجلس الطلبة الذي يعتبر برلمانا مصغرا في المدرسة، كما قررت الهيئة الادارية في المدرسة تسمية كل شعبة وكل قاعة في المدرسة باسم شخصية معروفة وتعتبر هذه الخطوة الاولى من نوعها في الاردن.

في القويسمة «الكيزر» قتل بطل التايكواندو وزوجته اثناء الاستحمام

شقيقها: تصرفاتهما في الفترة الاخيرة كانت توحي بان شيئا ما سيحدث

ابنتهما «منال» لم تستطع فراقهما فلحقت بهما في اليوم التالي!!

كتب - نائل صلاح

ما زال اهالي القويسمة شرق العاصمة عمان، يتبادلون الحديث عن المأساة التي وقعت في المنطقة وادت الى وفاة رجل وزوجته اثناء قيامهما بالاستحمام داخل حمام منزلهما، دون ان يعلما انهما لن يخرجا من الحمام الا بعد ان تنتقل روحهما الى الرفيق الاعلى!!

ولا نبالغ اذا قلنا بان معظم اهالي المنطقة بدأوا بفك سخانات الغاز الموجودة في منازلهم تحسبا من وقوع حوادث مشابهة للحادث الذي ادى الى وفاة الزوجين. سيما وان «كيزر» الغاز كان السبب الرئيسي في وقوع الحادث الاليم!!

سخان الغاز يعمل بنظام اوتوماتيكي، حيث يبدأ بتسخين المياه لحظة مرورها بالسخان، واذا قطعت المياه عن السخان، يتوقف عمله وكأن شيئا لم يحدث. الامر الذي يطمئن من يستخدمه ويجعله لا يشك اطلاقا في ان ذلك الجهاز لا يعمل بشكل سليم!!

ولكن هذا الجهاز لم يعمل في ذلك اليوم كالمعتاد، رغم انه موجود في منزل هذه العائلة منذ (٦) سنوات وبنفس المكان داخل الحمام، حيث تشير تقارير اسباب الحادث - كما يقول اهل المتوفين - بان المياه كانت قد انقطعت من الخزانات، اثناء قيام الزوجين بالاستحمام، الامر الذي ادى الى توقف عمل الكيزر وهو امر طبيعي، ولكن غير الطبيعي هو ان اسطوانة الغاز بقيت تسرب الغاز في حين ان الشعلة التي تقوم بتسخين المياه كانت غير مشتعلة الامر الذي ادى الى تسرب الغاز وانتشاره داخل الحمام، في الوقت الذي كانت فيه نافذة الحمام محكمة الاغلاق، اما الزوجان فلم يشعرا بذلك الا بعد ان فات الاوان، حيث يبدو ان الزوج قد حاول فتح باب الحمام، لكنه وقع على الارض مختنقا قبل ان يصل الى يد الباب، مما ادى الى وفاة الزوجين داخل الحمام!!

اطفال الزوجين كانوا داخل المنزل، انتظروا خروج والديهما من الحمام دقيقة بعد دقيقة.. لكنهما تأخرا.. بدأ الاطفال يتململون، ويتساءلون، لماذا تأخرا داخل الحمام.. فبدأ الشك يدخل الى قلوبهم، لكنهم اطفال لم يبلغ اكبرهم الثامنة بعد، ماذا يفعلون.. لم يكن لديهم الحكمة الكافية لتدبر الامر.. انتظروا عودة شقيقتهم ذات الربيع التاسع من المدرسة بفارغ الصبر، كانوا يقفون على اعصابهم منتظرين عودتها، وفور دخولها المنزل، التموا حولها واخبروها ان والديهما دخلا الحمام منذ الصباح وما زالا بداخله بينما تشير عقارب الساعة الى الثانية عشرة ظهرا بدأت مريم تنادي على والديها، ولكن لم يسمعها احد، اخذت تصرخ عليهما باعلى صوتها.. ولكن دون فائدة عندها قررت ان تفتح الباب لترى ماذا حدث لوالديها.. هرعت الى الباب وبدأت تحاول فتحه، لكنها لم تستطع رغم ان الباب لم يكن مقفلا بالمفتاح.. بدأ اشقاؤها يدفعون الباب معها، فاستطاع الجميع دفع الباب الى الخلف ما يقارب (٥) سم، شاهدوا خلالها الاب والام مستلقيين على الارض، وكان الاب ملقى خلف الباب الامر الذي اعاق عملية فتحه عندما حاول الابناء!!

اخذ الاطفال يبكون ويصرخون بينما هرعت الطفلة «مريم» الى الجيران لاخبارهم بالامر، علهم يحاولون تقديم المساعدة، فوجدت امامها صاحبة العمارة «ام مروان» فاخبرتها بالامر، فابدت الاخيرة اهتماما كبيرا، واصطحبت الطفلة الى الشقة وحاولت معها فتح باب الحمام، وعندما تمكنت من ذلك، شاهدت الزوجين مستلقيين على الارض وغائبين عن الوعي، فطلبت ام مروان من الطفلة ان تذهب لاخبار اعمامها الذين يسكنون في عمارة مجاورة بالامر، وقامت هي بالطلب من احد الجيران بان يتصل بالشرطة والدفاع المدني!!

"البلاد" زارت اهل المتوفين.. وقدمت لهم التعازي، وحاولت الخروج بالاسباب التي ادت الى وقوع تلك المأساة المؤلمة والتي ادت الى تيتم اربعة اطفال في الوقت الذي ما زالوا فيه في امس الحاجة لوالديهم!!

شقيق المتوفي (م.أ) قال البلاد ان شقيقه وزوجته كانا داخل الحمام، وان لديهما في الحمام «كيزر» يعمل على الغاز وبشكل اوتوماتيكي، حيث ان اسطوانة الغاز تغلق اوتوماتيكيا عندما تنقطع المياه عن الكيزر ويتوقف عمله مشيرا الى انه في ذلك اليوم لم يعمل الكيزر كالمعتاد، فاثناء استحمام الزوجين، قطعت المياه عن الكيزر، وادى ذلك الى توقف عملية تسخين المياه، ولكن اسطوانة الغاز لم تتوقف عن دفع الغاز الى الخارج، فقد بقي الغاز يتسرب بدون نار، الامر الذي ادى الى امتلاء الحمام بالغاز، سيما وان النافذة الوحيدة للحمام، كانت مغلقة بسبب برودة الطقس، فلم يكن هناك مخرج للهواء، وبالتالي لم يبق في الحمام ذرة اكسجين واحدة، الامر الذي ادى الى اختناق الزوجين ووفاتهما دون ان يدري احد بمعاناتهما داخل الحمام"

واضاف: لم يشعر اخي وزوجته بتسرب الغاز، فيبدو انهما قد امنا للكيزر، سيما وانهما يستعملانه منذ (٦) سنوات، ولم يسبق ان حدث امر مريب كهذا من قبل، ولكن ليس بامكاننا الا الايمان بقضاء الله وقدره!"

واضاف: جميع الابناء كانوا في المنزل باستثناء الاخت الكبرى، لكنهم لم يحسنوا التصرف عندما احسوا بتأخر والديهما داخل الحمام، فانتظروا عودة شقيقتهم مريم (٩) سنوات من المدرسة.. انتظروها بجانب باب درج العمارة، واخبروها بالامر، فهرعت الطفلة المسكينة للاطلاع على الامر، وكانت الصاعقة عندما شاهدت والديها ملقيين على ارض الحمام.. هرعت الى الجيران واخبرتهم بالامر، ثم جاءت الينا وهي تبكي بكاء شديدا، واخبرتني انها وجدت والدها ووالدتها ملقيين على ارض الحمام في وضع لا ينبئ بخير اطلاقا.

واضاف: لقد جاء رجال الامن العام اما الدفاع المدني فتأخر نصف ساعة، وعندما جاءوا لم يكن بصحبتهم طبيب، ولاخذوا الجثتين ونقلوهما الى المستشفى، وتبين نتيجة فحوصات الطب الشرعي بانهما قد فارقا الحياة داخل الحمام!!

واشار الى ان شقيقه (م) لديه ولدين وثلاث بنات، احداهما طفلة ماتت في الشهر الثالث من عمرها، وكانت مريضة بالقلب، حيث حاول اهلها في السابق تقديم العلاج لها، لكن علاجها كان صعبا ومكلفا، حيث تقدم اهلها اخيرا بطلبات مساعدة من اجل علاجها مجانا في المدينة الطبية، ولكن قبل ان تأتي الموافقة بعلاجها مجانا، توفي الاب والام والطفلة، حيث توفيت الطفلة «منال» في اليوم التالي من وفاة والديها!

واضاف ان شقيقه كان يمارس لعبة التايكواندو، وهو حاصل على (٢) دان في التايكواندو، وحصل في السابق على بطولة المملكة، كما انه يعمل مدربا للتايكواندو في نادي طوكيو بالقويسمة، بالاضافة الى عمله كنجار عادي!!

شقيق المتوفية (ص.ش) قال بان الزوجين كانا يتمنيان الموت سوية، ولكن بعد عمر طويل، الا انهما فارقا الحياة بينما ما زال هو في الثامنة والعشرين، وهي في السابعة والعشرين، مشيرا الى ان تصرفات شقيقته وزوجها بدت غريبة في الفترة الاخيرة، وكانت تنبئ بان شيئا ما سيحدث.

واضاف: قبل الحادث بايام قلت لصهري انني اريد زيارتهم، لكنه قال لي، لا تأتي، سوف اتي انا اليكم وازورك وازور اهلك جميعهم، حيث بدا وكأنه يودعنا، وبالاضافة الى ذلك فقد كان له بعض الاصدقاء الذين لم يرهم منذ سنين، ولكن قبل الحادث بايام، ذهب الى اصدقائه وزارهم وكأنه ايضا يريد ان يودعهم.

وختم اهل الزوجين حديثهم لنا ببيت الشعر الذي يقول:

وكم من سقيم عاش حينا من الدهر

وكم من صحيح مات بغير علم

وانا لله وانا اليه راجعون!!

شقيقه: «مريم» اكتشفت الامر عندما عادت من المدرسة وانفجرت بالبكاء وهي تحدثنا



لم يجد حلا اخر

القى بنفسه من فوق الجبل معلنا تمرده على البطالة!!

تفاجأ سكان جبل الجوفة ووسط البلد في عمان بحادثة الانتحار التي ارتكبها بحق نفسه شاب في السادسة والعشرين من عمره، واضعا حدا لحياته التي لم تكن في يوم من الايام كما يريد!!

الشاب الذي امتلك الجرأة الكافية لالقاء نفسه من فوق الجبل، معلنا نهاية حياته، كان يردد عبارة الانتحار امام اهله وجيرانه.. كان يشعر ان نهاية حياته ستكون على يديه، وكان يطلب من اهله ان لا ينزعجوا اذا سمعوا في يوم ما ان ابنهم (خ) قد انتحر وفارق الحياة.

ففي يوم الاحد الماضي بينما كان ثلاثة من الاطفال يمشون على الساحة الترابية خلف مقهى صلاح الدين وسط العاصمة، من اجل قضاء الحاجة هناك، شاهدوا جثة شاب ملقاة على الارض، والدماء تحيطها من كل جانب، فاخذوا يصرخون من فظاعة المشهد الذي شاهدوه، فوصل صوت الصراخ الى احد باعة الاكشاك الموجودة بمحاذاة الشارع المقابل، حيث هرع صاحب الكشك الى المكان الذي ينبعث منه الصراخ، مكتشفا وجود الجثة هناك، الامر الذي جعله على الفور يذهب الى مركز امن المدينة ويخبر رجال الشرطة بما رآه!!

رجال الامن هرعوا على الفور الى المكان، وكشفوا على وجود الجثة، ثم قاموا بتغطية الرأس لحين مجيء الطبيب الشرعي الذي قام بفحص الجثة لمعرفة سبب الوفاة.

«والمنتحر» الذي يعيش برفقة اهله في جبل الجوفة، عاطل عن العمل منذ عدة سنوات، بل كما يقول الجيران انه لم يسبق له ان عمل من قبل، وانه كان مستاء جدا من الحياة ويتمنى التخلص منها!!

صاحب الكشك الذي احضر رجال الامن الى مكان الحادثة، قال لنا بان شقيق (خ) قد حضر الى هناك، وانه اخبره بان شقيقه المنتحر كان قد اخبره بنفس اليوم انه يريد الانتحار، لكنه لم يصدقه معتقدا انه يمزح كالعادة، الا انه تفاجأ بانتحار شقيقه!

احد الجيران، والذي لا يبعد منزله عن منزل اهل المتوفي امتارا قليلة، قال لنا بان اهل المتوفي سمعتهم ممتازة في الحي، وانهم متعلمون ويفهمون الاصول ويعاملون الناس باحترام، مشيرا الى ان المتوفي كان يتعاطى حبوبا بوصفات طبية، حيث كان يعاني من العصبية، وانه يعيش عالة على اهله، لكنهم لا يقصرون معه اطلاقا، فحالتهم المادية جيدة جدا، كما انه لديهم ثلاثة ابناء مقيمين في امريكا.

واشار الجار الى ان (خ) كان دائما يقول لاهله بانه سوف ينتحر ويتخلص من الحياة، وكان يطلب منهم الا ينزعجوا عليه اذا فعل ذلك. لكنهم لم يأخذوا كلامه على محمل الجد.

يقي ان نقول ان جثة المتوفي اكتشفت بالصدفة بعد وقوع حادثة الانتحار بـ (٤) ساعات!!

قاتل الباغيات البريطاني فارق الحياة في مصحة عقلية

قتل العديد من المومسات وكان يطلب الملايين من الحكومة لقاء المساعدة

«لوسي» تفوقت عليه بالذكاء واستطاعت جره الى الهلاك



الدكتور السفاح نيل في شبابه — الدكتور السفاح نيل متنكرا

دأب القاتل الدكتور توماس نيل كريم على قتل باغيات لندن قدر استطاعته، وبدأ بقتل باغية في التاسعة عشرة تدعى الين دونورث دون ان توجه نحوه اصابع الاتهام لانها ماتت مسمومة وفتح التحقيق بعد موتها بيومين. وخلال ذلك الوقت كتب الدكتور توماس رسالة غامضة الى النائب العام لمقاطعة سوري البريطانية جاء فيها: «اذا فشلت انت واولئك بالعثور على قاتل الين فيسعدني ان اقدم لك مساعدة قصوى تفيدك في القبض على القاتل بشرط ان تدفع (٣٠٠.٠٠٠) جنيه نظير خدماتي»، ولم يذكر عنوانا في تلك الرسالة ولكنها كانت موقعة باسم اوبرياك.

المحققون لم يحللوا خفايا تلك الرسالة. وبقيت معلقة. ولكن لماذا كتب الدكتور الرسالة؟ هل ليبعد عنه الشك والاتهام؟ فهو مجرم من ذلك النوع العنيد من المجرمين الذين لا يتركون وراءهم بصمات جرائمهم ورسائله السوداء اوضحت دليل ذكائه وحذره، كما انه كان يطلب الملايين من الحكومة البريطانية لقاء العثور على القاتل!!

وقد ارسل نيل خطابا الى مومس اخرى تدعى ماتيلدا كلوفر (٢٧ عاما) وكانت ضحيته التالية حيث كانت تعيش في شقة بشارع لامبث البريطاني ولديها ابن في الثانية عشر من عمره وقد تركه والده قبل شهر من مقتلها لاحقا. وكان يأتي الرجال الى منزلها ليليا ولكنها ليست المرأة الوحيدة التي كانت تقوم بهذا العمل وكانت لوساي رود تشاركه في منزل ماتيلدا قبل يوم من مقتلها. وجدت رسالة على الطاولة فتحتها بفضول وكان فحواها دانسة كلوفر قابليني خارج كانتر باري الساعة التاسعة والنصف مساء واحضري الورقة والمغلف معك وختمت الرسالة بعزيزك فرد». في الحقيقة كان فرد ما هو الا الدكتور توماس نيل ولم يرد ان توجه الرسالة نحوه اصابع الاتهام وبعد قتلها لم يتم العثور على اي دليل او اثر يكشف سر الجريمة.

قبل يوم من مقتل ماتيلدا عادت الى منزلها وفتحت لوساي لها الباب ووصفت الرجل الذي قابلته بانه طويل وعريض المنكبين وذو شارب كثيف وعمره يقارب الاربعين ويرتدي معطفا عريضا وقبعة من الحرير وطلبت ماتيلدا من صديقتها لوساي البقاء مع طفلها الى حين رجوعها، وفي الساعة الثالثة صباحا استيقظت لوساي وصاحبة الفندق على صراخ ماتيلدا التي جاءت متأخرة وتوفيت مسمومة من كحول مسموم تناولته في الخارج ومن نوع قاتل يسمى «ايستر ايستين» وقبل ان تموت اعترفت لصديقتها لوساي ان «فرد» اعطاها شرابا مسكرا وشعرت بعدها بالوجع وكانت ماتيلدا مدمنة على الكحول ويبدو انها شاركت الشراب مع رجال اخرين.

وبعد يومين من مقتل ماتيلدا اختار نيل مومسا اخرى تدعى لوسي هاريس وكانت تعيش مع رجل يدعى تشارلز هارفي وهو عاطل عن العمل وكان يقتات من دخلها وقد التقى بها الدكتور نيل في شارع ويجنت الشهير ثم ذهبا الى فندق يقع في شارع نيويورك وبقيا سويا حتى الساعة الثامنة صباحا ورتب للقاء بها الساعة السابعة والنصف ليلا في محطة كروس الارضية وقد وعدها بانه سيحضر معه بعض الحبوب لمعالجتها من البقع التي تظهر على جبهتها ثم يصطحبها الى امسية موسيقية.

لكن حذر لوسي الزائد انقذ حياتها وقد استفسرت لوسي من صديقها تشارلز هارفي عن طبيعة الحبوب التي وعدها بها الدكتور نيل واتفقت على ان يراقبها ويتبعها هارفي اثناء لقائها بالطبيب نيل في جانب معاكس من المحطة حتى يراقبها بطريقة لا تجذب انتباه الدكتور نيل. وحين التقت لوسي بالطبيب نيل سألته: هل احضرت الحبوب؟ اجابها نعم! ولكن هل تفضلين كوبا من البيرة؟ ردت عليه لوسي قائلة: هل اخذ الحبوب اولا؟ اجابها: لا ستأخذينها لاحقا، لحظات ثم جاءت بائعة الزهور الى الحانة التي تقع في نورث امبرلاند حيث كانت لوسي ونيل يجلسان واشترت لوسي بعض الزهور! ثم عادا الى محطة كروس الارضية مرة اخرى واخذت لوسي منه الحبوب وهي عبارة عن كبسولات شائعة الاستخدام في بريطانيا واعتذر لها قائلا: ان لديه موعدا في مستشفى ستريت توماس. وطلب منها ان تبلع الحبوب واحدة تلو الاخرى، كما طلب منها ان يجتمع بها في الساعة الحادية عشرة في القاعة الموسيقية. اجتمعت لوسي بهارفي في زاوية من الشارع واخبرته عما حدث ثم رحلا الى القاعة الموسيقية وانتظرا حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ولم يظهر الطبيب نيل!

وبعد ايام كتب رسالة غريبة ومعنونة تلك المرة الى النائب العام قائلا فيها: «ان الضحية القادمة في الطريق وانا مستعد لتقديم المساعدة القصوى».

ذهبت لوسي الى النائب العام واخبرته بحقيقة الواقعة التي جرت بينها وبين الطبيب نيل وبعد مطابقة جميع الرسائل التي كتبها الطبيب مع مقتل المومسات وبعد اخذ التفاصيل الدقيقة تم القبض على الدكتور السفاح وعرض على طبيب نفسي واكتشف انه كان يعاني من شلل كامل في القوى العقلية وقد قتل عددا لا يحصى من الباغيات من خلال اعترافاته المثيرة.. وقادته الباغية لوسي بذكائها الى الهلاك.. وافتضحت اسرار سفاح الباغيات حيث حكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة وقد توفي مؤخرا في احد المستشفيات العقلية التابعة لمصلحة السجون البريطانية.

خادمة تطبخ طفل مخدوميها على نار هادئة واخرى تستخدم اعقاب السجائر لاسكات طفل عن البكاء!

الاب العجوز والابن الاكبر عشيقان للخادمة الجميلة!!

كتب - سائد الاسمر

تقوم الكثير من الاسر ميسورة الحال هذه الايام باستقدام الخدم من الخارج سواء من الدول الاسيوية او غيرها، وهذه الظاهرة اصبحت تطفو على السطح بشكل ملفت للنظر، مما يجعلنا نبحث عن الاسباب التي ادت الى ذلك، ولو حاولنا استطلاع رأي الناس في هذه الظاهرة نجد انها ترجع الى عدة اسباب منها قيام الكثير من الاسر وخاصة الزوجين بالعمل خارج المنزل لفترة طويلة من النهار، وحينها لا يجدان الوقت الكافي لترتيب البيت والقيام بالواجبات المنزلية وحتى رعاية الاطفال اصبحت تترك للخادمة، ومن الاسباب ايضا ونتيجة لبحبوحة العيش ورغده التي تعيش فيها بعض الاسر تجدها تستقدم اكثر من خادمة لرعاية الاطفال واعمال المنزل ولغسيل السيارة والاعتناء بالحديقة المنزلية وتتفرغ الزوجة فقط للنزهات والتسوق وزيارة الاقارب والصديقات، ويتفرغ الزوج لاعماله التجارية ولفترات طويلة من اليوم وهذا كله سينعكس سلبا على عادات وتقاليد هذه الاسر، حيث ان الخدم لهم عاداتهم وتقاليدهم واديانهم المختلفة عنا كليا. وهذا سيؤدي الى حدوث جرائم وحوادث قد تكون غريبة، وسنسوق هنا كمثال على ذلك ثلاث جرائم وهي غيض من فيض حدثت في احدى الدول العربية للعبرة والعظة وحتى لا تتفاقم المشكلة لدينا وحينها يصعب حلها.

لحم مسلوق

الجريمة الاولى قامت بارتكابها خادمة تعمل عند عائلة مكونة من زوجين وطفل صغير عمره لا يتجاوز العام، واعتاد الزوجان ان يخرجا الى عملهما يوميا من الصباح الى ما بعد العصر، وعندما يعودان الى المنزل يكونان في غاية الانهاك والتعب، فلا يوليان ذلك القدر من الاهتمام لطفلهما، ومع الايام اصبح هذا الطفل من مسؤولية الخادمة فهي التي ترعاه وتلبي احتياجاته.

وفي احد الايام قامت الخادمة بالطلب من الزوجين اجازة لتذهب الى بلدها من اجل رؤية اولادها، فهي على مدى اكثر من عامين لم ترهم، فرفض الاثنان طلبها وزجراها وقالا لها نحن في انشغال دائم وانت هنا للعناية بالطفل الصغير واعمال المنزل ولا تفكري في الوقت الحاضر بالسفر.

ومع مرور الايام اصبحت صورة اطفالها لا تفارقها فكررت طلبها السفر الى اولادها ولم يأبها بها ايضا وكرد فعل على ذلك اصبحت تهمل في اعمال المنزل ورعاية الطفل فما كان من الزوج الا ان حرمها من معاشها الشهري واصبح يغلق عليها باب المنزل حتى لا تهرب، وكانت تصل الامور في بعض الاحيان الى ضربها ضربا مبرحا من قبلهما حتى يكاد يغمى عليها.

وفي صباح احد الايام وبعد خروج الزوجين الى عملهما قررت هذه الخادمة الانتقام، فبحثت عن اي شيء تسرقه وتهرب من المنزل، ولكن لم تجد شيئا فقد كان الزوجان حريصين جدا ويضعان اموالهما والمجوهرات في البنك، وبينما هي في حالة من الرعب واليأس صرخ الطفل الصغير طالبا الحليب فلم تأبه به واستمر يبكي ويتلوى من الجوع وهي واجمة وهنا قفزت فكرة شيطانية الى ذهنها فما كان منها الا ان وضعت الطفل الصغير الذي لا حول ولا قوة له داخل قدر كبير واشعلت النار تحته وذهبت لتنام مرتاحة البال.

وعندما عاد الزوجان من عملهما سألا الخادمة عن الغداء وحثاها على الاسراع في احضاره، فذهبت الى المطبخ ونزعت غطاء القدر لتجد الطفل وقد سلق بحيث تمزق جسده الى قطع صغيرة تطفو على سطح الماء فقامت باخراج بعض هذه القطع ووضعتها في طبقين وقدمتها للزوجين، ولكنهما استغربا لون ونوع هذا اللحم فسألاها عن مصدره وحينها ضحكت ضحكة هستيرية مدوية وقالت هذا لحم ابنكما الصغير اقدمه لكما لتأكلاه انتقاما منكما لحرماني من رؤية اولادي الصغار، فلذلك قررت ان احرمكما من ابنكما الوحيد، وحينها اصيب الزوجان بحالة من الذهول والدهشة واصبحا لا يعرفان ما يفعلان ولا زالت هذه الخادمة تمضي عقوبتها في السجن حتى الان.

التعذيب بالنار

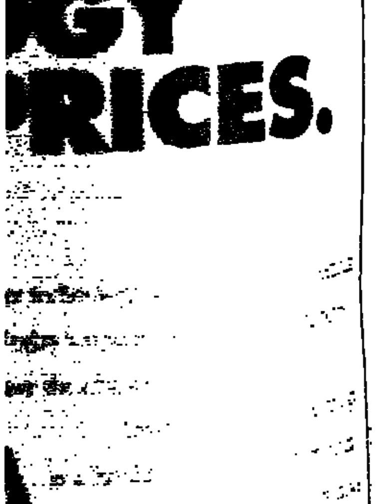
الجريمة الثانية كان ضحيتها طفل صغير لا يتجاوز العامين حيث كان الابوان منشغلين عن طفلهما بامور الحياة المادية ويقضيان معظم وقتهما خارج المنزل، وجعلا الخادمة هي المسؤولة عن طفلهما، ولكن كانت هذه الخادمة على علاقة غرامية مع المزارع الذي يعمل في نفس البيت، حيث كانت تتفق معه ان يأتي يوميا داخل المنزل بعد خروج الزوجين الى عملهما ويمارسان الجنس كما يفعل الازواج، ولكن كان مصدر قلقهما الطفل الصغير فاصبحا يحبسانه في غرفة ويغلقان عليه الباب ويظل يصرخ الطفل ويبكي بداخل الغرفة الى ان ينام من شدة البكاء، واصبحت الخادمة لا تهتم بطعام الطفل او شرابه الا قبل ان يأتي والداه من عملهما بقليل، وفي احد الايام كان الطفل مصابا بمغص شديد ويتلوى من الالم مما ادى الى انزعاج الخادمة من ذلك فقامت حينها باطفاء سيجارتها في ظهر الطفل ولشدة الالم اغمي على الطفل، ومع مرور الايام اصبحت تتبع هذه الطريقة حينما تكون في حالة انسجام مع عشيقها فتطفئ السجائر على ظهر الطفل.

وحيث ان هناك اباء لا يصلحوا ان يكونوا اباء، فلم يلاحظ اي من الزوجين هزال الطفل والالم الذي يصيبه حيث كانا بعد رجوعهما من عملهما يخرجان في نزهات وسهرات خارج المنزل ولا يعودان الا في الليل وفي احد الايام اصبحت حالة الطفل تسوء اكثر ويتألم من اوجاعه فما كان من الخادمة هذه المرة وهي في لحظة استمتاعها مع عشيقها الا ان قامت بصعق الطفل بسلك كهرباء مكشوف وحينها اغمي على الطفل ولم تفلح محاولاتها في افاقته، وعندما اتى والداه لاحظا تغيرا على الطفل حيث كان لونه يميل الى الصفرة ومغمى عليه فسألاها عن السبب فانكرت معرفتها بذلك فاخذاه الى الطبيب ولما كشف عن ظهره صعق الطبيب من هول المفاجأة حيث رأى تقيحات وصديد ونزف من ظهر الطفل وحينها حول الحالة الى الشرطة التي اعترفت الخادمة امامها بما كانت تفعله وافتضح امرها.

العجوز المتصابي

الجريمة الثالثة كانت بطلتها خادمة تتميز بقدر كبير من الجمال مما لفت انتباه الزوج العجوز اليها فاصبح يغازلها ويرمقها بنظرات الاعجاب وهي استغلت ذلك واصبحت ترميه بسهام نظراتها، وذات يوم وبينما كانت الزوجة في عملها والاولاد في مدارسهم وجامعاتهم، عاد الزوج الى البيت على غير عادته وقام بمغازلة الخادمة والتعبير لها عن اعجابه بها وبصغر سنها ودعاها الى الغرفة لممارسة الجنس فلبت على الفور مقابل ان يعطيها مبلغا من المال فوافق العجوز على ذلك واصبحا يمارسان الفاحشة بشكل مستمر كلما سنحت لهما الفرصة، وفي يوم عاد الابن الاكبر من جامعته مبكرا فبحث عن الخادمة لتعد له الشاي فوجدها في حضن والده في وضع مشين وتداركا لذلك قام الاب باهداء ابنه سيارة جديدة مقابل كتم السر وعدم ابلاغ والدته بذلك فوافق الشاب فرحا، واثناء الليل والجميع في سبات عميق قرر هذا الشاب ان يضاجع الخادمة الجميلة فذهب الى غرفتها واعطاها مبلغا من المال، واستمر الاب والابن على علاقتهما مع الخادمة دون ان يعلم احدهما بالاخر.

وفي ليلة معتمة وبينما كان الشاب يلهو مع الخادمة فتحت الام باب الغرفة فوجدتهما في وضع خليع وحينها صعقت وابلغت الشرطة على الفور، واعترفت الخادمة حينذاك بعلاقتها مع الابن والاب.



صبي يستأصل الأورام السرطانية بالماء وتلاوة القرآن

يستقبل عشرات المرضى يومياً في بيته بإسكان المنارة

أجرى عدة عمليات قلب... وبعض الأطباء بصموا له بالعشرة!!


[...] في بيت الشيخ محمد

"البلاد" - قسم التحقيقات

تستمع بين الحين والآخر عن ظواهر غريبة أقرب ما تكون المعجزات، ولكن حينما تتكرر مثل هذه الظواهر من مكان إلى آخر بالرغم من إختلاف الحدث والشكل فإن صفة الإعجاز تنتفي عنها فوراً.. ولكنها تبقى غير مألوفة وفوق قدرة البعض.. خاصة حينما يتعلق الأمر بالشفاء من الأمراض المستعصية بمجرد اللمس أو تلاوة التعاويذ والأدعية أو ربما بمجرد النظر..

قبل ثلاثة أشهر تقريباً التقت "البلاد" بالشيخ محمود السروجي الذي استطاع أن يعالج عدة حالات مرضية بواسطة القرآن الكريم ونقلت ما كان يدور في غرفة العلاج حرفياً.. وكيف استطاع الشيخ السروجي أن يشفي ثلاث حالات شلل عجز الطب عن علاجها بواسطة القرآن الكريم وكيف أجبر الجن على الخروج من جسد أحد المرضى حتى عاد ذلك الشخص سليماً لا يشعر بشيء.. وما أن نشر ذلك الموضوع على صفحات "البلاد" حتى أصبح مثاراً لاهتمام البعض وجدل البعض الآخر.. حتى أن البعض اعتبر ذلك (خرافة) لا يُمكن أن تحدث.. ولولا أن ذهب البعض إلى بيت الشيخ السروجي وتأكدوا بأنفسهم كيف كان يُعالج بعض الحالات المرضية الصعبة كالشلل والجلطة والسرطان وآلام المفاصل بواسطة القرآن الكريم لكانت واحدة من حكايات ألف ليلة وليلة.

وبالأمس.. كانت المفاجأة الثانية.. حكاية قد تكون تفاصيلها أغرب وأصعب.. حيث تناهت إلى مسامعنا حكاية صبي في الرابعة عشرة من عمره يقوم بإجراء عمليات جراحية للمصابين بالأمراض الخبيثة وأمراض المسالك البولية وغيرها.. وتتم هذه العمليات دون استخدام المشرط والمخدر.. من يصدق هذا؟.. كان سؤالاً يتردد في ذهني قبل أن [illegible] الوصول إليه ولكن ما الذي يمنع أن يحدث مثل هذا الشيء.. تلك هي حلقة

شؤون وهو على كل شيء قدير..

حصلت على اسم الصبي وعنوانه على عجل.. فلا تفصلني عن موعد إنجاز هذا العدد سوى ساعات.. تحركت من مبنى الجريدة قبل صلاة المغرب بدقائق إلى إسكان المنارة في جبل النصر.. ولأنني أدخل تلك المنطقة لأول مرة حاولت عبثاً أن أستدل على عنوان المنزل الذي يقطن فيه الشيخ محمد -هكذا يلقبونه- ولم يكن سهلاً الوصول إلى الحي الذي يسكن فيه لولا أن تبرع أحد سكان حي المنارة بمرافقتنا حتى وصلنا إلى بيته.. حيث كانت مجموعة من الأطفال تلهو وتمرح بالقرب من بوابة البيت.. سألنا أحدهم إن كان الشيخ محمد موجوداً أم لا.. فأجاب بأنه قد شاهده قبل دقائق.. قرعنا الجرس.. ولم يرد أحد.. وبقينا ننتظر عدة دقائق حتى حضر شيخ ملتح كان يهم بالدخول إلى العمارة.. فسألناه عن الشيخ محمد فقال لنا: «يمكنكم الدخول والانتظار في الصالة حتى يحضر الشيخ محمد» وفعلاً دخلنا إلى الصالة فوجدنا مجموعة من الأشخاص الذين كانوا ينتظرونه أيضاً.. كانت الصالة تبدو متواضعة جداً لا تحتوي الا على فرشات اسفنجية وحصيرة ومدفأة كاز ومسجل كاسيت وعدد من قوارير الماء الفارغة.. ولم يكن أحد من الذين كانوا ينتظرون هناك يعرف أننا جئنا لمهمة صحفية.. فحاولنا (عبثاً) أن نحصل على بعض المعلومات قبل أن يحضر الشيخ محمد الذي قيل لنا أنه كان يؤدي الصلاة ويقرأ القرآن الكريم في الدور الثاني الذي تسكن فيه عائلته.. حيث قال لنا البعض أنه لا يستقبل المرضى بعد الساعة الثالثة عصراً إلاّ لبعض الحالات المستعصية، ولكنه يقوم بإجراء عملياته ليلاً بعد أن ينهي الكشف على الحالات نهاراً.. كما أنه يرفض أن يعالج المرأة إذا كانت متبرجة أو ليس معها محرم في الوقت الذي يفد إليه يومياً عشرات المرضى ومعظمهم من الذين يعانون من أمراض خطيرة كالسرطان وتصلب الشرايين وأمراض القلب والكبد.

وبعد مرور نصف ساعة فوجئنا بدخول صبي في الرابعة عشرة من عمره إلى غرفة الانتظار ولا تبدو عليه علامات توحي أنه (شيخ) بالمفهوم المتعارف عليه بين الناس.. فهو صبي يرتدي بنطلوناً وبلوزة، ولم أكن أعرف أنه الشيخ محمد لولا أن وقف أحد المرضى وأخذ يخاطبه باحترام ووقار ويشرح له حالته.. وعرف الشيخ محمد أن المريض مصاب بالسرطان وطمأنه بأنه يوجد له علاج.. ولكنه اعتذر على الفور بأنه لا يستطيع معالجته إلاّ في صباح اليوم التالي، كما طلب من جميع المرضى المتواجدين هناك الانصراف والحضور إليه صباح اليوم التالي، وعندما خرج الجميع ولم يبق في غرفة الانتظار سواي وأحد الزملاء ومريض آخر أجريت له عملية قبل أيام تقدمنا من الشيخ محمد وعرفناه بأنفسنا وطلبنا منه أن يسمح لنا بإجراء مقابلة صحفية معه فرفض على الفور إجراء مقابلة معه لأنه كما قال بأن إحدى الصحف الأسبوعية كانت قد أجرت معه مقابلة قبل فترة وحرفت كل ما قاله فهو يخشى أن يحرف كلامه مرة أخرى.. ولكننا أكدنا له بأننا سننقل الصورة كما هي ولا نسمح لأنفسنا بالتدخل في المعلومات التي سيدلي بها وأن نجعل من أنفسنا علماء إفتاء أو مختصين بالطب الروحاني.. ولكنه أكد مرة أخرى بأنه لن يدلي بأية معلومات، وبعد جدال واسع واتفق على أن يدلي بمعلومات محدودة جداً لم تتجاوز بضع كلمات حيث قال أنه ليس هو الذي يشفي من يراجعونه من المرضى.. فهو ليس إلاّ وسيلة سخرها الله لعلاج عباد الله، فقد وهبه الله القدرة على تشخيص المرض ومعالجته بآيات الله البينات.. واعتبر ذلك عطية من الله، كما قال بأنه بدأ بعلاج المرضى منذ سنتين تقريباً.. وعندما سألناه عن كيفية العلاج رفض الإفصاح عن ذلك ولكنه لا يمنع من الحضور إلى بيته لعلاج أية حالة مرضية، كما أكد لنا بأنه لا يتقاضى إجراً مقابل العلاج إلاّ إذا دفع له المريض ما تجود به نفسه دون تحديد قيمة الأجرة.

وبعد أن اكتفى الشيخ محمد بما قاله من معلومات محدودة وخرج التقينا بأحد المرضى الذين عالجهم وأجرى له عملية قبل أيام في بيته.. وبعد أن أصر المريض على عدم ذكر اسمه حتى لا يثير غضب الشيخ محمد قال لنا: كنت أعاني منذ أكثر من (٥) سنوات من آلام شديدة في العمود الفقري والرقبة بحيث لم أكن أستطيع الحركة في بعض الأحيان أو الجلوس لتناول الطعام، ولم أبق وأترك من باب إلاّ وطرقته خاصة عندما أصبحت الآلام تضايقني بشدة ولم تجعلني أقوم بأي عمل بعد عودتي من الكويت على أثر أزمة الخليج.. حيث راجعت العديد من الأطباء الأخصائيين في كل من الأردن والعراق وأجريت لي فحوصات طبية ولكن دون فائدة.. وكدت أن أصبح مشلولاً لولا أن أرشدني أحدهم إلى الشيخ محمد الذي اكتشف سر مرضي وقال لي دون أن أشرح له عن حالتي أنني مصاب بتكلّس في العمود الفقري وبأنني بحاجة إلى عملية سيجريها هو بعد يوم واحد من لقائي به، وبالفعل حضرت في اليوم التالي إلى هنا وبقيت أنتظر حتى المساء إلى أن انفضّ جميع الحضور وبقيت لوحدي داخل هذه الغرفة، فأحضر الشيخ محمد كمية من الماء وأخذ يقرأ عليها آيات قرآنية، وتركها لمدة تزيد عن ساعتين.. ثم طلب مني أن أتوضأ بها ثم أصلي.. وبعد أن توضأت وصليت طلب مني أن أستلقي على الفراش دون أن أخلع أي جزء من ملابسي، ثم أخذ يقرأ القرآن لفترة بسيطة، وبعد ذلك قام بوضع شريط كاسيت داخل المسجل سجلت عليه آيات قرآنية وتركه فوق رأسي ثم انصرف إلى غرفة نومه، وشعرت بعد دقائق بحركات خفيفة في أسفل العمود الفقري تشبه إلى حدٍّ ما حركات مشرط طبيب جراح وشعرت بقليل من الألم لعدة دقائق ثم رحت في نوم عميق حتى صلاة الفجر، فحضر الشيخ محمد وطلب مني أن أقوم لأتوضأ وأصلي معه الفجر، وعندما حاولت النهوض للصلاة فوجئت بأنني أنهض دون صعوبة أو ألم كما كان يحدث معي سابقاً، وكم كانت فرحتي شديدة عندما وجدت نفسي أحرك ظهري وأطرافي بدون ألم.. حينها عرفت أن العملية أجريت لي بنجاح وأن المرض ذهب دون رجعة.. توضأت وصليت الفجر ثم عدت للنوم مرة أخرى.. ولكن لم يغمض لي جفن من شدة الفرح.. حتى بزغ النهار.. وجلست معتدلاً أتناول طعام الإفطار لأول مرة منذ (٥) سنوات، حيث كنت خلال تلك الفترة الأليمة أتناول طعامي مضطجعاً أو بمساعدة الآخرين.. ومكثت في بيت الشيخ محمد في الوقت الذي كان يُعالج فيه مرضى مصابين بأمراض أخرى.. وخرجت من هناك سليماً معافى وعدت لبيتي لأزاول أعمالي المعتادة.. ولكنني عدت اليوم بناء على طلب الشيخ محمد من أجل التأكد من شفائي وإجراء (غيار) كما يقول، وبعد أن أنهى هذا المريض حديثه حضر رجل في الأربعين من عمره ويبدو أنه أحد أقارب الشيخ محمد، وطلبنا منه أن يعطينا بعض التفاصيل عن الشيخ محمد وطريقة علاجه، فاعتذر لنا عن الإدلاء بالتفاصيل كاملة بناء على طلب الشيخ محمد، ولكنه قال لنا بأن الشيخ محمد يتجاوز الرابعة عشرة من عمره قليلاً وكان قد ترك المدرسة في الصف الخامس الابتدائي وبدأ يعالج المرضى عندما كان عمره (١٢) عاماً في الوقت الذي توفيت فيه إحدى قريباته، حيث ربط البعض حادثة الوفاة ببداية معالجته للمرضى وأن هناك علاقة ما بينهما حيث يُقال أن محمد حزن حزناً شديداً على وفاة قريبته ثم بدأ يُعالج المرضى على إثر ذلك إلاّ أنه ينفي أن يكون لذلك أية علاقة.

ويقول هذا الرجل الذي لم يفصح عن اسمه أن الشيخ محمد عالج الكثير من الحالات المرضية المستعصية كالسرطان وأمراض القلب والكبد والمفاصل وغيرها، وتتم طريقة العلاج بإجراء عملية غير جراحية عن طريق القرآن ويتم ذلك ليلاً ويشعر معظم المرضى بالألم أثناء إجراء العملية أشبه ما تكون بالآلام المصاحبة للعمليات الجراحية التي تتم داخل غرف العمليات في المستشفيات، ولكن سرعان ما تزول هذه الآلام دون أن يكون هناك أية آثار لإجراء عملية جراحية..

وأضاف.. ان الشيخ محمد يمارس حياته العامة بشكل عادي وله علاقاته الاجتماعية العادية وأصدقاء عديدين إلاّ أنه يؤدي الصلوات بأوقاتها ويكثر من قراءة القرآن الكريم والأدعية والأحاديث النبوية كما أنه لا يتقاضى أجراً مقابل معالجته للمرضى إلاّ إذا دفع المريض عن طيب خاطر..

أحد الذين هم على معرفة بالشيخ محمد قال أنه سبق وأن أجرى الشيخ محمد عدة عمليات لمرضى مصابين بأورام خبيثة والتهابات في الكبد أمام عدد من الأطباء والجراحين في بعض المستشفيات وتم شفاؤهم ١٠٠٪، وبعد أن تم فحصهم مخبرياً وسريرياً من قبل هؤلاء الأطباء تأكد لهم أنه لم يعد للأمراض التي أصيب بها هؤلاء المرضى أي أثر، وأكدوا بأن الشيخ محمد لا يقرأ الطلاسم أثناء العلاج ولا يتعامل مع الجن وتسخيرهم لذلك.

هذا ما استطعنا أن نحصل عليه.. ونقلنا للقارئ الكريم ما سمعناه وشاهدناه بأمانة دون زيادة أو نقصان.. وإن الله خبير عليم.. وهو على كل شيء قدير...

مذكرات خمسة ايام قضيتها اميرا في انجلترا

لندن - من نضال منصور

شربنا نبيذا لا يسكر واكلنا الكافيار والسلمون المدخن وترحمنا على الفلافل!!

لم اكن اتصور انني ساصبح اميرا انجليزيا في القرن الرابع عشر، وربما تخيلت نفسي مثل هارون الرشيد وكل ما كان ينقصني هو الحاجب والحرس الذين «يهفهفون» علي بريش النعام.

نعم شعرت بذلك.. واعتقد ان زملائي الصحفيين الذين ترافقنا معا في الرحلة السياحية الى بريطانيا بدعوة من الخطوط الجوية البريطانية وسلطة السياحة البريطانية شعروا هم ايضا بشعوري الذي استمر خمسة ايام بنهارها وليلها.

كان حلما قصيرا.. حلما لا زالت تفوح منه رائحة النبيذ الذي لا يسكر ولا اعلم لماذا لا يسكر على الرغم ان كأسا واحدا من النبيذ الاردني تذهب العقل والعياذ بالله.. كان حلما له مذاق الكافيار وسمك السلمون المدخن والذي اعتقد ان غالبية الشعب الاردني لم يره ولن يراه. شعرت خلال هذه الايام بانني «قيصر» ومن الواجب علي ان اخلع جلد الفقراء قليلا.. صحيح ان الصدمة كانت قوية جدا حين عدت وبدأت اشتم رائحة الفلافل وحين بدأت تقابلني صبايا عمان اللواتي لا يبتسمن لرغيف الخبز الساخن لماذا مع ان الاطباء ينصحون الناس بالضحك والابتسام لانه يطيل العمر ويزيل التجاعيد من الوجوه وهي نصيحة مني كخبير تجميل مثلي مثل الشيخ الشعراوي الذي يفتي في كل شيء.

كثيرة هي الصور التي تختزنها الذاكرة لهذه الرحلة التي تشبه ليالي الف ليلة وليلة، فهي رحلة للفرح وليس للنكد والبحث عن الاخبار التي تقبض القلب بدءا من ارتفاع سعر البندورة والتي اصبحت مثل الدولار مرورا بالخطب عن الجنة الموعودة بعد ان بدأنا ننعم بالسلام وبعد ان سكتت اصوات المدافع.

اكثر ما يثير الضحك هي اللحظات الاولى لوصولنا لمطار «مانشستر» فلقد ابلغت الزملاء بتنبؤاتي السوداوية مثل «البوم» الذي لا ينعق الا بالخراب قلت لهم مبتسما «من يراهن بان حقائبنا ستفقد» وبالفعل تحققت هذه النبوءة «الامنية» وبدأنا جميعا نبحلق بوجوه بعضنا.. ماذا سنفعل.. كيف سننام وماذا سنلبس.. وذهبنا الى اكثر من ذلك.. اصبح بعضنا يتحدث عن ملابسه الفاخرة التي فقدها استعدادا للتعويض الذي ستنعم به علينا الخطوط البريطانية.. تخيلت للحظات ان الاف الجنيهات ستغدق علينا ليس ثمنا لملابسنا التي يعرفونها جيدا بل ثمنا لسكوتنا فالمفروض فينا ان نتحدث عن الرحلة الساحرة لا نبش السلبيات.

وقطع «اندريا» وهو مرافقنا من لندن حبل افكارنا واحلامنا طالبا منا متابعة الرحلة والاستمتاع وهو يتابع قضية الحقائب مؤكدا لنا وواعدا بان الحقائب ستسبقنا الى الفندق..

وخرجنا من المطار ولم تكن ونحن نقرأ البرنامج المعد لجولاتنا والمزدحم بالاسماء الطويلة والمعقدة والتي لا تساعدنا انجليزيتنا سكر خفيف على قراءتها، لم نكن نتوقع ان كل شيء سيكون مرسوما بدقة.. فحين خرجنا كانت كاي "KAY" بانتظارنا مبتسمة، وكاي التي اسميتها «مفتاح» طوال الرحلة كانت مرافقتنا ودليلنا.. لم تكن صبية فائقة الجمال لكنها كانت اكثر حيوية ونشاطا منا ويبدو ان لها خبرة بالعرب وبغرامهم ليس بالنساء فقط بل بالاسواق اكثر..

«كاي» قادت الباص الصغير الذي جلس به بعض الزملاء والصديق «امجد تادروس» منسق الرحلة من الاردن ومدير مكتب التلفزيون الاميركي في عمان C.B.S قاد السيارة التي جلست بها مع الزميلة فردوس المصري من الاسواق والزميل جهاد ابو بيدر من شيحان والذي «نطه» مرة واحدة من مخيم الحصن الى بلاد الضباب..

وطوال الطريق الى «مجرييس فارم» الفندق الذي كان من المقرر ان نتناول به طعام الغداء كان المطر ينهمر فيداعب اغصان الاشجار في الغابات المترامية على جانبي الطريق، ولكن كان المطر يختفي بدون ان يترك بحيرات وانهارا في الشوارع كما يحدث عندنا في عمان.. والمعذرة لانني كنت اعود الى عمان لاجري المقارنات واود لو يفك العمدة ممدوح العبادي سر غرق شوارعنا..المهم وصلنا الى هذا الفندق.. كان قديما جدا وجميلا جدا .. موقدة الفحم تضفي سحرا على المكان.. هم فخورون بفندقهم التاريخي، لم ينتزعوا الشبابيك القديمة ليضعوا بدلا منها الالمنيوم.. تركوا كل شيء على حاله حتى الدرج الاشبه بالقبو كان شاهدا على التاريخ.اكلنا وشربنا كثيرا وانطلقنا الى المحطة الثانية الى القرية المنتجع «بورت ماريون» التي تقع في شمال ويلز.. كل شيء في هذا الفندق والقرية يبعث على الدهشة.. كان المساء قد حط رحاله والجو هادئ جدا والفندق الجميل لا يحوي سوى غرف لا تزيد عن العشرين.. وعلى العشاء كنا نضحك ونتسامر ولكن ماذا بعد العشاء هل سننام مثل الدجاج؟! سألنا «كاي» مرافقتنا قلنا لها نريد ان نسهر مثل كل «العربان» نريد ان نلهو قليلا فنحن لم نأت للاسترخاء..

كان تحقيق هذا الامر صعبا في هذا الفندق البعيد عن عالم الضجيج.. فقلت مداعبا الزميل طلعت شناعة من الدستور انهم يريدون ان نرى الوجه الاخر من انجلترا، فصاح شناعة غاضبا وساخرا «يا عمي لما نعرف ونشوف الوجه الاول» والوجه الاول لمن لا يفهم باللغة العربية هو «الهايد بارك» البيكاديلي، سوهو، واشياء اخرى نتركها كي تفهموها بحدسكم العربي الاصيل.

امضيت اليوم الاول وانا احلم مثل كل قيصر وامير وكانت غرفة نومي «هندية» محفورة من الخشب، وفي الصباح صحوت مبكرا لاملأ «الباتيو» بالماء الدافئ ولم اشعر بالخوف من ان تتوقف التدفئة لان السولار انتهى والكاز مفقود من محطات البنزين.

المحطة الثالثة كانت «قلعة واريك» التي شيدت منذ القرن الرابع عشر على ضفاف نهر افون.. هنا يستنطقون التاريخ، يجسدونه لا يتركونك مع دليل سياحي امي.. هنا تجد السجون في القلاع كما هي لا يخجلون ان عندهم كانت اقبية وسجون.. يحدثونك عن الملك هنري الثامن الذي تزوج ست مرات وكانت له علاقات مع ما يزيد على ١٠٠ امرأة وله ١٢ ابنا غير شرعيين.. لم يحولوه الى نبي مقدس مثلما نفعل.

ورغم متعة الطبيعة وعبق التاريخ الا اننا كنا ننتظر الوصول الى المدينة.. اول المدن في طريق عودتنا وصولا الى لندن كانت مدينة «ستراسفورد» مدينة شكسبير.. وشكسبير على ما اعتقد لم يمت عندهم مثلما مات ابن رشد وابن سينا عندنا واصبحا في خبر كان.. بيت شكسبير، بيت ام شكسبير ما زال قائما تدخل الى هذا المنزل المبني سقفه من «التبن» لتجد حتى «الطناجر» والصحون ما زالت في اماكنها .

شكسبير كان من اسرة ثرية ويبدو اننا نعرف انه كان كاتبا مبدعا لكننا لا نعلم انه كان يربي الخنازير والطيور!!

في ستراسفورد وفي الفندق التابع لشركة فورتي جراند كانت «آن» مديرة الفندق في استقبالنا على حفل العشاء وهي بالمناسبة جميلة وتعرف «الكيف» لذلك اصطحبتنا وبعد اصرار جماهير الزملاء على السهر الى الديسكو وهناك اي في الديسكو يحلو السهر وخاصة بعد منتصف الليل..!! اقتربنا من لندن ولكن كانوا يصرون ان يتخمونا بالثقافة حتى اصبح وزن الكتيبات التي اعطيت لنا اكثر من وزن كل ما معنا وكنا نتساءل ماذا سنفعل كيف سنضع الملابس التي سنشتريها وبالطبع الشوكولاته التي اوصتني زوجتي ان لا اعود بدونها.. المهم سحبونا وجرجرونا الى اكسفورد.. وفي اكسفورد علمنا ان العظماء لا بد ان يمروا من هنا.. قصة اكسفورد يروونها لك وانت تركب سيارة مثل سيارات الاطفال في المدن الترفيهية تدخل مغارة لتكتشف كنز اكسفورد..

دليلنا السياحي في اكسفورد كان عربيا لبنانيا ويبدو انه طاب له الحديث والسير معنا فذبحنا من كثرة الاماكن التي عرفنا بها، وحلفت اغلظ الايمان وانا ادخل مدارسهم ان ابعث ابني «مجد» ليدرس في اكسفورد لعله يصبح يوما رئيسا للوزراء فاستفيد واسرق من الشعب الغلبان الذي حتما لن اكون منه كل فلس صرفته عليه.نحن الان على مشارف لندن وتذكرنا جميعا مسرحية «باي باي لندن» وانشكحت اسارير صديقنا شناعة وكان الزميل احمد النباس يغني الاهازيج الاردنية وهاني الكردي يتوعدنا بسهرة «مرمرمية» حتى الصباح، واحسان البسطامي يتحدث عن حذاء الرياضة الذي يجب ان يشتريه لابنه والا فالويل له..

وصلنا لندن رغم الازدحام.. المدينة تضج بالحياة انها اول ليلة من اجازة «الويك اند» بدلنا ملابسنا على عجل وكان من المقرر ان يكون العشاء في المطعم الصيني.. وهناك اغلقنا باب الغرفة وبعد ان اكلنا ما لذ وطاب وبدأنا نغني ليس صينيا احتراما للمطعم ولا بالانجليزي لاننا كما قلت لكم الانجليزي عندنا «سكر خفيف» بدأنا بالغناء والدبكة بالاهازيج العربية.. وبالطبع كانت اصواتنا جميلة جدا جدا.. واعتقد ان المطعم في ذلك المساء قد خسر اكثر زبائنه..

وبعد منتصف الليل تسللنا من الفندق لنكتشف الوجه الاول للندن.. كان شناعة كلما ارتطم كتفه بكتف صبية انجليزية عامدا متعمدا يتشكح ويقسم انه لن يغسل هذا القميص والجاكيت لتظل رائحة الحسناوات البريطانيات فيهما.

انه اليوم الاخير كان علينا ان نشتري كل شيء من لندن.. وفي شارع اكسفورد اذهلتنا الاسعار «فالعين بصيرة واليد قصيرة» كما يقولون..

واكتفينا بالمثل الذي يقول «الريحة ولا العدم» على امل ان نعود الى لندن في الزيارة التي وعدتنا بها الخطوط البريطانية في شهر مارس القادم.. «باي باي لندن!!»

هكذا من الأصل

«الكيزر» يقتل بطل التايكواندو الاردني وزوجته في القويسمة!

أجرى عدة عمليات قلب.. وبعض الاطباء بصموا له بالعشرة

صبي يستأصل الاورام السرطانية بالماء وتلاوة القرآن!

اغرب ظاهرة في عمان



الاجتماعي البلاد

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday21/ 12 /1994 الأربعاء ٢١/١٢/١٩٩٤

اختفاء الفنانة شادية في ظروف غامضة.. وقوات الامن تبحث عنها!!



بسبب البطالة

شاب يلقي بنفسه من فوق جبل الجوفة

ليلى علوي تواجه المتطرفين والمعجبين

الممثلات هربن من مسلسل (العائلة) خوفا من المتطرفين وانا قبلت التحدي!!

«حزب ليلى علوي» بدعة اطلقها الصحفيون وليس لي علاقة بالسياسة

القاهرة - خاص بـ "البلاد"

عندما يتصور كثيرون ان ليلى علوي وصلت الى القمة منذ سنوات وانها بالتالي بدأت رحلة الهبوط مثل كل الكائنات الحية، تكون المفاجأة ان ليلى تواصل رحلة الصعود الى أعلى، وكأنها قررت ان لا تهبط ابدا، وهي لكي تحافظ على القمة تدفع من صحتها احيانا، ومن رصيدها في البنك في اغلب الاحيان، كما انها تبحث بنفسها عن المخرجين المتميزين ولا تنتظرهم حتى يدقوا بابها.

جديد ليلى علوي هو فوزها في جائزة احسن ممثلة في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير اضافة الى فيلم ومسرحية وسيناريو.. وكان طبيعيا ان نتوقف مع ليلى قبل ان تدخل الى خشبة مسرح الزمالك في هذا الحوار السريع.

هل صحيح ان هناك خصومة بينك وبين الصحافة؟

بدت عليها علامات الدهشة والانزعاج وقالت: يا خبر، دي الصحافة هي التي شهرتني وقدمتني للناس، لكنني اميز حاليا بين صحفيين يخترعون حولي الاخبار، وصحفيين يسألوني فأرد.

ولماذا انت محل افتراء البعض ان في الصحافة او في الوسط الفني؟

ليلى: لان هناك من يريد ان يهدمني، وهناك من يريد تحويلي الى شماعة لاخطائهم او فشلهم.

اين دور النسوة؟

ليلى: .. موجودة، فهناك ممثلة مسرحية كانت تعمل فيها مع زوجها ولما سألوها عن السبب قالت (علشان خاطر ليلى علوي) طيب وانا مالي ومال هذه الفنانة وزوجها؟ وتضيف ليلى ان حزب اعداء النجاح يحاول ان يشوه صورتي، وهذا الحزب يضم بعض الفنانات وهن اللواتي يدفعن اصدقائهن من الصحفيين لمهاجمتي.

وما هو اسلوبك في الرد؟

ليلى: العمل والبحث الدائم عن الجديد، انني بطبيعتي اكره الروتين، ولا اطيق الرقابة. لذا ابحث عن مخرج جديد، او فكرة جديدة، ولو دققت في اعمالي ستجد انني عملت مع اكثر من عشرين مخرجا سينمائيا من كل الاجيال.

لكنهم يقولون ان في الوسط الفني هناك حزب اسمه (حزب ليلى علوي)؟

ليلى تضحك..

وتقول: ليس لي علاقة بالسياسة. ولا افكر في ترشيح نفسي في الانتخابات، لذا فان من يردد عني تعبيرات مثل «حزب ليلى علوي» هو مغرض ولن ارد عليه.

تقولين ان ليس لك علاقة بالسياسة، فكيف تفسرين تجسيدك لدور البطلة في فيلم (الهجامة)؟

ليلى: انا العب اي دور طالما اقتنعت به، وهذا لا يعني ان لي موقفا محددا من القضايا او الاحزاب السياسية، انا فنانة لكل الناس وليس لفئة او طائفة او حزب معين.

وما هي حكايتك مع المعجبين الذين هم على استعداد للموت من اجل الزواج منك؟

ليلى هذه مشكلة كبيرة، تصور ان رجلا عجوزا تهجم علي اثناء تصوير فيلم «اشارة مرور» وطلب مني الزواج، ولما القى الزملاء القبض عليه، وتهيوا به الى قسم الشرطة صمم على اقواله. وقال للضابط (اكتبوا في المحضر انني احب ليلى علوي واريد الزواج منها) ولما افرجوا عنه، جاء لي في المسرح وقال لي تزوجيني والا ساقتل نفسي.

وماذا فعلت؟

ليلى جلست معه واقنعته انني لا اصلح للزواج منه. وانني احترمه واقدره مثل والدي تماما.

هذا عن العجوز فماذا عن الشباب؟

ليلى: قلت لك هذه مشكلة ولا اعرف كيف اتصرف فيها. هناك اكثر من عشرين شخصا يريدون الزواج مني يوميا.

ولماذا لا تتزوجين وتريحي الناس وتستريحي؟

ليلى. وهل الناس تتزوج لهذا الغرض، انني ما زلت صغيرة وامامي مشوار كبير، وطموحات متعددة، وعندما ارتبط برجل ستكون الصحافة اول من يعلم.

هربت اكثر من ممثلة، ورفضن تمثيل فيلم (انذار بالطاعة) لكنك قبلت بطولته. فمن اين جاءت هذه الجرأة؟

ليلى. من اقتناعي به، وبفكرته، فالواقع الاجتماعي ما زال ينظر للمرأة بطريقة متخلفة، والسينما لها دور، وقد واجهت متاعب عديدة مع المتطرفين الذين عارضوا فكرة الفيلم، ومع ذلك نجح وحققت فيه هدفي.

ومسلسل (العائلة) الذي هاجم الاسلاميين مباشرة؟

ليلى: هذا مسلسل جريء، كتبه مؤلف شجاع هو وحيد حامد وظل اربعة اعوام يبحث عن الابطال، ولما وافقت على بطولته تشجع البعض معي، وهرب كثيرون. وقد وصلتني تهديدات كثيرة لكي اترك المسلسل لكنني لم اخف، وعملت المسلسل الذي اثار ضجة في مصر والبلاد العربية، واعتقد ان الهدف تحقق.

حتى في ضوء تدخلات الرقابة؟

ليلى: الرقابة كانت تفسد المسلسل لكنه مر، او على الاقل نسبة ٨٠٪ من الهدف تحقق، واعتقد ان المسلسل كشف افكار الجماعات «المتطرفة» التي تقتل باسم الدين.

الا تخافين مواجهة الاسلاميين؟

ليلى: طبعا اخاف لكنني مع ذلك اواجه، هناك فرق بين ان تخاف وتجلس في البيت، او تخاف وتواجه، وقد اثرت الاسلوب الثاني وهو المواجهة.

هل فيلم (القبلة) يعالج قضية الاسلاميين ايضا؟

ليلى: انا لم اقرأه بعد، لكنه قصة واقعية، وافضل عدم (حرقها) بالكلام، فالسينما رؤية ومشاهدة وليست سرد حكايات... كانت لدي اسئلة كثيرة، غير ان موعد رفع ستار مسرحية (الجميلة والوحشين) حال دون طرحها، لان ليلى علوي هي البطلة.





اقام القائم باعمال سفارة دول البحرين في الاردن السيد عبدالرحمن مبارك السليطي والسيدة عقيلته حفل استقبال كبيرا في قاعة الاحتفالات الكبرى في فندق الفورتي جراند بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الذي صادف يوم الخميس الماضي.

حفل الاستقبال حضره عدد كبير من الدبلوماسيين ورجال الدولة ورجال السياسة والفكر والاعلام اضافة الى الفعاليات الشعبية والرسمية الاخرى في الاردن.

عدسة محمد شبو

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسة، العراق ٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 .Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 25. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S.